



مصر تتخوف من انقلاب سوداني بشأن سد النهضة

ص 2 >>



دراما رمضان
تغزوها
التونسيات

ص 16 >>



أوراق بنما تلغم طريق شكيب خليل إلى قصر المرادية

ص 4 >>

الجيش والتحالف يعكفان على تحرير المكلا من أزماتها

أن مديريات الأمن لم تباشر عملها حتى الآن، نظرا لعدم ترتيب قوات الشرطة والأمن الداخلي.

والى جانب التحديات الأمنية، يعكف محافظ حضرموت أحمد بن بريك ومسؤولون محليون آخرون على إعادة فتح فرع البنك المركزي بعد أن تعرض في أبريل من العام الماضي لنهب واسع على أيدي مسلحي القاعدة.

كما تحاول السلطات إعادة توفير الخدمات الأساسية مرة أخرى رغم استقرار المدينة الهش.

ويقول بامزاحم إن "الخدمات الأساسية متوفرة ومستقرة إلى حد ما، باستثناء الكهرباء التي تكرر انقطاعها بالتزامن مع دخول فصل الصيف، واستمراريتها من أبرز التحديات المطروحة أمام السلطات المحلية".

وعاد مطار الريان الرئيسي في المكلا إلى العمل مجددا، إذ استقبل طائرات تحمل مساعدات، بعدما وصلت الأحد أول طائرة إماراتية محملة بآثني عشر طنا من الأدوية والمواد الطبية.

ويقول بن بريك إن المطار سيكون جاهزا لاستقبال الرحلات المدنية خلال فترة ما بين ثلاثة وخمسة أشهر.

وقال بامزاحم لـ"العرب" إن "ميناء المكلا يعمل بشكل طبيعي وقد استقبل الكثير من المساعدات التي تدفقت منذ تحرير المدينة خصوصا مساعدات الهلال الأحمر الإماراتي". ووفقا للسلطات المحلية، من المقرر أن تصل 17 باخرة محملة بالمواد الغذائية ومولدات الكهرباء وسيارات الإسعاف لميناء المكلا خلال أيام.

ومازال ميناء الضبة النفطى الاستراتيجي متوقفا عن العمل، إذ لا يزال الطريق الرابط بين مدينتي المكلا والشحر (68 كيلومترا شرقي المكلا) مغلقا إثر انتشار الغام زرعها الجهاديون. وتقع منشأة الضبة النفطية الحيوية في المنتصف بين المدينتين.

واستفاد جهاديو القاعدة وداعش، من النزاع المستمر في اليمن منذ أكثر من عام بين قوات الرئيس هادي المدعوم من التحالف، والانقلابيين الحوثيين وحلفائهم المواليين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، لتعزيز نفوذهم خصوصا في الجنوب.

وسعى الحوثيون مرارا إلى استغلال وجود القاعدة في بعض مناطق اليمن المحررة في سعيهم لإثبات أنهم الطرف اليمني الوحيد القادر على التصدي للإرهاب. كما شكل تحرير ساحل حضرموت من قبضة القاعدة نجاحا جيوسياسيا مهما نظرا للأهمية الاستراتيجية للمحافظة الأكبر في اليمن.

□ صنعاء - تعود الحياة تدريجيا إلى مدينة المكلا اليمنية الساحلية بعد مرور أقل من أسبوعين على تحريرها من قبضة تنظيم القاعدة، إذ يجري العمل على قدم وساق لضبط الأمن وتوفير الخدمات الأساسية، وإعادة فتح المدارس والمصالح الحكومية واستقبال أطنان من المساعدات الإنسانية. وقالت مصادر محلية في المكلا لـ"العرب" إن مؤسسات رسمية بدأت في مزاولة عملها. وخلت المدينة من وجود عناصر مسلحة كانت تجوب في السابق شوارع المدينة، وتقيم حواجز تفتيش. وانتشرت قوات الجيش الوطني التابع للرئيس عبدربه منصور هادي، والمدعوم من قوات التحالف العربي، في محاولة لتثبيت الأمن.

وأواخر الشهر الماضي، تمكنت قوات الجيش الوطني بقيادة عبدالرحمن الحليلى، من طرد تنظيم القاعدة من مناطق في حضرموت، أبرزها مركزها مدينة المكلا المطار، ومناطق في ساحل المحافظة. وقتل 800 عنصر في صفوف الجهاديين.

ولعبت القوات الخاصة الإماراتية دورا أساسيا في استعادة المدينة.

ويقول مايكل نايتس، الخبير في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إن "الإمارات كان لها دور حاسم في إجبار الحوثيين على التراجع عبر اللجوء إلى قدرات عسكرية متطورة في مقدمتها كتائب مشاة ميكانيكية أثبتت فاعلية حاسمة".

وأضاف "كانت الإسارات اللاعب المركزي الرئيسي في القتال البري". وتعززت قدرات القوات الإماراتية في مواجهة تنظيم القاعدة عبر سلسلة واسعة من القبائل التي تتعاون معها على الأرض.

وتوعد التنظيم باستهداف الضباط الذين شاركوا في تحرير المكلا. والأربعاء، نجا الحليلى من تفجير انتحاري استهدف موكبه في جنوب شرق اليمن، وأدى إلى مقتل ثمانية من رفاقه، بحسب مصدر عسكري.

وقال الصحافي أحمد الحاج من صنعاء لـ"العرب" إن القوات اليمنية عملت تحت قيادة إماراتية خلال الأيام الثلاثة الماضية على "مداهمة عدة منازل يعتقد أنها تستخدم كأوكار من قبل خلايا خائفة تابعة للقاعدة".

وأضاف "يبدو أن هناك إصرارا من السلطات المحلية على ترتيب الأوضاع الأمنية بحسم".

وقال مطيع بامزاحم، الصحافي المقيم في المكلا لـ"العرب"، إن "قوات الجيش تسيطر بشكل واضح على الوضع في المدينة غير

انتقام دام من التيار الصدري

● تصفية حسابات بين أحزاب شيعية رغم الضغوط الإيرانية



فجيرة متواصلة

وتقول ماريا فانتابي، من مجموعة الأزمات الدولية، إن "مناصري الصدر استخدموا نزعتهم المعادية للطبقة السياسية كي يتمكنوا من تقوية موقعهم داخل هذه الطبقة". والتفجيرات في مدينة الصدر هي رسالة أولى من سلسلة رسائل يتوقع أن تصل خلال الأيام المقبلة إلى القاعدة الشعبية للتيار الصدري، التي لا تزال تمارس ضغوطا على التحالف الوطني الحاكم من أجل التغيير.

ويقول مراقبون إنه إذا لم يرد التيار الصدري فقد لا يشهد الوضع المزيد من التوتر. لكن الانهيار الأمني يظل ممكنا في ظل الضعف الحكومي.

وقال المحلل العراقي لـ"العرب" إن "ما يشهده العراق الآن هو حرب إرادات ضعيفة بين القوى الشيعية المختلفة في توجهاتها التي تتعلق برؤيتها لصورة المستقبل في العراق".

● معركة الفلوجة رهن المزايدات السياسية والحسابات الطائفية ص 3 >>

لعب فيه زعيم التيار مقتدى الصدر دورا محوريا. وقال محلل عراقي، طلب عدم ذكر اسمه لـ"العرب"، إن "ما حصل ليس أقل من تصفية حسابات، كان قد جرى تأجيلها بسبب ضغوط إيرانية، مورست في أوقات سابقة من أجل ضبط النفس. اليوم إذ رفعت إيران يدها عن التيار الصدري بشكل نهائي فإن خصوم ذلك التيار لا بد وأن يثاروا من البيئة الحاضنة له".

وحاول مسؤولون إيرانيون التفاوض مع الصدر الذي سافر قبل أيام إلى مدينة قم في إيران، لكن لم يحدث أي تغيير حاسم في الأزمة التي اندلعت شرارتها بعدما فشل رئيس الوزراء حيدر العبادي في تمرير قائمة حكومته المكونة من وزراء أغلبهم من الكتوقراط.

وبعدھا بساعات اندفع متظاهرون مؤيدون للصدر إلى الشوارع، واقتحموا المنطقة الخضراء الحصينة، ودخلوا مبنى البرلمان الذي يشهد انقسامات حادة.

□ بغداد - كان سكان مدينة الصدر الأربعة يلملمون أشلاء الضحايا وهم يطلقون صيحات غاضبة ضد السياسيين العراقيين الذين أدخلوا البلاد في أزمة سياسية سرعان ما انعكست على الوضع الأمني المنهار في العراق.

وقتل 64 شخصا وأصيب 82 آخرون بجروح إثر انفجار سيارة مفخخة داخل سوق عربية الشعبية في مدينة الصدر الشيعية في شرق بغداد. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الحادث.

ولم تكد الأنباء تتواتر على العاصمة حتى سمع دوي انفجار سيارتين آخريين يفود إحداهما انتحاري في منطقتي الكاظمية والجامعة في شمال وغرب بغداد، قتل على إثرهما 22 شخصا على الأقل، وأصيب العشرات بجروح.

وكتيرا ما أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجمات ماثلة، لكن كثيرين يقولون إن التفجيرات في مناطق نفوذ التيار الصدري ترتبط بشكل وثيق بالنزاع السياسي الذي

كيري يهدد موسكو أم يحذرها: لا تكررأفغانستان في سوريا

● معادلة «روسيا تتصيد الحل الذي تريده في سوريا» لا ترضي واشنطن ● لا وقف لإطلاق النار وإنتاج عملية سياسية من دون روسيا

الماضي ضم وزراء خارجية وممثلين عن عشر دول لدعم المعارضة السورية، ناهيك عن الدعوة التي أطلقتها لندن وباريس لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن قبل ذلك لمناقشة الوضع في حلب. وقد اعتبر المراقبون أن ذلك يعبر عن امتعاض أوروبي خليجي من الدور الروسي الأميركي الذي يهيمن على المقاربة الدولية العسكرية والدبلوماسية في سوريا.

وكانت أوساط في المعارضة السورية لمحت إلى عزم على قيام تحالف أوروبي خليجي يقيم توازنا إزاء ثنائية موسكو وواشنطن. ويرى دبلوماسيون أن واشنطن تسعى من خلال "نصائح" كيري إلى التخفيف من وقع "العقب" الأوروبي، لا سيما أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تكون شريكا ندا لروسيا في معالجة الوضع السوري دون تغطية ودعم من الشركاء الأطلسيين، خصوصا الأوروبيين.

يعني هذا بالضرورة أن تلك معادلة يمكن العمل بها، ونحن نفهم ذلك جيدا".

وكان وزير الخارجية الأميركي قد أدلى بتصريحات طالب فيها بشار الأسد بالرحيل عن السلطة أوائل أغسطس المقبل، في تطور لم يفهم ما إذا كان لا يعدو كونه تهويلا إعلاميا أو يعكس خططا تعد لها الإدارة الأميركية صيف هذا العام.

وتأتي نصائح كيري المقدمة بطعم التهديد بعد تطور لافت للموقف الأوروبي إزاء المسألة السورية ظهر من خلال اجتماع دعت إليه ألمانيا عقد في برلين في الرابع من الشهر الجاري، وضم المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات المعارضة المنبثقة رياض حجاب ووزيري خارجية فرنسا وألمانيا والمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، وتلاه اجتماع في باريس لأصدقاء سوريا عقد الإثنين

أجرت قطيعة تامة رسميا مع كافة الجماعات، وهي تنسق نظريا في ما بينها الحرب الحالية ضد الإرهاب.

إلا أن محللين سياسيين روسا توقفوا عند كلام كيري الذي يشير إلى ضرورة دفع روسيا في اتجاه التوصل إلى حل سياسي إذا أرادت تفادي ما وصفه بـ"المستنقع السوري".

وبرى مراقبون أن الوزير الأميركي يذكر من خلال تصريحاته بالمستنقعات التي غرقت فيها بلاده في فيتنام كما في تلك التي غرقت فيها موسكو في أفغانستان، علما أنه كان للدولتين الدور الأساسي في إغراق بعضهما البعض في تلك المستنقعات.

ومع ذلك لا يرى كيري، حتى الآن، أنه بالإمكان تحقيق وقف لإطلاق النار وإنتاج عملية سياسية دون روسيا، رغم أنها "تتصيد الحل السياسي الذي تريده في سوريا، ولا

معرض تقييم الوزير الأميركي للأداء الروسي في سوريا.

وأشار إلى أن "لدى روسيا مصلحة في عدم انغماسها في سوريا، ولديها مصلحة أيضا في عدم التحول إلى هدف بالنسبة للعالم السني بأكمله ويطاردها كل جهادي في المنطقة".

ولم تفهم بعض الأوساط الدبلوماسية ما إذا كانت تلك التصريحات المحذرة تستبطن تهديدا لروسيا يذكرها بالدور الذي لعبه "الجهاديون" في تقويض الدولة السوفييتية أثناء الحرب الأفغانية.

ورأى خبراء أنه لا مجال لمقارنة ظروف حرب أفغانستان بظروف الحرب في سوريا، ذلك أن الجماعات الجهادية آنذاك كانت مدعومة من واشنطن ومن أجهزة عربية في إطار الحرب الباردة، فيما كافة هذه الأطراف

□ لندن - توقف المراقبون عند الرسائل التي حملتها تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري لقناة "سي أن أن" الأميركية حول الموقف من الشأن السوري، لا سيما الدور الروسي فيها.

وقال جون كيري، إن لدى روسيا عددا من المصالح في سوريا، مؤكدا على أهمية دفعها في اتجاه التوصل إلى حل سياسي إذا أرادت تفادي ما وصفه بـ"المستنقع السوري".

وأضاف "روسيا تتصيد الحل السياسي الذي تريده في سوريا، ولا يعني هذا بالضرورة أن تلك معادلة يمكن العمل بها، ونحن نفهم ذلك جيدا، ولكن ما كان بإمكاننا التوصل إلى وقف إطلاق للنار مبدي دون روسيا، وذلك أدى إلى إنقاذ آلاف الأرواح". وحملت تصريحات كيري معاني ذات وجهين تسروح ما بين النصيحة والتهديد في



«جذور تيار المستقبل واضحة وليست بحاجة كل يوم إلى إثبات، وما حصل في الانتخابات البلدية في بيروت جدير باستخلاص العبر والدروس».

فؤاد السنيورة
رئيس كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني

«الحكومة الحالية لم يلمس الأردنيون منها خيراً، فقد جاءت بالضرائب، وفاقمت المدينة، وبقيت آمال الأردنيين معلقة على السراب، ويعيونهم شاخصة إلى غد لا يبشائر فيه».

علي السنييد
نائب بمجلس النواب الأردني



أخبار

أزمة حلايب: مصر تتخوف من انقلاب سوداني بشأن سد النهضة

● **البشير يصعد ضد القاهرة لاستعادة شعبيته المتآكلة ●** تفاقم الأزمة يهدد تحالفات تسعى السعودية إلى تفعيلها



ما في القلب في القلب

يجاهر بالتمايز عن الموقف المصري، وأن القاهرة تخسر بذلك موقفاً سياسياً أساسياً، وأنه لم يعد أمامها إلا انتظار تقرير الجهات الفرنسية الاستشارية كمرجع دولي لإثبات أضرار سد النهضة.

ويعتبر مراقبون أن السودان ينتهز هذه القضية للضغط على مصر في مسألة مثلث حلايب، كما ينتهز مسألة الاتفاق الأخير حول جزيرتي تيران وصنافير مع السعودية لاستدراج مقاربة مثلية. وتحدثت أوساط مصرية مراقبة عن ظهور تحالف سوداني إثيوبي كانت مصر تشعر به وتدرک أن الخرطوم تحاول إخفاءه قبل ذلك.

وتحذر مصادر دبلوماسية من تفاقم الأزمة بين البلدين حول هذا النزاع، كما تحذر من تداعي ذلك على التحالفات الاستراتيجية التي تسعى السعودية إلى تفعيلها.

شهد توتراً بين الوفدين المصري والسوداني بعد اعتراض مصر على استخدام الشركات الفرنسية المنفذة للدراسات خراطم تظهر وقوع منطقة حلايب وشلاتين داخل الحدود السودانية.

وكانت تقارير متابعة للمفاوضات بشأن سد النهضة قد توقعت أن ترضخ مصر أمام التحالف السوداني - الإثيوبي، متوقعة أن يستخدم الرئيس البشير ملف حلايب لاستعادة شعبيته المتآكلة في البلاد، معتبرة أن البشير يستخدم بمهارة ورقة سد النهضة للضغط على القاهرة. وتقول التقارير إن الأوراق التي تملكها مصر ضعيفة، في حال فقدت الدعم السوداني، ما سيضطرها إلى القبول بالمواصفات الإثيوبية للسد دون أي تعديل. وترى أوساط متخصصة أن موقف السودان الذي عبّر عنه الرئيس السوداني شخصياً بات

وتلقى الأزمة بظلالها على مسألة المفاوضات المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي. فقد اعتبرت أوساط إعلامية مصرية أن حديث الرئيس السوداني عمر البشير للتلفزيون الإثيوبي عن إيجابيات السد لبلاده وإثيوبيا الشهر الماضي جاء بمثابة رد سوداني يعكس تصاعد أزمة مثلث حلايب من جديد بين القاهرة والخرطوم، لا سيما أن تصريحات البشير تلت مباشرة مطالبة الخارجية السودانية بالتفاوض المباشر (أو التحكيم الدولي لحل الأزمة) على منوال ما تم مع السعودية بشأن جزيرتي تيران وصنافير. وتدور أسئلة في القاهرة حول مالات التفاوض حول سدّ النهضة في حال تراجع الموقف السوداني. يذكر أن اجتماع اللجنة الثلاثية لسدّ النهضة في الخرطوم في فبراير الماضي قد

تملك الخرطوم بعض الأوراق القوية للضغط على مصر في ما يتعلق بقضية منطقتي حلايب وشلاتين اللتين يقول السودان بتبعيةتهما له، ولعل إحدى أهم هذه الأوراق ملف سد النهضة الإثيوبي الذي يؤرق القاهرة.

■ **الخرطوم** - ترى أوساط سودانية أن القرار المصري بإخضاع حلايب وشلاتين لتقسيم إداري جديد يعد رداً حاسماً، وقد يكون استفزازياً، على مطالبات سودانية تصاعدت في أبريل الماضي بإعادة المناطق المتنازع عليها مع مصر إلى السيادة السودانية. وتملك الخرطوم أوراقاً للضغط على مصر بشأن هذا الملف، ولعل من أهمها مشروع سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل. ويشكل المشروع صداعاً مزمناً للحكومة المصرية خاصة وأنه يهدد بتقليص حصتها السنوية من مياه النيل (55.5 مليار متر مكعب).

وكان وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور قد أعلن أمام المجلس الوطني (البرلمان) أن حكومته لن تتخلّى عن سيادة السودان على مثلث حلايب، مضيفاً أنه قد "اتخذنا الإجراءات القانونية والسياسية بما يحفظ حقوقنا". وتحتج الخرطوم على إدارة مصر لحلايب وشلاتين الواقعتين على البحر الأحمر اللتين يؤكد السودان سيادته عليهما منذ استقلاله عام 1956.

وتتسل منطقة حلايب على ساحل البحر الأحمر على الحدود بين البلدين، وتضم حلايب وأبو رماد وشلاتين، وتتجاوز مساحتها 20 ألف كيلومتر مربع، ويهاجز عدد سكانها 27 ألفاً. والمنطقة متنازع عليها تاريخياً بين مصر والسودان وقد ارتفع منسوب هذا النزاع منذ عام 1995، حين قامت القاهرة بمحاصرة وطرد القوات السودانية من حلايب وفرض إدارتها على المنطقة، إثر اتهامات للسودان بالوقوف وراء محاولة لاعتقال الرئيس حسني مبارك.

وكانت الخرطوم طالبت القاهرة بالتفاوض المباشر حول مثلث حلايب وشلاتين، أسوة بما اتفقت عليه مع السعودية في الثامن من أبريل الماضي بإعادة ترسيم الحدود البحرية

تدور أسئلة في القاهرة

حول مآلات التفاوض حول

سد النهضة في حال تراجع

الموقف السوداني

باختصار

◀ قال محققون دوليون في جرائم الحرب بسوريا في بيان "يجب أن تمنع الدول التي تدعم عملية السلام في سوريا الأطراف المتحاربة من مهاجمة أهداف غير مشروعة مثل المستشفيات".

◀ قضت محكمة جنابات جنوب الجيزة، بالسجن المشدد من 3 إلى 13 عاماً على 13 من مسؤولي وزارة الزراعة في قضية رشوة الإدارة المركزية للملكية والتصرف بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

◀ وجه وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، تحذيراً لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، خلال احتفالات إحياء ذكرى قتل إسرائيل من الجنود.

◀ أصدرت محكمة مصرية، الأربعاء، أحكاماً بالإعدام على 25 شخصاً في قضية اشتباكات بين عائلتين في محافظة أسوان عام 2014، بحسب ما أفاد به مسؤولون في القضاء والنيابة.

◀ أحبطت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأوكرانيا محاولة قامت بها روسيا في مجلس الأمن الدولي لإدراج "جيش الإسلام" و حركة "أحرار الشام" على قائمة المنظمات الإرهابية واستبعادهما بالتالي من مفاوضات السلام بين النظام والمعارضة، كما أفادت مصادر دبلوماسية.

◀ قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، تشكيل لجنة مشتركة من خبراء ومثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية، لتحديث وتعديل الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

للمشاركة والتعقيب:

news@alarab.co.uk

حلب تترك حسابات الأسد في حمص

نفوس مقاتليه، والقوى الأجنبية الموالية له وعلى رأسها الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني. وكان النظام يعول على بسط سيطرته على كامل محافظة حمص والتمدد صوب دير الزور التي يسيطر عليها داعش. وتشهد حلب، رغم سريان هدنة تنتهي فجر الخميس (اليوم)، معارك بين الجيش السوري وفصائل المعارضة تخبوا حيناً وتطفوا حيناً آخر.

وذكرت مصادر ميدانية أن هدوء نسبياً شهته جبهة حلب الأربعاء، بعد ليلة حامية بطلها سلاح الجو النظامي.

من شن هجمات مضادة بين الحين والآخر. وقال المرصد "تمكّن التنظيم من قطع الطريق الرئيسية بين حمص وتدمر بشكل دليلاً على أنه لا يزال قويا، كما يظهر أن الجيش السوري لا يملك عديدا كبيرا على الأرض وغير قادر على تحصين مواقعه بغياب الدعم الروسي".

ويرى متابعون أن داعش بارع في اقتناص الفرص، لافتين إلى أن اشتعال الوضع في حلب، ساهم بشكل كبير في تشتيت النظام، خاصة بعد خسارته الكبيرة للبلدة الاستراتيجية خان طومان والتي أحدثت رجة نفسية في

المدينتين. وبدأ التنظيم هجوما في ريف حمص الشرقي، الأسبوع الماضي، تمكن خلاله من السيطرة على حقل الشاعر للغاز، أبرز حقول النفط في سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" عن مصدر عسكري، الأربعاء، أن "سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ خلال الساعات القليلة الماضية سلسلة طلعات على تجمعات وتحركات لإرهابي تنظيم داعش في محيط حقل الشاعر.. وشرق مدينة تدمر". ولا يزال داعش يسيطر على مواقع عدة في المنطقة الصحراوية المحيطة بدمر، ما يمكنه

الانتخابات البلدية في لبنان تعيد الاستحقاق البرلماني إلى الواجهة

وأسقطت المرحلة الأولى من الاستحقاق البلدي، تبريرات دعاة التمديد لمجلس النواب ورفعهم لفراغة "الأسن"، كما قدمت شحنة معنوية للمترشحين في خوض غمار هذا الاستحقاق. وشهدت الانتخابات البلدية في انطلاقتها، بيروت والباقى المراحل رغم "حمواة" المنافسة خاصة في بيروت بين لائحتي "الديارطة" التي يدعمها المستقبل و"بيروت مدينتي" التي يؤيدها المجتمع المدني.

وانتهت بالإبقاء على "السناتيكو" القائم وإن كانت هناك بعض الاختراقات في المشهد. ويرى متابعون أن مرور باقي المراحل في الانتخابات البلدية بنفس النسق وعدم وقوع أي طارئ أمني سيضعان الانتخابات البرلمانية في أولوية المرحلة المقبلة.

ويعتقد متابعون أن القوى المتردة في خوض الاستحقاق النيابي بسبب عدم ثقتها في إمكانية تحقيق النتائج المأمولة في ظل التغيرات الملموسة في المزاج العام اللبناني وفي ظل واقع إقليمي معقد أثر على اللبنانيين، ونتيجة للوضع المالي لعدد منها (المستقبل وحزب الله على سبيل المثال)، ستجد نفسها في وضع يدفعها إلى إعادة النظر في مواقفها على ضوء ما حدث الأيام الماضية. وجدير بالذكر أن البرلمان اللبناني تم التمديد له للمرة الثانية على التوالي في سابقة من نوعها في هذا البلد.



طفع الكيل

وأضاف بري أن "المشروع المختلط الذي قدمته على أساس النظام النسبي هو الأكثر مقبولة وتوازناً".

ويرى متابعون أن تصريحات بري واستنهاضه هم الأحزاب للتعجيل في التوافق على قانون انتخابي وإجراء الانتخابات البرلمانية، مرتبط بالانتعاشة التي أحدثتها المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية.

يرفضه المستقبل بشدة في ظل امتلاك الحزب "للسلاح".

وقال رئيس مجلس النواب "إننا في سياق مع الوقت لأن ولاية المجلس الممددة تنتهي بعد نحو 10 أشهر، وقبلها يدخل المجلس في 6 أشهر عطلة تنطلق خلالها الحملات الانتخابية للمرشحين. ويبقى أمامنا 4 أشهر من الآن مهلة لاستيلاء وإنتاج قانون الانتخاب الجديد".



«تدخل إيران في شؤون الدول واضح، لا سيما بعد قيامها بأعمال تخريبية في البحرين والعراق ودعمها الأحزاب الضالة في لبنان، وزرعها الخلايا التجسسية في الكويت».

علي الخميس
نائب كويتي

«دولة الإمارات واحدة من أكثر دول العالم أمناً واستقراراً. ويتطلب ذلك منا جميعاً أفراداً ومؤسسات مواصلة العمل بعزيمة للحفاظ على نعمة الأمن وحماية المكتسبات الوطنية».

الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
وزير الداخلية الإماراتي



أخبار

معركة الفلوجة رهن المزايدات السياسية والحسابات الطائفية

● تأجيل غير مبرر للمعركة يطيل معاناة المدنيين ● معاقبة المدينة على مقاومتها الاحتلال ومعارضتها الحكم الطائفي



إعلان النصر قبل بدء المعركة

السعودية ترفض التورط بتسليح ميليشيات في العراق

وشرح في تغريداته قائلاً "تتجه إلى بغداد خلال الساعات القادمة أولى طائرات المساعدات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين لإخواننا في العراق وستتوالى بعدها باقي الطائرات".

وسبق للسبهان أن أشار إلى أن البعثة الدبلوماسية لبلاده في العراق "تحمل في أيديها رسائل سلام ومحبة ونماء وإخاء إلى الشعب العراقي"، قائلاً "نسعى إلى العمل على تخطي الصعوبات والتحديات التي يمر بها العراق، وأحيى في العراقيين جميعهم عروبتهم ووطنيتهم، ونسعد بالعمل معهم، ونتطلع إلى الإسهام في تقرب وجهات النظر، وإبعاد مخاطر التطرف والإرهاب التي يعاني منها العراق".

الرياض - رفضت المملكة العربية السعودية بشكل قطعي وصريح التورط بأي شكل من الأشكال في تسليح ميليشيات في العراق. وجاء ذلك عبر السفير السعودي في بغداد ثامر السبهان الذي أكد الأربعاء في تغريدة على حسابه بتويتر أن إنشاء الميليشيات ليس من سياسة بلاده.

وقال السبهان "في العراق من يطالب بإنشاء ميليشيات أو الدعم بالسلاح وهذه ليست سياستنا، نحن نقول توحدوا وتسامحوا واجعلوا الوطن الموحد همكم وهذا أنفع سلاح لكم".

كما أعلن السفير السعودي توجهه أولى طائرات المساعدات التي أمر بها الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى بغداد.

الاحتلال الأميركي والذي كانت الفلوجة أيضاً مركزاً كبيراً لمقاومته والتصدي له.

وباتت الولايات المتحدة بحد ذاتها متحكمة في زمام الحرب على داعش في العراق، وفي تحديد مواعيدها ومن يشارك فيها. وقال ناشط عراقي على مواقع التواصل الاجتماعي "إنه لو كان لواشنطن أن تختار موعداً لتخليص الفلوجة من داعش لاخترت أن تترك سكانها إلى الأبد في قبضة هذا التنظيم".

وترى شخصيات محلية من الأنبار أن التعويل على عشائر المحافظة في استعادة الفلوجة سيكون ناجعاً في كسب المعركة بأخف الأضرار.

وأكد الشيخ خضير الراشد عضو مجلس ناحية عامرية الفلوجة لـ "العرب" أن "الحشد الشعائري والجيش في العامرية بانتظار الأوامر للتقدم باتجاه الفلوجة لاستعادة الأرض وتخليص الناس من داعش".

وبغداد - تتواتر أنباء مروعة بشأن الوضع الإنساني داخل مدينة الفلوجة العراقية الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش والمحاصرة من الخارج من قبل القوات الحكومية وميليشيات الحشد الشعبي، دون ظهور بوادر عن بدء عملية استعادتها من التنظيم رغم مضي أكثر من شهر على إعلان لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي أوائل أبريل الماضي عن "قرب تحرير المدينة شبيهة الساقطة عسكرياً" بحسب توصيف اللجنة ذاتها.

ويعاني سكان المدينة نقصاً حاداً في مختلف مستلزمات الحياة من غذاء ودواء، ويتعرضون بشكل مستمر لضغط شديد من عناصر تنظيم داعش لمنعهم من المغادرة والإبقاء عليهم دروعاً بشرية.

واستند ذلك الضغط بعد فشل انتفاضة مسلحة حاول شبان بعض العشائر القاطنة بالفلوجة تفجيرها بوجه داعش في فبراير الماضي، حيث تمكنوا من السيطرة على أجزاء من أحياء الجولان والنزال والعسكري مع تسرب أنباء إليهم بأن القوات العراقية تستعد لهجوم شامل على المدينة وهو ما لم يتم ليحد المنتفضون أنفسهم بمواجهة داعش وهم عزل بعد نفاذ ذخائرهم ما سهل على التنظيم اعتقال العشرات من الشبان وإعدام أغلبهم.

وحسب مطلعين على الأوضاع في الفلوجة، فإن تلك الانتفاضة رغم ما انطوت عليه من مقاومة خطيرة، جاءت انعكاساً للأوضاع الانسانية التي يعانيها السكان المحاصرون وحالة اليأس التي وصلوا إليها، والتي تعكسها كثرة حالات الانتحار في صفوفهم.

وبدشن تنظيم داعش بداية هذه الأسبوع حملة اعتقال جماعي للعوائل ببعض ضواحي المدينة بهدف نقلهم إلى داخلها للاحتماء بهم بعد رصدته تحركات عسكرية حول الفلوجة أوجت بقرب هجوم القوات الحكومية والميليشيات الشيعية عليها.

وكشف مدير مركز شرطة العامرية عارف الجنابي عن انتحار امرأتين من قرية البوهوي بجنوب الفلوجة بعد رفضهما الاستسلام للتنظيم وإخلاء منزليهما والانتقال إلى مركز المدينة.

وفد الشرعية اليمنية في محادثات الكويت يقترح خروجاً آمناً لقوات الانقلاب

باختصار

أعلن نائب كردي، الأربعاء، مواصلة تعليق مشاركة الكتل الكردية في جلسات البرلمان العراقي والتي تقاطعها منذ اقتحام المجلس السبت قبل الماضي من قبل أتباع التيار الصدري والإعداد على نواب أكراد. وشرح النائب أن القرار النهائي بشأن العدول عن المقاطعة أو الإبقاء عليها رهن اجتماعات متواصلة تعقدتها تلك الكتل.

بدأ رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، الأربعاء، زيارة رسمية إلى البايان المحطة الرابعة والأخيرة في جولته الأسبوعية التي بدأها في الثالث من شهر مايو الجاري من بنغلاديش وشملت كلا من فيتنام وكوريا الجنوبية.

نفى مسؤول في الهيئة العامة للقوى العاملة بالكويت وجود أي توجه لحل أي من النقابات العمالية في البلاد، مشيراً إلى انتهاء الهيئة من إعداد قانون لتنظيم العمل النقابي في البلاد.

قتل الأربعاء ستة جنود يمنيين ومدنيين في هجوم بسيارة مفخخة استهدف موكب اللواء عبدالرحمن الحليبي قائد المنطقة العسكرية الأولى بالجيش الوطني اليمني في وادي حضرموت. وقد نجا الضابط الذي سبق أن شارك في قيادة الحملة العسكرية الأخيرة على تنظيم القاعدة من الهجوم.

قال نائب المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية مارك تونر خلال حضوره الخميس منتدى للإعلام العربي في دبي، إن بلاده «ملتزمة بعلاقات دبلوماسية قوية وبناءة مع دول مجلس التعاون الخليجي وبالعامل مع شركائها في المنطقة».

وأجازت الرؤية للجنة ذاتها، الاستعانة بقوات حفظ سلام يمنية، كما التزمت بأن تقدم الحكومة كشوفات بجميع الأسلحة والمعدات والآليات التي تحصل عليها.

واقترحت الرؤية أيضاً إجراءات تنفيذية بتحديد زمن الانسحاب بعد 48 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ، بحيث تصدر اللجنة توجيهاتها للوحدات العسكرية لترتيب عمليات الانسحاب وما يترتب عليها، على أن تقوم اللجنة بإصدار تعليمات لتنفيذ الإجراءات على العاصمة أولاً، ثم الحديدة بغرب البلاد وذمار بوسطها وصعدة وعمران بشمالها والمحويت وتعن بوسط.

عديره منصور هادي قراراً بتشكيلها على أن تقوم بمهامها بمشاركة مراقبين دوليين، تندرج تحتها لجان فرعية في المحافظات.

ووفقاً للرؤية نفسها، فإن مهمة اللجنة العسكرية والأمنية، هي الإشراف على الانسحاب من العاصمة صنعاء، ومراكز المحافظات والمدن والمديريات والقرى وغيرها، بحيث تتسلم قيادة المناطق العسكرية التي تحدها الحكومة جميع الأسلحة والمعدات العسكرية من الحوثيين وحلفائهم ومن الوحدات العسكرية التي شاركت في القتال إلى جانبهم، كما تقوم بالإشراف على الانسحاب.

اللجنة الأمنية الفرعية على أن ينسحب الحوثيون وحلفاؤهم من المسكرات والوزارات والمواقع العسكرية والنقاط والمؤسسات العامة والطرق الرئيسية، وأن يتم تأمين خروج آمن للمسححين إلى مناطقهم بعد تسليم الأسلحة.

وشددت الرؤية الحكومية على حظر وجود أي قوة غير نظامية أو جماعات مسلحة، وأن الحكومة وحدها هي من تتحمل مسؤوليات الأمن.

كما تضمنت الرؤية، إجراءات تنفيذية تقترح تشكيل لجنة عسكرية وأمنية متعلقة بالانسحاب وتسليم الأسلحة، يصدر الرئيس

الكويت - كشف مصدر مطلع على سير المفاوضات اليمنية في الكويت عن تقدم وفد الحكومة الشرعية، بمقترح لتأمين خروج آمن للمسلحين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح من المناطق والمؤسسات التي يحتلوها.

وبحسب المصدر الذي نقلت عنه وكالة الأنباء فإن وفد الحكومة اليمنية المشارك في مشاورات السلام المنعقدة بالكويت، قدم الأربعاء، رؤيته لتنفيذ عملية انسحاب الحوثيين وقوات صالح من المدن وتسليم الأسلحة وفقاً للقرار الأممي 2216.

ونصت الرؤية التي قدمها وفد الحكومة

الرياض تحتضن ملتقى حول مواجهة الإرهاب

الرياض - يفتتح رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الخميس، في العاصمة الرياض، ملتقى "الإرهاب والتنظيمات: الخطر والمواجهة" الذي ينظمه المجلس.

ووصف مشاركون في الملتقى بأنه "وجه من وجوه الحرب الفكرية التي تخوضها السعودية على الإرهاب، بالتوازي مع حرب ميدانية سواء محلياً عبر تفكيك الخلايا الإرهابية وتصيد عناصرها، أو إقليمياً بالمشاركة في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش في سوريا والعراق، إضافة إلى مواجهة تنظيم القاعدة في اليمن عبر التحالف العربي الذي تقوده السعودية ذاتها، فضلاً عن تشكيل الرياض تحالفاً إسلامياً واسعاً لمحاربة الإرهاب".

ويشارك في الملتقى عدد من أعضاء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة في دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الخبراء والباحثين في مجال مكافحة الإرهاب. وأوضح الأمين العام لمجلس الشورى رئيس اللجنة المنظمة للملتقى محمد بن عبدالله آل عمرو، في تصريح له نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن "تنظيم مجلس الشورى لهذا الملتقى يأتي في نطاق جهود المملكة لمواجهة الإرهاب والتصدي له بكافة صوره وأشكاله".



الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الكويتية، في زيارة لفيدل كاسترو، قد لا تنفصل عن المعركة السياسية التي يخوضها الشيخ الفهد في بلاده وتجعله معنياً بتسويق صورته إلى جانب الزعيم التاريخي لكوبا.



«الحكومة ستلتزم بإبصال جميع المواد الغذائية لسكان القرى والأرياف، خلال شهر رمضان، حتى لو اضطر الأمر للاستعانة بعناصر الجيش».

محمد الوفا
وزير مغربي مكلف بالشؤون العامة والحكامة

«الوضع في ليبيا مشكلة كبيرة، ويجب الحذر من التهديد الإرهابي الذي يخيم على هذا البلد، والذي قد يشكل خطرا على استقرار المنطقة برمتها، وبالتالي، على جنوب أوروبا».

خوسيه مانويل غارسيا مارغايو
وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأسباني



أوراق بنما تلغم طريق شكيب خليل إلى قصر المرادية

● اتهام زوجة خليل بتهريب أموال ● المعارضة الجزائرية تطالب بمحاسبة الضالعين في قضايا فساد



خليفة بوتفليقة المحتمل يتراجع خطوات إلى الوراء

من أجل حسم خيار خليفة بوتفليقة، سواء بين أجنحة السلطة نفسها، أو بين المعارضة والموالاة، وإن تمكنت السلطة من إرباك المعارضة السياسية، فإن دخول ما يعرف بـ"ضحايا الصراع"، على غرار وزير الدفاع الأسبق خالد نزار ومدير جهاز الاستخبارات الجنرال توفيق، على خط الصراع، سيلغم طريق شكيب خليل، إلى قصر المرادية، وأن السجاد الأحمر الذي فرش لسلفه في 1998، لن يكون هذه المرة بنفس الجاذبية والنعومة.

كما سبق للبرلماني حسن عريبي، المقرب من المدير السابق لجهاز الاستخبارات المنحل، الجنرال محمد مدين "توفيق"، أن صرح مؤخرا بأن "توفيق أكد له بأن التحقيقات التي أجراها الجهاز بين 2008 و2010، كشفت عن تلقي حسابات باسم شكيب خليل في بنوك أجنبية، بمبلغ يقدر بـ198 مليون دولار".

ويأتي احتدام السجال بين خصوم الرئيس بوتفليقة، وأنصار شكيب خليل، في خضم صفقة سياسية تطبخ في الخفاء،

حساب مملوك لنجاة عرفات زوجة شكيب خليل، في الولايات المتحدة، بحسب الوثائق التي بحوزته.

ونشر الموقع أرقام حسابات ومبالغ مالية وأسماء بنوك في عدد من المدن الأميركية، إلى جانب تواريخ حركة السحب والإيداع، إلى جانب حسابات مشتركة بين الوزير وزوجته نجاة عرفات، في الحقبة التي كان شكيب خليل يشغل منصب وزير الطاقة ومدير عام شركة سوناطراك بين 2000 و2010.

في ذروة حملة التأهيل السياسي والأخلاقي التي يخوضها وزير النفط السابق شكيب خليل، عبر جولاته المكوكية إلى مختلف الدور الصوفية، تحسبا لخوض غمار استحقاق خلافة الرئيس بوتفليقة في 2019، اصطدم الرجل بحقائق جديدة، كشفت عنها "أوراق بنما"، حول تورط زوجته نجاة عرفات، فلسطينية الأصل وقرينة القائد السابق ياسر عرفات، في فضائح فساد، قد تتحول إلى متاعب إضافية، تلغم طريقه إلى قصر المرادية.

صابر بليدي

الرئيس بوتفليقة، ومحاولات طي صفحة اتهامات الضلوع في قضايا فساد عابر للحدود، ستصطدم بتأكيدات الأوراق على ضلوع عائلته في القضايا المذكورة، وهو ما يعزز قانونية التهم السابقة التي وجهها جهاز القضاء لأفراد العائلة، وأصدر في حقها مذكرة توقيف دولية.

وكانت أحزاب من المعارضة وناشطون سياسيون، قد وجهوا انتقادات لأذعة لحملة التأهيل، وطالبوا بإحالة الملف مجددا على القضاء لتجريم وتبرئة الرجل، واعتبروا فتح أبواب "الزوايا" الموالية للسلطة أمام شكيب خليل لاكتساب شرعية دينية، سلوكا سياسيا شاذا يتجاوز الأعراف والمؤسسات الرسمية للدولة.

كما سعى كل من الناشطين رشيد نكاز وسمير بلعربي، إلى إجهاض الحملة في زاويتين بكل من مدينتي عين الدفلى وعناية، حيث خاطبه الثاني وسط أنصاره بالقول "مكانك في العدالة وليس في دور العبادة وتعليم القرآن.. أنت تدنسها بماضيك وفضائحك، والأجدر بك أن تبحث عن براءتك في المحكمة وليس في الزاوية".

وكشف الموقع الإخباري "أجييري باتربوتيك" الناطق بالفرنسية، والمملوك لعائلة وزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد نزار، عن تفاصيل جديدة عن ثروة الوزير السابق شكيب خليل وزوجته في البنوك الأميركية، تعكس تماما تصريحاته لإحدى الفضائيات المقربة من محيط الرئيس بوتفليقة، حول حساباته في الخارج ومقدار أمواله.

وقال الموقع "إن ممتلكات شكيب خليل وزوجته أحد مساعديه المدعو عمر حبور، والمودعة في البنوك الأميركية تقدر بالملايين من الدولارات، وأن عمر حبور، يملك ترخيصا يسمح له بإيداع أموال في

مواجهات مسلحة مع قوات الأمن التونسية تنتهي بمقتل إرهابيين

ومدنيين تونسيين. ووقعت أحدث العمليات الإرهابية وأخطرها، في 7 مارس الماضي، عندما هاجمت جماعات مسلحة قادمة من الجانب الليبي مقرات وثكنات عسكرية وأمنية في مدينة بنقردان، شرقي البلاد، ودخلت في مواجهات مع قوات الأمن والجيش قتل خلالها 55 مسلحا، و12 من قوات الجيش والأمن، و7 مدنيين، كما تم توقيف 52 مشتبهيا كانوا ينوون إقامة إمارة داعشية، وفقا لرئيس الحكومة، الحبيب الصيد.

يذكر أن الانتحاري حسام العبدلي (26 عاما) الذي فجر في 24 نوفمبر 2015 حافلة لعناصر الأمن الرئاسي في قلب العاصمة تونس وقتل 12 أمنيا كانوا على متنها، في عملية تبناها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، كان يقطن بأحد أحياء منطقة المنهلة.

وتواجه تونس منذ 18 مايو 2011 عمليات إرهابية أسفرت عن العشرات من القتلى في صفوف القوات العسكرية والأمنية التونسية والسياح الأجانب

اختصاصاتها من القضاء على عنصرين إرهابيين خطيرين مسلحين". وأضافت أنه تم في العملية نفسها "القبض على 16 عنصرا إرهابيا خطيرا مفقش عنهم، من بينهم عناصر مسلحة، إلى جانب ضبط كمية من الأسلحة. والعمليات متواصلة".

وتبادلت قوات الأمن إطلاق النار حوالي ساعتين مع مسلحين متحصنين في منزل بحي "صنهاجي" بمنطقة المنهلة من محافظة أريانة.

□ تونس - قتلت قوات الأمن التونسية، الأربعاء، إرهابيين خطيرين وأوقفت 16 آخرين وصارت أسلحة خلال عملية لمكافحة الإرهاب بمحافظة أريانة (شمال شرق) قرب العاصمة تونس، حسبما أعلنت وزارة الداخلية.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية في فيسبوك "تُعلم وزارة الداخلية أنه خلال عملية أمنية معقدة بولاية أريانة، تمكنت صباح اليوم وحدات الحرس الوطني (الدرك) بمختلف

باختصار

◀ أفادت مصادر محلية بأن تنظيم داعش أعدم، أربعة مواطنين رميا بالرصاص في أبوقرين، وجرى تعليقهم بالمنصة المخصصة للإعدام في البلدة. ورجحت مصادر محلية لـ"بوابة الوسط" أن يكون المواطنون الأربعة من المنتمين إلى الدعوة السلفية الذين تم أسرهم من قبل التنظيم عند هجومهم على محمية أبوقرين منذ أيام.

◀ أحبطت الجمارك المغربية، في ميناء طنجة المتوسط، أحد أكبر موانئ حوض البحر الأبيض المتوسط، "محاولة إدخال كمية كبيرة من المخدرات القوية" قادمة من أوروبا في اتجاه المملكة المغربية.

◀ طالبت المعارضة الموريتانية أنصارها بالاستعداد للمراحل القادمة من النضال، بعد إصرار الحكومة على إجراء تعديل على الدستور.

◀ أفادت مصادر إعلامية بأن كتل المعارضة في مجلس النواب المغربي طالبت بإحالة مشروع القانون المتعلق بـ"محااربة العنف ضد النساء"، على المجلس الوطني لحقوق الإنسان لطلب رأيه فيه.

◀ دخلت مدينة بنقردان جنوب تونس في إضراب عام، الأربعاء، احتجاجا على غلق المعبر الرئيسي والحيوي للتجارة في المنطقة مع ليبيا منذ أسابيع. وأغلقت جميع المرافق العمومية في المدينة وأغلب المحال التجارية أبوابها الأربعاء بينما تم استثناء المخازن والصيديات والمستشفى الجهوي واختبارات طلبة البكالوريا (الثانوية العامة) من الإضراب.

للمشاركة والتعليق:
lluk@alarab.co.uk
news@

الجيش الليبي يطلق عملية «البركان» لتحرير درنة



مصريون على النصر

الإسلامية لكسب التأييد والاحتفاظ بالأراضي في أجزاء من ليبيا فإنها تسيطر على شريط يتجاوز طوله 250 كيلومترا من ساحل وسط ليبيا الذي كان نقطة الانطلاق لهجماتها إلى الشرق والغرب والجنوب. وخلال الأسبوع الماضي حقق التنظيم مكاسب ونفذ هجمات انتحارية في منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة بين سرت ومصراتة، وشمل ذلك نقطة تفتيش رئيسية في أبوقرين.

حكومة الوفاق في مصراتة "نحن مستعدون ونجهز للترتيبات الأمنية للهجوم في سرت". واستغلت الدولة الإسلامية الاضطراب السياسي والفراغ الأمني بعد الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي قبل خمس سنوات لإنشاء قاعدة لها في ليبيا. وكانت كتائب مصراتة موجودة في سرت حين بدأ التنظيم المتشدد بسط سيطرته، لكنها انسحبت الصيف الماضي. ورغم الصعوبة التي واجهتها الدولة

مقطعة على الدولة الإسلامية في المنطقة على مدى الأشهر الماضية.

وتخوض قوات الجيش أيضا معارك ضارية في مدينة بنغازي على بعد 250 كيلومترا غربا حيث سيطرت على عدد من أحيائها من قبضة مقاتلين مواليين للدولة الإسلامية وجماعات أخرى.

وتتركز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبريات المدن الليبية، ومهد الانتفاضة الشعبية التي دعمها لاحقا حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ومنذ بدء معركة تحرير بنغازي منذ نحو سنة، نجح الجيش في السيطرة على معظم أرجاء المدينة، وطرد المسلحين من مواقع استراتيجية، كالمطار وعدة معسكرات.

وبالموازاة مع تحركات الجيش الميدانية لتحرير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة، أكد متحدث باسم قوات في غرب ليبيا أنها تستعد للزحف على مدينة سرت لتحريرها من قبضة المتشددين. وأضاف أن المقاتلين الذين يتخذون من مدينة مصراتة قاعدة لهم يريدون دعما لوجيستيا للمساعدة في استعادة ما أصبحت أهم قاعدة للدولة الإسلامية خارج سوريا والعراق، لكنهم لن ينتظروه لينفذوا العملية.

وقال العميد محمد الغسري المتحدث باسم غرفة عمليات تشكلت حديثا بمعية



«المناورات الحالية مع أميركا وبريطانيا هي واحدة من أكبر المناورات التي تستضيفها بلندا وهذا أكبر عدد من القوات على الأرض وأكبر تركيز للمعدات العسكرية».

تينا خيداشيلي
وزيرة الدفاع الجورجية

«ربع المؤسسات في ألمانيا مهتمة بطرق مختلفة بقضايا الاندماج. واندماج اللاجئين الذين لديهم فرصة للبقاء في ألمانيا، يمثل قضية رئيسية في العام الحالي».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



أخبار

بدء تشغيل الدرع الصاروخية الأوروبية

□ بوخارست - يبدأ الخميس تشغيل الدرع الصاروخية الأميركية الأوروبية بعد نحو عشر سنوات من اقتراح واشنطن حماية حلف شمال الأطلسي من الصواريخ الإيرانية على الرغم من التحذيرات الروسية بأن الغرب يهدد السلام في وسط أوروبا.

ووسط توتر متزايد بين روسيا والغرب سيعلن مسؤولون أميركيون ومن الحلف تشغيل الدرع في قاعدة جوية ثانية في ديفيسلو برومانيا بعد تخطيط على مدى سنوات واستثمار مليارات الدولارات ومحاولات فاشلة لتهدئة المخاوف الروسية من احتمال استخدام الدرع ضد موسكو.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن الخارجية الروسية قولها إن قيام الولايات المتحدة بتركيب درع صاروخية أوروبية في رومانيا يخالف اتفاقية الحد من الأسلحة الصاروخية متوسطة المدى.

وقال روبرت بل مبعوث وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر إلى الحلف "لدينا الآن القدرة على حماية حلف الناتو في أوروبا".

وتابع قائلا "الإيرانيون يزيدون قدراتهم ويجب أن نسبق هذا. النظام ليس موجهاً ضد روسيا".

كما ستبدأ الولايات المتحدة البناء في موقع ثان في بولندا الجمعة ومن المقرر أن يكون جاهزا في 2018 وهو ما سيوفر للحلف حماية دائمة على مدار الساعة بالإضافة إلى أجهزة الرادار والسفن الموجودة بالفعل في البحر المتوسط. وتشعر روسيا بالغضب من استعراض القوة الذي يقوم به خصم الحرب الباردة في شرق أوروبا الذي كان يحكمه الشيوعيون سابقا حيث كانت موسكو تتمتع بالنفوذ ذات يوم. وتقول موسكو إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يحاول تطويقها بالقرب من البحر الأسود ذي الأهمية الاستراتيجية الذي يوجد به أسطول بحري روسي وحيث يدرس الحلف زيادة الدوريات.

ويأتي تجهيز الدرع بينما يعد الحلف رادعا جديدا في بولندا ومنطقة البلطيق بعد أن ضمت روسيا منطقة القرم عام 2014. وفي مواجهة ذلك تعزز روسيا جانبها الغربي والجنوبي بثلاث فرق جديدة. وعلى الرغم من تطمينات واشنطن بقول الكرملين إن الهدف الحقيقي للدرع الصاروخية هو تجريد الترسانة النووية لموسكو. ويرفض المسؤولون الأميركيون وجهة النظر الروسية وينحون باللائمة على موسكو في توقف المحادثات مع الحلف عام 2013 والتي كانت تهدف إلى شرح كيفية عمل الدرع.

اضطرابات في بنغلاديش بعد إعدام زعيم الجماعة الإسلامية

● دفن مطيع رحمن نظامي يسرع بإنهاء أكبر الأحزاب الإسلامية



فوضى مرتقبة

وهدفها القضاء على قيادة الحزب. في المقابل رحب المدافعون عن العلمانية في بنغلاديش بإعدام الزعيم الإسلامي وتجمع المئات منهم أمام السجن وفي إحدى ساحات دكا ليليا للاحتفال "بلحظة تاريخية". وتولى نظامي زعامة الحزب عام 2000 ولعب دورا رئيسيا في فوز حكومة متحالفة مع الإسلاميين في الانتخابات عام 2001. وأدى النزاع عام 1971، أحد أكثر الحروب دموية في العالم، إلى استقلال بنغلاديش التي كانت تعرف آنذاك بباكستان الشرقية. وقال المدعون إن نظامي مسؤول عن إنشاء ميليشيا البدر الموالية لباكستان التي قتلت كتابا وأطباء وصحافيين في أكثر الفصول المروعة في الحرب. وأدانته محكمة الجرائم الدولية البنغالية التي أنشأتها حكومة الشيشة حسينية واجد في أكتوبر 2014. وأدانت تلك المحكمة أكثر من 12 قياديا من المعارضة بجرائم حرب.

القمع ضد الجماعة الإسلامية وهذا الإعدام قد يدفعان أنصار الحزب إلى المزيد من التشدد. وأضاف أن "الإستياء داخل الحزب قد يزداد وقد يؤدي إلى تشدد أكبر". ويأتي إعدام الزعيم الإسلامي فيما تشهد بنغلاديش فترة اضطرابات بعد سلسلة من عمليات قتل استهدفت نشطاء ليبراليين وعلمانيين ومن أقلية دينية على أيدي أشخاص يشتبه بأنهم إسلاميون متطرفون. وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية وفرع من تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية أعمال القتل هذه لكن الحكومة تنفي وجود هذين التنظيمين في البلاد وتنسب الجرائم إلى مجموعات إسلامية محلية. ومنذ الشهر الماضي، قتل بالساطور طالب من أنصار العلمانية وناشطان من المدافعين عن حقوق المثليين وأستاذ ليبرالي. وكررت الجماعة الإسلامية في بيان الأربعاء القول إن الاتهامات ضد نظامي باطلة

الإسلامية ليل الثلاثاء في إطار عملية أمنية". ووجهت الجماعة الإسلامية نداء إلى الإضراب العام الخميس احتجاجا على إعدام زعيمها. وكان إعدام 3 مسؤولين كبار في الجماعة الإسلامية تسبب في مواجهات عنيفة عام 2013 بين المناصرين الإسلاميين للحزب والشرطة. لكن من غير المرجح وقوع موجة عنف جديدة هذه المرة لأن الجماعة الإسلامية أضعت جراء موجة اعتقالات نفذتها حكومة رئيسة الوزراء الشيشة حسينية واجد. وبات عشرات الآلاف من مناصري الحزب في السجون. ورأى مبشر حسن الأستاذ في جامعة الفنون الحرة أن إعدام نظامي قد يقضي على حزب الجماعة الإسلامية بشكل نهائي. وقال "مع إعدام نظامي، يكون قد تم القضاء بشكل كامل على قيادة الجماعة الإسلامية التي أعادت تفعيل نشاط الحزب منذ فترة ما بعد حرب 1971" مضيفا "إنها ضربة قوية للحزب". لكن الأستاذ الجامعي حذر أيضا من أن

تعيش بنغلاديش على وقع اضطرابات من المرجح ارتفاع وتيرتها وذلك على خلفية إعدام زعيم الجماعة الإسلامية مطيع رحمن نظامي بسبب إدانته بارتكاب جرائم حرب في سبعينات القرن الماضي، ويؤكد محللون أن إعدام نظامي سيعزز فرص إنهاء الجماعة.

□ دكا - وقعت صدامات الأربعاء في بنغلاديش بين الشرطة والمئات من مناصري زعيم أكبر حزب إسلامي أعدمته السلطات ليلًا، في بلد يشهد توترا شديدا بعد سلسلة عمليات اغتيال طالت أستاذة ومتقفيين.

وأعدم مطيع الرحمن نظامي زعيم حزب الجماعة الإسلامية شنقا ليل الثلاثاء الأربعاء بعد أيام على تفقيت الحكم عليه بالإعدام بتهمة ارتكاب جرائم حرب خلال حرب الاستقلال.

واستخدمت الشرطة الرصاص المطاطي للتعدي للمئات من مناصري نظامي الذين كانوا يرشقون الحجارة في مدينة راجشاهي (شمال غرب) حيث اغتيل أستاذ الشهر الماضي على الأرجح على أيدي إسلاميين.

وقال مسؤول شرطة المدينة إن "حوالي 500 من مناصري الجماعة الإسلامية كانوا يحتجون على الإعدام. قمنا بالرد مستخدمين الرصاص المطاطي حين بدأوا بالعنف".

وجرت مواجهات بين مناصري الجماعة الإسلامية والحزب الحاكم في شيتاغونغ حيث كان 2500 إسلامي يشاركون في حفل تأبين لنظامي.

ونظامي (73 عاما) كان وزيرا وهو خامس مسؤول من المعارضة وأبرزهم، يعدم منذ إقامة المحكمة الدولية لجرائم بنغلاديش، المثيرة للجدل في 2010.

وتشترت الشرطة الآلاف من عناصرها ونصبت حواجز على أبرز طرقات دكا لمنع وقوع أعمال عنف فيما تقوم قوات النخبة من كتية التدخل السريع بدوريات في العاصمة.

وقال الناطق باسم شرطة العاصمة "لقد تم نشر الآلاف من عناصر الشرطة في العاصمة لتعزيز الأمن".

وتم تشديد المراقبة أيضا في منطقة بابنا التي يتحدر منها نظامي حيث نقل جثمانه وسط مواكبة مسلحة خلال الليل تمهيدا لدفنه في المدفن العائلي. وقال مسؤول الشرطة في بابنا "تم توقيف 16 ناشطا من حزب الجماعة

تسلل العشرات من المتشددين ضمن موجة الهجرة إلى ألمانيا

التي واجهت انتقادات حادة العام الماضي لترحيبها بمئات الآلاف من المهاجرين الهاربين من الحروب في الشرق الأوسط تحت شعار "يمكننا فعل ذلك". وقالت متحدثة باسم الشرطة الاتحادية إنها تلقت 369 تحذيرا بشأن دخول أشخاص يشتبه في أنهم من المتطرفين إلى ألمانيا منذ زادت أعداد الوافدين العام الماضي. وبين هؤلاء 40 شخصا تطلبت حالاتهم تحقيقا إضافيا من السلطات الاتحادية وسلطات الولايات.

"لا أخفي سرا حين أقول إنني قلق من عدد المهاجرين الكبير الذين لا نعرف هوياتهم لأنه لم تكن بجوزتهم أي أوراق حين دخلوا إلى بلادنا". وبلغ عدد المهاجرين الوافدين على ألمانيا النزوة بوصول أكثر من 10 آلاف شخص كل يوم في الخريف الماضي لكنه تراجع بدرجة كبيرة في الأشهر الماضية بسبب إغلاق الحدود اليونانية مع مقدونيا واتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا. وخفف انخفاض أرقام الوافدين الضغط على المستشار الألمانية أنجيلا ميركل

وقللت الحكومة الألمانية من قبل من شأن خطر دخول عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية إلى أوروبا ضمن وفود المهاجرين وذلك لأسباب منها تجنب إثارة القلق العام من تدفق المهاجرين الذين سجلوا رقما قياسيا بلغ 1.1 مليون شخص العام الماضي. لكن رئيس المخابرات الداخلية الألمانية هانز جورج ماسن قال في مؤتمر انعقد الأسبوع الماضي إن الدولة الإسلامية أرسلت مقاتلين عبر مسار البلقان من اليونان بغرض نشر القلق من اللاجئين". وقال ماسن

□ برلين - قالت الشرطة الاتحادية الألمانية الأربعاء إن السلطات تحقق في احتمال دخول 40 متشددا إسلاميا للبلاد قادمين من الشرق الأوسط خلال موجة اللجوء الأخيرة. وهذا هو ضعف عدد الحالات الشبيهة التي دخلت منذ يناير الماضي مما سيزيد على الأرجح من المخاوف بشأن مستوى التهديد في ألمانيا التي لم تشهد هجوما لمتشددين إسلاميين بحجم الهجمات التي وقعت في جارتها فرنسا وبلجيكا خلال الأشهر الماضية.

تعنت تركي في تغيير قانون الإرهاب

□ أنقرة - رفضت تركيا الأربعاء تغيير قانون مكافحة الإرهاب مطالبا الاتحاد الأوروبي مشددة من موقفها في مواجهة مع الاتحاد في ما يتعلق بالتعامل مع المتشددین والمهاجرين والسفر.

واتهم مسؤولون من الاتحاد الأوروبي وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان تركيا باستغلال قانون مكافحة الإرهاب لقمع المعارضين لكن أنقرة تقول إنها تحتاجه للتصدي للمسلحين الأكراد ولتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وقال الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي إن تركيا لا تزال مطالبة بتغيير بعض قوانينها بما في ذلك تضييق تعريفها القانوني للإرهاب كي يتسنى إعفاء مواطنيها من تأشيرات الدخول لدول الاتحاد وهو أحد عناصر اتفاق متعدد البنود للحصول على مساعدة تركيا في وقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

لكن فولكان بوزقر الوزير التركي لشؤون الاتحاد الأوروبي قال في مقابلة تلفزيونية الأربعاء إنه ما من اتفاق لتعديل قوانين مكافحة الإرهاب مقابل إمكانية السفر إلى دول الاتحاد بلا تأشيرات وقال إن القانون التركي يتماشى بالفعل مع المعايير الأوروبية.

وقال بوزقر "لا يمكننا القبول بأي تغييرات على قانون مكافحة الإرهاب".



□ إجراءات أمنية فرنسية مشددة تزامنا مع انطلاق الدورة التاسعة والستين لمهرجان كان السينمائي الأربعاء فيما لا تزال فرنسا في حالة تاهب بعد ستة أشهر على اعتداءات باريس.

باختصار

◀ قضت محكمة في نيوجيرسي قرب نيويورك بسجن شاب اميريكي 15 عاما لإدانته بتهمتي محاولة الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية ومساعدة شقيقه الأصغر على السفر للانضمام إلى التنظيم الجهادي.

◀ أعلن باحثون أميركيون الأربعاء أن الصور التي التقطت بالأقمار الاصطناعية مؤخرًا لا تشير إلى أي بوادر لتجربة نووية وشبكة خامسة في كوريا الشمالية رغم مخاوف العديد من المراقبين في هذا الصدد.

◀ قالت الصين الأربعاء إن الحكومة الجديدة في تايوان ستتحمل المسؤولية عن أي أزمة قد تنشعب مع بكين ما أن تتولى مهامها لتزيد بذلك الضغط قبل تنصيب رئيسة جديدة للجزيرة من حزب مؤيد للاستقلال.

◀ وصل ابن رئيس وزراء باكستان السابق يوسف رضا جيلاني إلى مدينة لاهور الباكستانية وسط استقبال حافل الأربعاء بعدما أنقذته القوات الأفغانية والأميركية من أيدي متشددین تابعين لتنظيم القاعدة بعد 3 سنوات من خطفه في مسقط رأسه في باكستان.

◀ أعلنت الحكومة الكينية الأربعاء إنها أفرجت عن عشرة ملايين دولار في إطار مشروعها لإغلاق مخيم داداب للاجئين، الذي تتهمه بإيواء إسلاميين مسلحين أعضاء في حركة الشباب الصومالية.

في العمق



«ساهم إطلاق يد الجماعات الإسلامية المتشددة في إضافة مشكل آخر للمرأة التونسية وهو الخوف من مقاومة البطالة بتأثير إرهاب الجماعات المتطرفة».

راضية الجربي
رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية

«سعيننا من قبل إلى فرض المناصفة في الانتخابات البرلمانية وتمكنا بذلك من جعل حضور النساء في الحياة السياسية أمرا واقعا وهذا إنجاز حقيقي».

بشرى بالحاج حميدة
نائبة في البرلمان التونسي

المرأة التونسية: أول من يضحى وآخر من يستفيد

● الأزمة الاقتصادية تزيد من مشكل تأنيث البطالة في تونس ● إجراءات تنفيذ القوانين مكبلة بقواعد المجتمع



يصوّر حضور المرأة التونسية في وسائل الإعلام فكرة عن واقع متميز ومتطور لها في تونس؛ لكن مجرد النزول إلى الشارع والتركيز على مسار تحرك النساء ذهابا وإيابا فإن ذلك الانطباع سيؤول، وسيعوض بقناعة مفادها أن معاناتها أكبر وهمومها أوسع، خاصة وأن السياسيين والمشرعين لا يمكنهم سوى تحويل تلك المآسي إلى خطاب سياسي، وليس إجراءات لمساعدة امرأة قد تكون هي العائل الوحيد لعائلتها.

□ **تونس** - قبل أن تهب عواصف التغيير على تونس منذ خمس سنوات، كانت مريم الجلاصي تقوم يوميا على الساعة السادسة فجرا، لتعدّ ما يكفي لسد رمق أبنائها الثلاثة وزوجها العاطل عن العمل.

تتناول قليلا من زيت الزيتون وقطعة ممّا

بقي من رغيف عشاء الليلة الماضية، وقبل

أن تخرج من بيتها المتكون من غرفتين فقط،

تنبّه زوجها إلى ضرورة الحرص على سلامة

الأبناء عند مراقبتهم إلى المدرسة.

مصانع ضد المرأة

كانت الجلاصي تعمل في مصنع للمنسوجات، حيث تقضي عشر ساعات يوميا ولا تعود إلى بيتها إلا في حدود الساعة السابعة مساء، منهكة، لتجد الأقواد الجائعة في انتظارها لإعداد العشاء. وقبل الساعة العاشرة تلقى جسدها المنهك على الفراش قبل أن تستيقظ من الغد لتبدأ من جديد رحلة يوم آخر من المشاق، ومع ذلك كانت راضية لأنها تجد على الأقل حفنة من المال تساعدها على إسكات هذه الأقواد.

لكن، منذ عام التحقت مريم بزوجها العاطل بعد أن توقف مصنع النسيج عن العمل نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها تونس في ظل مخاوف المستثمرين من هشاشة الأوضاع الاجتماعية والأمنية. ولم يعد من مصدر لمريم ثقتان منه هي وعائلتها غير 200 دينار تونسي (حوالي 99 دولارا)، تصرف لها تحت عنوان منحة بطالة.

تعدّ مريم الجلاصي (47 عاما) واحدة من بين 250 ألف امرأة وفتاة يشتغلن في مصانع المنسوجات المنتشرة في المناطق الصناعية، حول الأحياء الشعبية للمدن التونسية الكبرى، في غياب أي ضمانات اجتماعية، مجزئات من أبسط حقوقهن المهنية، ليعكس بذلك أحد الأوجه الخفية لواقع المرأة التونسية وما تتعرض له من استغلال وتهميش في بلاد راهنت منذ مطلع الستينات من القرن الماضي على حرية المرأة وحققها في المواطنة الكاملة. ويعدّ قطاع المنسوجات قطاعا نسويا

سنيم بن عبدالله:

المرأة ضحية جشع صاحب

رأس المال الذي يطوع الدين

ضد مصالحها



باحثون في ثقافات الشعوب يحسمون حروب أميركا

ويفسر ذلك قائلًا أنه ينبغي تعيين المزيد من المهاجرين والمتحدثين باللغات الأجنبية في وظائف عسكرية. قد يكون الأمر صعبا رغم قدرة الولايات المتحدة الأميركية على استقبال المهاجرين ومجهم في نسيجها الوطني، حيث أن أغلب هؤلاء اللاجئين جاؤوا إما هربا من البطش في بلدانهم، الذي فيه الكثير من القمع المسلح، ولا نةً لهم للاتحاق بقوات مسلحة أخرى، وإما جاؤوا من دول تعتبر فيها مهنة العسكري محترقة.

ومن ناحية أخرى يرى كريستوفر سيمز أنه يجب أن تشدّ الولايات المتحدة خبراتها الثقافية والمجتمعية من خلال زيادة عدد الضباط المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بدلا من التركيز الحالي على تفضيل أصحاب التخصصات التقنية والهندسية، رغم أن محو الأمية التكنولوجية يعتبر أمرا غاية في الأهمية، إلا أنه من الضروري أن يكون متوازنا مع غيره من المهارات.

كما يؤكد سيمز أنه على الرغم من أن وزارة الدفاع تقوم بعمل ممتاز من تدريب الضباط وتسجيل العسكريين في معهد الدفاع للغات، إلا أنه ينبغي توسيع دائرة الدارسين للغات الأجنبية من خلال معاهد القوات المسلحة المتميزة، لتشمل ضباط الأكاديميات البحرية، وضباط الاحتياط، وكذلك توفير مزيد من الفرص لأعضاء الهيئة العسكرية للسفر والعمل بالخارج. ومن خلال تجربة برنامج التضاريس البشرية، يبدو أنه من الصعب سد الهوة الواسعة بين العسكريين والأكاديميين في وقت قصير، لكن الولايات المتحدة لديها فرصة لحشد جهودها وتحسين خبرتها المجتمعية والثقافية، قبل أن ينشب الصراع القادم وسوف يتم التأكد حينها ممّا إذ اعتبرت الولايات المتحدة من تجارب الماضي أم لا.



هناك قراءة أخرى لأرض المعركة

فهم المعالم الاجتماعية والثقافية للمنطقة. وفي الواقع فإن محاولات صد الدولة الإسلامية في العراق وسوريا وخارجهما، قد تكون أكثر أهمية من الحدود السياسية في المنطقة، وستكون المهارات المتعلقة بالأنثروبولوجيا مهمة في الحفاظ على تحالفات الولايات المتحدة وتطوير علاقات جديدة في آسيا وأوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية. نظرا إلى معرفة الفاعلين الميدانيين والقيادات بكل تفاصيل الواقع الذي تعيشه تلك الشعوب.

ويقترح الباحث سيمز أن تزيد القوات المسلحة الأميركية من عدد الأجانب في عناصرها، وأن تزيد من الإطلاع على الثقافات والبحوث الأنثروبولوجية وأيضا أن يكون الضباط قادرين على الحديث بلغات عديدة.

التدريب الاجتماعي والثقافي شرطا مسبقا للتاهل للوظائف الاستشعارية، أو للاتحاق ببرنامج "العمليات المدنية والتطوير الريفي" وهي مبادرة تم إطلاقها في عام 1967 وجمعت بين مدنيين وعسكريين من الولايات المتحدة وفيتنام، وشملت تعليمًا لغويا وثقافيا ومجتمعا. وعلى النقيض من ذلك، في العراق مثلا، اعتبر مثل هذا التدريب عائقا أمام التاهيل إلى الوظائف الاستشعارية التي تطلبت أقل ما يمكن من المعرفة اللغوية والإقليمية، والثقافية بالبلاد.

يحتاج الجيش إلى فهم الثقافات الأجنبية لتحسين قدرته، وسوف تظل الولايات المتحدة تشارك في عمليات مكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط في المستقبل المنظور، ومن المهم

وإخفاقات نظام التضاريس البشرية. ويعني مصطلح التضاريس البشرية معرفة دقيقة في مجال طبيعة الشعوب وعاداتها وتقاليدها ولغاتها والأديان التي تعتنقها وتركيبية سكانها النفسية بشكل عام. وقد تم إنشاء هذه المقاربة التي تظهر أنها ضمن العلوم الإنسانية لكن استخداماتها كانت عسكرية سنة 2007، كاستجابة لحاجة الجيش الأميركي إلى فهم أفضل للجغرافيا الثقافية والعرقية في العراق وأفغانستان بسبب نقص التركيز المؤسسي على العوامل الثقافية لفترة طويلة من الزمن، إذ وقعت القوات الأميركية في سوء فهم لتركيبية المجتمعين العراقي والأفغاني، حتى أنها أغفلت في بعض الأحيان كيفية دعم عمليات التمرد، وفي أحيان أخرى تسبب جهل الجيش بطبيعة السكان في خسارة حلفاء له، ما أدى إلى دفع تكلفة كبيرة.

وتهدف مقاربة التضاريس البشرية في أفقها الأوسع إلى تخفيض نسب الفشل في العمليات التي يقوم بها الجيش، كما تساهم معرفة "ساحة المعركة" في تخفيض حجم الخسائر نظرا إلى أن الولايات المتحدة تقوم بمعركة "بين الناس" حسب بحث كريستوفر سيمز.

وقد لعبت السياسات الأكاديمية الإنسانية الخاصة بالعسكريين، ولا سيما مثل هذه التدريبات جديدة، دورا مهما ولكنها لم تحظ كذلك بالتقدير الكافي، فخلال حرب فيتنام، كان

◀ مقارنة التضاريس البشرية تهدف إلى تخفيض نسب الفشل في العمليات التي يقوم بها الجيش عبر معرفة ساحة المعركة



«المغرب من الدول القلائل التي أخذت بنظام التعددية الحزبية منذ وقت مبكر، فضلا عن أن هذه التجربة مرت بمراميل متعددة من الصعود والانكسار منذ الاستقلال وأخذت الوقت الكافي والمناسب على صعيد التطبيق».

محمود صالح الكروي مؤلف كتاب التجربة البرلمانية في المغرب

«نحن في المغرب نحتاج إلى أحزاب منشعبة بالفكر الديمقراطي وقادرة على تأطير المنخرطين ونشر قيم الحوار والمواطنة والتداول السلمي على المسؤولية الحزبية».

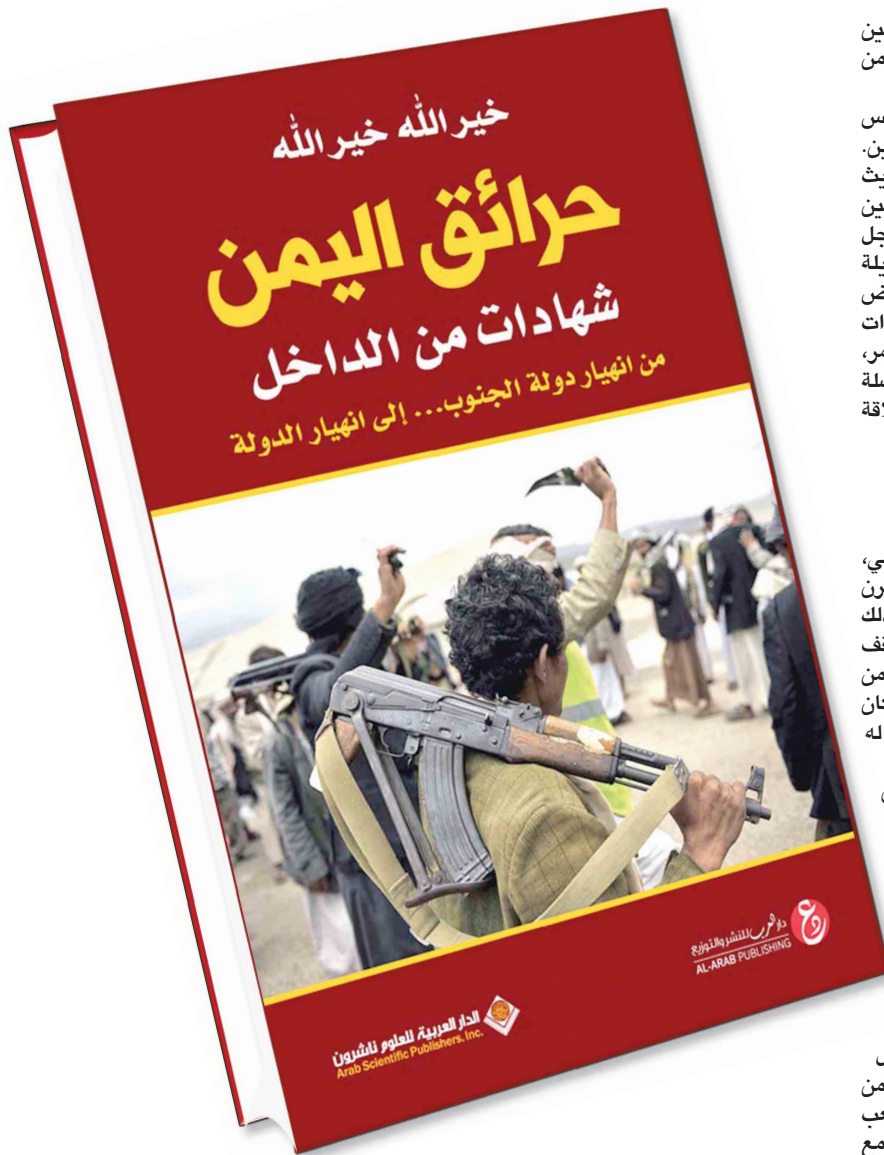
مولاي أحمد الخليفة قيادي سابق في حزب الاستقلال المغربي



في العمق

حرائق اليمن.. من انهيار دولة الجنوب إلى انهيار الدولة

● كتاب جديد يسلط الضوء على المشهد السياسي اليمني المعاصر ● شهادات من الداخل عن الصراع والوحدة والجغرافيا والتاريخ



إيران سارعت إلى استيعاب الحوثيين الذين صاروا مرتبطين بها أكثر بكثير من ارتباطهم بعلي عبدالله صالح. وابتداء من العام 2004، خاض الرئيس اليمني السابق ست حروب مع الحوثيين. وحصل ذلك في وقت كان مشروع توريث نجله العميد أحمد في الواجهة. وكان من بين المعارضين على التوريث حميد الأحمر نجل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، زعيم قبيلة حاشد، وهو من الإخوان المسلمين. اعترض كذلك على التوريث أحد أبرز القيادات العسكرية اللواء علي محسن صالح الأحمر، قائد الفرقة الأولى / مدرع الذي تربطه صلة قرين بعلي عبدالله صالح، كما لديه علاقة قوية بالإخوان المسلمين والسلفيين.

الإرياني وخط الشرعية

يتحدث خيرالله عن عبدالكريم الإرياني، الذي شغل ابتداء من سبعينات القرن الماضي مناصب عليا في اليمن، بما في ذلك موقع رئيس الوزراء، لم تكن هناك مواقف محايدة من الرجل، لم يكن الإرياني يؤمن سوى بالوضوح والكلام المباشر، لذلك كان الانقسام حوله بين معجب محب، وكره له في العمق.

يرى خيرالله أن ما فعله الإرياني لليمن واليمنيين لا يقدّر بثمن. قاد الإرياني، الذي ينتمي إلى عائلة شافعية من القضاة في محافظة إب، للدبلوماسية اليمنية خلال حرب الانفصال صيف العام 1994. وكان رئيس الوزراء بالوكالة، وقتذاك، الدكتور محمد سعيد العطار الذي لعب في حينه دورا محوريا في تلميع صورة اليمن. كانت معرفة الإرياني بطريقة عمل السياسة الأميركية كافية لتفادي وقوع اليمن في أفخاخ كثيرة. وبعد توقف الحرب، لعب دورا رئيسيا في المواجهة الدبلوماسية مع أريتريا التي احتلت جزيرة حنيش في العام 1995، وكانت ترغب في جزر اليمن إلى حرب خاسرة سلفا. وكان بين مجموعة كبيرة من رجالات الدولة الذين أحاطوا بعلي عبدالله صالح لفترة طويلة وساعدوه في اتخاذ قرارات تنقسم بالحكمة وذلك في زمن كان مجلس الرئيس اليمني يجمع الإرياني وعبدالعزیز عبدالغني ويحيى المتوكل ومحمد سعيد العطار ومشايخ كبار من طينة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رحمهم الله جميعا.

هناك خط دائم ربط بين كل تصرفات عبدالكريم الإرياني. هذا الخط هو خط الدفاع عن "الشرعية" ومؤسسات الدولة في اليمن. وكان هذا الخط سبب افتراق عبدالكريم الإرياني وعلي عبدالله صالح.

صدر عن دار العرب للنشر والتوزيع ودار ناشرون كتاب "حرائق اليمن، شهادات من الداخل.. من انهيار دولة الجنوب.. إلى انهيار الدولة"، يسلط من خلاله الكاتب والمحلل السياسي خيرالله خيرالله الضوء على تواريخ وأحداث مهمة من تاريخ اليمن الحديث، كان خيرالله شاهدا عليها ومتابعا لها، وهو الذي يتابع الشأن اليمني منذ أكثر من ثلاثين سنة، زار خلالها اليمن، وشهد انهيار دولة الجنوب، ثم مرحلة الوحدة اليمنية التي تحققت في 1990، وحرب صيف 1994 وصولا إلى الانقلاب على النظام المعقد الذي أقامه علي عبدالله صالح في العام 2011 وصعود الحوثيين.. أي إلى انهيار اليمن الذي عرفناه.

خيرالله خيرالله:

كلما عرفت اليمن واليمنيين اكتشفت كم أنك تجهله وتجهلهم



بيروت - يقول الكاتب والمحلل السياسي اللبناني خيرالله خيرالله في حديثه عن اليمن، "خرجت، بعد ثلاثين عاما من مرافقة شبه يومية للحدث اليمني بانطباع واحد هو الآتي: كلما عرفت اليمن واليمنيين، اكتشفت كم أنك تجهله وتجهلهم".

ووفق خيرالله خيرالله، الذي يقول أيضا، "لم أكن سوى صحافي شغوف باليمن أحب أهله وأحترمهم"، مؤخرا هذا الاطلاع الواسع على الشأن اليمني في كتاب صدر عن دار العرب للنشر والتوزيع والدار العربية للعلوم ناشرون، بعنوان حرائق اليمن.. شهادات من الداخل: من انهيار دولة الجنوب.. إلى انهيار الدولة.

يسلط حرائق اليمن الضوء على المشهد السياسي اليمني المعاصر، ويبيدي رايه حول الصراع والوحدة والجغرافيا والتاريخ وحتى حول الحجر والبشر من دون الدخول في تكهنات أو الخوض فيها؛ وهو يقول ما يعرفه فقط.

اهتم خيرالله باليمن منذ ما يزيد على ثلاثة عقود، وزار البلد الذي كان دولتين مستقلتين للمرة الأولى في مطلع العام 1986. والنقى كبار الشخصيات اليمنية وأجرى أحاديث صحافية معها بصفته رئيسا للقسم العربي والدولي في صحيفة "النهار" اللبنانية بين 1976 و 1988، ومديرا للتحريير لصحيفة "الحياة" بين 1988 و 1998 وكاتبا عربيا مستقلا من 1998 إلى اليوم.

الكاتب شاهد على انهيار دولة

الجنوب، ثم مرحلة الوحدة اليمنية

التي تحققت في 1990، وحرب

صيف 1994 وصولا إلى الانقلاب

على النظام المعقد الذي أقامه

علي عبدالله صالح في العام 2011

وصعود الحوثيين، أي إلى انهيار

اليمن الذي عرفناه

تكاثر الأحزاب المغربية.. اختلالات داخلية تحول التعددية إلى كثرة دون فائدة

السؤال يبقى دائما مطروحا حول القيمة المضافة التي ستقدمها الكثرة الحزبية في المغرب وما الجدوى منها

عند الحديث عن الأحزاب وتكاثرها والانشقاقات التي بداخلها، يتبادر إلى الذهن سؤال الحوكمة السياسية والديمقراطية الداخلية لتلك الأحزاب، خصوصا مع ضعف النسبة المسجلة في اللوائح الانتخابية والعزوف عن الاقتراع والموقف السلبي من بعض المنتخبين المنتمين سياسيا إلى حزب معين. ويرى جواد الربيع أن ما يؤجج ذلك العزوف إنما هو تدني الخطاب والسلوك السياسي لدى جل الأحزاب التي هيمنت عليها صراعات هامشية وتجاوزات شخصية. ويعتقد أمين السعيد، أن تأسيس حزب البديل الديمقراطي جاء في سياق غياب جواب حول جدية تدبير الاختلاف داخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وتطرح تجربة الحزب الجديد البديل الديمقراطي، أسئلة متعلقة بالقيمة المضافة التي سيقدّمها هذا الحزب، وما الذي سيميزه عن باقي الأحزاب، وكيف سيواجه الإكراهات التي تطبع الشأن الحزبي وخاصة جدلية التوفيق بين النخب والأعيان.

في هذا الشأن، يوضح أمين السعيد أن صعوبة الإجابة على هذه الأسئلة تكمن في إشكالية تأسيس حزب البديل الديمقراطي الذي تزامن مع النقاش حول الحديث عن تجميع اليسار، الأمر الذي يؤكد أن الانقسامات في الأحزاب تختزن فهما معطوبا للسياسة.

"الانتخابات في التقاليد الديمقراطية لحظة سياسية مهمة ورهان حقيقي للمواطن في تغيير واقعه ومساهمة في صناعة القرار". ثم يستدرك الرباع موضحا أن هناك فرقا شاسعا بين الانتخابات في فضاء ديمقراطي برهانات وتنافس سياسي بين أحزاب مرتبطة بتعدد البرامج والرؤى، وبين انتخابات تشارك فيها أحزاب دون رهانات سياسية. ويستنتج أنه لا بد من توفير أجواء سياسية أكثر انفتاحا يمكن للمواطنين فيها المشاركة بنشاط في العملية الديمقراطية والمشاركة في صناعة القرار العام من جهة، ومن جهة أخرى لا بد من وجود فاعلين حزبيين يتمتعون بثقافة سياسية ديمقراطية تساهم في السماح بمشاركة المواطن في الفضاء العمومي والمساهمة في بلورة السياسات.



المواطن آخر الاهتمام

جميع المواطنين في تأسيس الجمعيات والانخراط في أي منظمة نقابية وسياسية حسب اختياراتهم.

هناك عوامل عديدة طبعت مسار الانشقاقات الذي عرفته الأحزاب المغربية، ومردّها حسب هشام معروف، الباحث المغربي في السياسة الاجتماعية، التباينات الأيديولوجية والاختلافات الشخصية، وهي عوامل أثرت بشكل أو بآخر على صعيد التنظيمات النقابية والجمعيات المهنية وغيرها وليس فقط على صعيد المشهد السياسي والحزبي.

وأكد هشام معروف، لـ "العرب" أن هذه التباينات تعكس في الحقيقة التنوع الاجتماعي الذي يطبع المغرب، معتبرا أن التعددية الحزبية بالبلاد قامت على أكثر من معيار وسبب منها صراع الأجيال والصراع الثقافي بين الكتل الحضرية والريفية، والفئات والشرائح الاجتماعية والاختلاف الجغرافي والعرقي.

ويؤكد هشام معروف أنه لا يمكن في بلد اختار في مساره اعتماد الديمقراطية والتعددية الحزبية الوقوف ضد ظاهرة تكاثر الأحزاب، تاركا للمواطن الكلمة الأخيرة في اختيار الأنسب له حسب تطلعاته المستقبلية والبرامج الحزبية المعروضة. وهذا أمر لا يمكن نقاشه باعتباره خاضعا لمسار قانوني ودستوري وسياسي.

ويوافق جمال أغماني، الوزير السابق وعضو المكتب السياسي لحزب البديل الديمقراطي، في تصريح لـ "العرب"، على أن التعددية هي ظاهرة صحية في كل الدول الديمقراطية وتقتن من خلال الأنظمة الانتخابية ونظام الاقتراع والعتبة وهو ما يجد من الظواهر السلبية التي يمكن أن تنشأ بسبب العدد الكبير من الأحزاب.



محمد بن أحمد العلوي كاتب مغربي

الرباط - تعتبر التعددية الحزبية ظاهرة صحية تعكس، إلى حد ما، طبيعة المشهد السياسي في الدولة، والممارسة الديمقراطية فيها، لكن، هذه الظاهرة قد لا تخلو من سلبيات وآثار جانبية حين يكون من بين أسباب هذه التعددية التشرذم والانقسام داخل البناء الحزبي، وحين يطغى ضجيج الأحزاب وخلافاتها على برامجها وإنجازاتها، ولنا في التحولات الراهنة في المشهد الحزبي المغربي مثال واضح على ذلك.

سجل أحدث انقسام في الساحة الحزبية المغربية، قبل أيام قليلة، تمخض عنه إطلاق حزب البديل الديمقراطي المنشق عن حزب الاتحاد الاشتراكي اليساري، الذي عرف انشطارات متعددة منذ أن انشق بدوره عام 1972 عن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وهذا الأخير كان نتيجة انقسام عرّفه حزب الاستقلال في العام 1959.

ويذكر أيضا من الأمثلة الراهنة، انشقاق حزب البقرة الشعبية، الذي يرأسه حاليا محمد العنصر، عن الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية الذي تولد منه حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة الحالية.

ويقدر عدد الأحزاب في المغرب، اليوم، بـ 35 حزبا؛ بما يترجم على أرض الواقع نص الفصل 7 من دستور 2011 الذي يؤكد على أن "نظام الحزب الواحد غير مشروع". وجاء في الفصل 10 أن الدستور يضمن للمعارضة البرلمانية المساهمة في تأطير وتمثيل المواطنين والمواطنين من خلال الأحزاب المكونة لها. كما يشدّد الفصل 12 على حرية



«يرى البعض أن الخطر الأكبر هو الجهاد السني، الأمر الذي يستلزم التعاون مع إيران، لكن هذه الفكرة تشمل الدور الذي لعبته إيران في المساهمة في احتدام الطائفية».

مايكل سينغ

المدير الإداري لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«الدور الذي لعبه حزب الله منذ تركه للحدود وتغيير هدفه من إسرائيل إلى لبنان ودول المنطقة، أظهر للعالم حقيقة النوايا العدوانية لنظام ولاية الفقيه تجاه المنطقة».

محمد علي الحسيني

الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان



يوم تعرضت بيروت لاحتلال إيراني دنيء



سياسيين مباشرة إلى لبنان، ضغط ولید جنبلاط لاتخاذ إجراءات صارمة، وبالفعل، قررت الحكومة – استنادا إلى حقها السيادي الذي لا لبس فيه – إقالة مدير أمن المطار ووضع شبكة الاتصالات في عهدة الجيش، وهنا انكشف المستور.

لأيام قام الحزب الإلهي باحتلال بيروت وترويع الجبل، وقتل أقله 71 مواطنا لبنانيا، واعتدى على تلفزيون تيار المستقبل، وانتكح حرمة البيوت، وأطلق النار على جنازات، فعليه من الله ما يستحق، ومن حسن الحظ أن الجبل أوقفهم عند حدهم وأنخن خسائريهم، وكالعادة وقف الرئيس السنيورة وسمر جعجع كالجبال الراسخة، فانعقد مؤتمر الدوحة الذي عالج الأزمة مؤقتا. وكان وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل – رحمه الله – قد اقترح قبل مؤتمر الدوحة إرسال قوات عربية إلى بيروت، وليت المجتمع الدولي وافق على اقتراحه. وكان الحزب الإلهي يصف السنة باليليشيات، لكنهم أثبتوا أنهم أهل السلم والتحضر، وأسقطوا مع اللبنانيين الأحرار والشرفاء من قوى 14 آذار، خيارات المشروع الإيراني في انتخابات 2009 تحت شعار "ما منسئو والسما زرقا".

7 أيار رمز لهوية الحزب الإلهي وجرائمه، وأزمة بعض قوى 14 آذار هي توقعها في ذلك اليوم وعجزها عن التحرر من ظروفه وتدايعاته، في حين يصف نصرالله يوم 7 أيار "باليوم المجيد"، هذا هو نصر الله وحزبه وتلك هي مشكلتنا معهم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

على فرض عون، فطرح سعد الحريري قائد الجيش ميشال سليمان مرشحا للجمهورية بعد مبادرتين لاقتنا فشلا ذريعا؛ الأولى أطلقتها جامعة الدول العربية، والثانية تبنتها فرنسا نيكولا ساركوزي، وافقت قوى 8 آذار على المرشح الجديد، لكنها استمرت في التعطيل، تماما كما يجري هذه الأيام بعد قيام تيار المستقبل بترشيح سليمان فرنجية حليف حزب الله وبنشار الأسد.

وفي ظل الفراغ وقبله، عاصر اللبنانيون أحداثا مزلزلة، حرب تموز التي افتعلها حزب الله مع إسرائيل، وخرج لبنان منها ضعيفا ومنقسما ومدينا أكثر، قامت قوى 8 آذار بالاعتكاف عن الحكومة بغية إسقاطها وتعطيل المحكمة الدولية، وحاصر جمهور الممانعة السراي الحكومي، لكن صمود الرئيس فؤاد السنيورة كان مشرفا، وردا على صموده أطلق بنشار الأسد تنظيما عميلا له شمال لبنان ضد الجيش في مخيمات النهر البارد ومنها، واتخذ السنيورة قراره التاريخي بدك جماعة "فتح الإسلام" الإرهابية المنتسبة زورا إلى فلسطين رغم معارضة نصرالله يوم قال "النهر البارد خط أحمر".

وفي خضم هذه التفاعلات العاصفة، اكتشفت الحكومة اللبنانية كارتين: الأولى هي شبكة اتصالات سلكية غير شرعية تابعة لحزب الله خارج مسرح العمليات (والغريب أن الحزب اليوم يزأيد في قضية كابل إنترنت غير شرعي)، والثانية هي اكتشاف كاميرات تجسس تابعة للحزب في حرم المطار، الأمر الذي فسر أكثر من اغتيال تم بعد وصول

السورية، لكن نصرالله لا يرى سوانا متغافلا عن حلفائه ومرجعياته، ومنهم فلاديمير بوتين الذي ينسق يوميا مع بنيامين نتنياهو على رؤوس الأشهاد، ومنهم الحوثيون الذين باعوا يهود اليمن لإسرائيل، فصراخ نصرالله على قدر الله، لكننا نقول لمن يصدقه، إن غياب تركي الفيصل عن تلك المحافل يعني، حتما وقطعا، سيادة وجهة النظر الإسرائيلية وانتشارها من دون أن يكبحها رأي مضاد من شخصية وزنة، فالشكر له مع العرفان.

ولا يحق لنصرالله أن يحدثنا عن إسرائيل بعد أن غدا حزبه وإيرانه أسوأ من إسرائيل، وجرائمهما في العراق وسوريا ولبنان شاهدة، ولن نذكر بغير حصارهما لمضاي وتهجيرهما لأهالي الطفيل وغيرها، وليس بعد ذلك مذمة. ما يهمنا، أن توقفت كلمة السيد، جاء ليلة ذكرى فاضحة لحزبه ولإيرانه، أحداث 7 أيار 2008، ومن الواجب التذكير بها، فذاكرة القطط أقوى من ذاكرة بعض اللبنانيين والعرب.

انتهى التمديد القسري للرئيس إميل لحود، وقبل ذلك وبعده قام الحزب الإلهي والأجهزة الأمنية السورية باغتيال شخصيات لبنانية وطنية عارضت احتلال سوريا وإيران للبنان، لم تفرق الاغتيالات بين مسلم ومسيحي، ولم تمايز بين مدني وعسكري، استخدم الحزب الإلهي تابعه المسيحي، ميشال عون، لاختلاق الفراغ وتمديده كما يجري هذه الأيام، كان مرشحا قوى 14 آذار هما بطرس حرب ونسيب لحود، رفقت قوى 8 آذار انتخاب أحدهما وأصرت

□ قبل أيام، في السادس من/ مايو، القى أمين عام حزب الله، السيد حسن نصرالله، كلمة أمام جموع ما يسمى بهيئة دعم المقاومة الإسلامية، وكانت خطب نصرالله تحظى باحتفاء وسائل الإعلام الموالية لإيران ولخصوصها، لكن الحال تبدل، تماما كمال شعبية "سيد المقاومة" عربيا وإسلاميا، فمن رمز متربع على عرش القداسة، إلى نموذج انقسام يطغى كارهوه على محبيه، كان نصرالله قاسما مشتركا بين طوائف المسلمين والعرب، وانتهى عنوان طائفة أكثر من كونه أيقونة طائفية، ومن قالوا عنه علما بفاخر العروبة والإسلام اكتشفوه ذيلا إيرانيا وفتوءا إرهابيا.

وكان مضمون كلمته يشير – بلا قصد– إلى أسباب انحدار صاحبها وانهايار صورته، رجل الوعد الصادق أصبح سيد الأكاذيب، فبمجرد اشتعال الخصومة بين السعودية وإيران لم تعد إسرائيل شرا أكبر، إنما السعودية، ثم أشاد بها ساهيا، فالسعودية تتقهقر والمقاومة تتقدم، ومع ذلك فالسعودية تعطل الحلول – من وجهة نظره – في اليمن وفي سوريا وفي لبنان وتجيش العالم ضد "المقاومة"، وهو يقصد بذلك أنها توقف الزحف الإيراني وتحشد العالم خلف توجهها السياسي، وهذا دليل قوة لا ضعف، ومن تفصيلات كلام نصرالله نلمس انحياز السعودية التام لمنطق الدولة في اليمن وفي غيرها، فالشكر له على تأكيد.

يقول نصرالله إن "المقاومة" في أفضل أيامها، وعجبا من أيامها الأفضل التي صنفها بالإرهاب خليجيا وعربيا وإسلاميا ودوليا، والعقوبات الدولية تتوالى لتجفيف منابعها المالية المشبوهة، والقبض على شبكات المخدرات وغسيل الأموال التابعة لها من أميركا وفرنسا إلى كولبيا والمكسيك وغينيا بيساو، مروراً بالإكوادور وأستراليا وألمانيا وهولندا، وشبكات تجسسها وإرهابها تسقط في دول الخليج واحدة تلو أخرى.

حبرنا أمين الحزب الإلهي، هل السعودية عميلة لأميركا، أم أن أميركا عميلة للسعودية؟ المملكة تعطل انتخابات الرئاسة في لبنان مع أن النواب المقاطعين هم عملاء بنشار الأسد وإيران، وعلى ذكر طاغية دمشق، يقول نصرالله بأن المعارضة السورية لا وزن لها، والغريب أن ذلك الكيان الهلامي صامد رغم تآمر العالم عليه، وطاغية دمشق المدعوم، كليا وحقيقيا، من الحزب الإلهي والحرس الثوري الإيراني وروسيا عاجز عن الاستقرار، فمن بالله الذي لا وزن له؟ من الذي يتقدم ومن الذي يتقهقر و"المقاومون" يتحولون إلى أسرى في خان طومان وغير خان طومان؟

وبقيت النكتة التي قالها إن السعودية أصبحت تقيم علاقات مباشرة مع إسرائيل وهذا هراء صرف، فلقاءات الأمير تركي الفيصل – الذي لا يحمل أي صفة رسمية– مع شخصيات إسرائيلية تمت في محافل علمية، ووجهة نظره التي طرحها غير مرة، أكدت التمسك بالثوابت العربية وبالقضية الفلسطينية، وما فعله ليس خارجا عن فعل قيادات عربية وإسلامية منها الإيرانية ومنها

أحمد عدنان
كاتب سعودي



7 أيار رمز لهوية الحزب الإلهي وجرائمه، وأزمة بعض قوى 14 آذار هي توقعها في ذلك اليوم وعجزها عن التحرر من ظروفه وتدايعاته

إيران.. التمهيد للمهدي

لدمع جيش النظام السوري ولقتال من يصفونهم بأنهم أحفاد الأمويين. يعمل هذا الفيلق على آليات تصدير الثورة الخمينية للدول العربية المجاورة لفارس ويتلقى تعليماته مباشرة من الولي الفقيه، ولذلك فإن لرئيسه سليمان مكاينة خاصة في إيران تسمح له بتجاوز الرئيس روحاني في الكثير مما يقوم به، رغم أن الرئيس الإيراني الحالي قد أنجز الاتفاق النووي وتمكن بذلك من رفع بعض العقوبات عن دولته، مما يعطيه مساحة رضا جيدة عند وليهم الفقيه. وأيا كان، فإن المكون الرئيس لهذا الفيلق هو الحرس الثوري الذي له تاريخ سيء مع من يسمونهم بالإصلاحيين، إضافة إلى دوره في قمع "الانتفاضة الخضراء" قبل عدة أعوام. لكن هذه العدوات مع الإصلاحيين لا تمنعه من الوقوف مع الحكومات الفارسية ودعمها ومساندتها، دون أن يتعارض ذلك مع سياسة الحرس الثوري وتوجهاته وأعماله وأهدافه، ودون تبرئة الإصلاحيين من الأهداف الفارسية.

جميع ما تقوم به تلك الأجهزة وقواتها تعتمد فيه على خيالات تاريخية وأوهام سقطت فيها أعداد كبيرة من الناس الذين يؤيدونها ويسعون إلى تحقيق ما تريده من تمهيد للأرض التي سيخرج إليها، أو عليها، ذلك "المسررب" منذ ألف عام. ولكن المثير للدهشة هو ما يشاهده أولياؤها ومؤيديها أمامهم من تدمير للحياة بكاملها كضريبة "بسيطة" لقناعات لا يمكن تنفيذها على الأرض، إلا خارج الدولة الفارسية فقط، كالعراق وسوريا واليمن، ثم لبنان في فترة لاحقة.

شؤون الدول الأخرى هي جزء من سياسة النظام الإيراني الذي يسعى إلى تصدير ثورته للخارج. بل لعلها ضمن أجندة الدولة فقد بدأت هذه العمليات منذ الفقيه الأول "الخميني"، ولكنها اصطدمت مع البعث العراقي لأكثر من ثماني سنوات في حرب طاحنة ثم كادت تتوقف تماما حتى سقوط بغداد عام 2003 وتسلیم العراق على طبق من ذهب إلى إيران، لتنتقل مرة أخرى في سياستها الرامية إلى التخریب والدمار. نتائج التدخل الإيراني في أي دولة، سواء كان ذلك التدخل عسكريا كما هو الحال في العراق وسوريا، أو كان بواسطة خلاياها كحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، تساعد الحكومة الإيرانية على أن تكون جزءا من مكونات الدولة وتفرض عليها ما تشاء. ربما، وإلى حد ما، يمكن استثناء اليمن بسبب "عاصفة الحزم" التي أوقفت ذلك التدخل ومحاولات السيطرة الإيرانية على الأرض اليمنية. المهم هنا هو أن أي عملية تقوم بها إيران لا يمكنها أن تنجح ما لم تهدف إلى – أو تسعى أثناء وجود – خراب ودمار ونوع من الفوضى لتكون المكان المناسب لتلك الخلايا للسيطرة والتحكم، ثم ابتلاع دروس الثورة الإيرانية التي تعمل في الخارج الفارسي للتدمير وفي الداخل للبناء. ولعل من المناسب الإشارة إلى ما يسمى بفيلق القدس الذي يرأسه قاسم سليماني كأحد أهم المكونات الفارسية التي تعمل متجاوزة الحكومة الإيرانية وترتبط ارتباطا مباشرا بالولي الفقيه. هذا الفيلق يضم أكثر من مئة ألف جندي من الحرس الثوري ويعمل في العراق أساسا ويدخل سوريا

□ مشكلتنا هي تصديق الكثير من أبناثنا العرب أن إيران تحارب الأمويين في سوريا. لدى أولئك الإيرانيين هذا الادعاء وغيره من الأعاجيب التي يستخدمونها للترغيب في القتال في كل من سوريا والعراق واليمن وغيرها.

هذه الحرب، من وجهة نظرهم، ليست أكثر من عملية تمهيد لظهور المهدي وخروجه من سردابه العجيب والذي بدوره سيقوم بإنقاذهم من مظلوميتهم التاريخية ويرفعها عنهم. هذا الأمر شديد الوضوح في سوريا التي شهدت تدخلا إيرانيا مباشرا سواء من خلال صنيعتها "الدواعش"، أو بواسطة قواتها التي تدفعها إلى الداخل السوري. الملاحظ أنه ومنذ اندلاع الثورة السورية والمراجع الإيرانية تحرض على تجنيد الشباب الشيعي في كل مكان، ثم العمل على إرسالهم للقتال في سوريا تحت شعارات لا تبعد كثيرا عن الشعار الرئيس "الدفاع عن أهل البيت". الحال لم يتوقف هنا، بل كان التحريض مستمرا حتى بلغ بهم الأمر أن أصبحوا يجرّضون الأطفال للقتال في سوريا. وقد سبق لإيران الكشف عن وجود نحو مئتي ألف مقاتل تحت السيطرة وهم جاهزون لأي عمل تطلبه الحكومة الإيرانية في سوريا والعراق.

إضافة إلى ما سبق تقوم إيران بعمليات تدريب كبيرة لمختلف الجنسيات في عدد من المراكز التدريبية في طهران ثم إرسالهم إلى حيث تريد. من ذلك ما اكتشفته الكويت من خلايا تعمل مع إيران وما اكتشفته من أسلحة وغيرها مما تم تهريبه من جارة السوء فارس. عمليات التدخل الفارسي في

د. جمعان الغامدي
كاتب سعودي



جميع ما تقوم به إيران لا علاقة له بالمذهب الشيعي، إنما تم استخدام «مظلومية» المذهب كأداة ووسيلة لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية للدولة الأم



«المجلس الرئاسي في ليبيا يعمل على توسيع قاعدة المشاركة السياسية، والتصدي للجماعات الإرهابية، وقد قطع شوطا كبيرا لحل الأزمة في البلاد.»

فايز السراج

رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا



«مساعي تطبيق الرئاسة التنفيذية باطلة، وتهيئة الأجواء لانتخابات مبكرة بعد إعلان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو تنحيه تصل إلى حد الخيانة.»

دولت بهجلي

رئيس حزب الحركة القومية الليميني التركي

لماذا فشلت الجزائر في بناء الدولة المدنية

وإنما هو بناء أطوار النظام الحاكم. كما أنه لم يقل في كتابه كيف يبني طور المجتمع وما هي هويته، ولم يحدثنا عن الفرق بين مفهوم الحكومة أو النظام الحاكم، وبين مفهوم الدولة التي تتضمن حتما المجتمع المدني الذي لا يمكن تصور وجودها بدون وبدون العناصر الأخرى المشكلة لها مثل السكان وهويتهم الثقافية والتاريخية، والجغرافيا المحددة للبلاد، والسيادة الوطنية، والتراث الروحي والتاريخي والثقافي، والمشروع المستقبلي الواضح، وكذلك استراتيجيات التخلص من كافة أشكال التبعية للخارج. من هنا نذكر أن مفهوم الدولة المدنية يدل على مجموعة خصائص مثل "مجموع المؤسسات المدعوة عموما بالمؤسسات الخاصة" مثل وسائل الإعلام الخاصة، والنقابات والجمعيات التطوعية، والأحزاب عندما لا تكون في السلطة التنفيذية، والمؤسسات الدينية غير التابعة للحكومة. أما الأجهزة التابعة للحكومة أو للنظام الحاكم مثل جهاز القضاء، والمؤسسات القمعية مثل الشرطة والقوات العسكرية فهي ليست مدنية ولا تنتمي إلى ماهية المجتمع المدني. لا شك أن الدولة الحديثة والمعاصرة، في أي من بلدان العالم، لها بوليسها وجيشها وجهازها القضائي وسجونها، ولكن مدنيتهما تقاس بقدر وظيفتها غير القمعية. على هذا الأساس فإن الدولة الجزائرية لا تملك بنية ذات هوية مدنية بل هي مجرد فسيفساء من حكم العشيرة، والرجل الواحد وجماعته، وأحزاب الموالاتة التي تتحكم في ثقافتها النزعة التوفيقية والتلفيقية.

الحبوية التي تصنع القانون وتطبقه، وتمارس فيها قيادة النشاط السياسي والاجتماعي والثقافي والتربوي، فضلا عن ممارسة التعبير الحر عن الرأي. لا شك أن إقصاء النظام الجزائري للمواطنين وجمعيات وأحزاب المجتمع المدني من المشاركة الفعالة في صياغة وإثراء وتعديل قوانين الأحزاب والانتخابات أمر يعني مباشرة تغييب كل من الوطنية المدنية والدولة المدنية، ويعني أيضا إلغاء الشرعية السياسية. وفي الحقيقة إن النظام الجزائري لا يملك حتى المفهوم الليبرالي الاجتماعي للدولة المدنية، بل إنه لا يزال ينتشبت بقوة بانذال نظام الدولة المؤسس على الرأسمالية المتوحشة المستوردة المعرقلة للانتقال إلى طور بناء الدولة المدنية الديمقراطية. بناء على ما تقدم فإن النظام الجزائري يتمسك بالسيطرة المركزية وبدولة فسيفساء "العصب" التي تتقاسم ريع النفط بشكل خاص، وبذلك عطل التحرر الحقيقي للمجتمع الجزائري المتمثل في العيش المشترك في ظل تطبيق المساواة الاقتصادية التي تتزامن معها، أو تنتج عنها، الديمقراطية. هذا الوضع يذكرني بشهادة مكتوبة وردت في كتاب أحد الزعماء الخمسة للثورة وهو الوزير الجزائري الراحل مصطفى الأشرف الذي يحمل عنوان "الجزائر: أمة ومجتمع". تقول شهادة الأشرف بأن الخطأ الذي وقعت فيه الجزائر بعد الاستقلال مباشرة هو منح الأسبقية لطور الدولة على حساب طور المجتمع المدني. لا شك أن الأشرف قد نسي أن ما تم فعله في الجزائر ليس بناء طور الدولة،

الدولة المدنية وبين الدولة المركزية الشمولية التعسفية سواء كانت بقيادة الرجل الواحد وحاشيته، أو الحزب الواحد والأيدولوجيا الواحدة، أو بقيادة الطبقة المسيطرة على الرأسمال المادي والثقافي والسياسي. الدولة الجزائرية في واقعها الراهن تتحكم فيها "العصبية" المؤسسة على خليط متمثل في القرابة العائلية أو الجهوية أو الإثنية الضيقة والولاء الشخصي. إن العمل بهذا النمط من العصبية المركبة في الجزائر أمر يتناقض مع مفهوم الدولة المدنية المشروطة بتشديد "الوطنية المدنية" التي تعترف غالبا بأنها نمط من النزعة الوطنية التي لا توجد فيها "الكراهية للأجانب" من جهة، ومن جهة أخرى هي الدولة التي "تحتترم قيم الحرية والتسامح والمساواة والحقوق الفردية". لا بد من القول إنه منذ الاستقلال إلى يومنا هذا لم تنجح الجزائر في بلورة مفهوم "الوطنية المدنية" التي تتمثل هويتها في دفاعها عن "قيم الهوية الوطنية" التي يحتاج إليها الأفراد "لكي يعيشوا حياة مستقلة ذات معنى" كما يقول أحد المفكرين. ويعني هذا أنه لا يوجد فصل بين الهوية المدنية للدولة، وبين الوطنية المدنية "حيث أنه في ظل هذا النوع من الدولة لا يصف الأفراد أو يعاملون كمجرد أشخاص بل إنهم يرسمون قانونيا كمواطنين"، وبذلك تكون هذه الدولة دولة المواطنين والمواطنات بغض النظر عن النسب العرقي والإثني والطبقي. وأكثر من ذلك فإنه في ظل كل هذا اكتسب "الدولة شرعيتها من مشاركة مواطنيها ومواطناتها" في انتخاب واختيار ممثليهم في جميع المؤسسات

□ منذ ثلاثة أيام نقلت وسائل الإعلام الجزائرية الرسمية والخاصة أن وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي أعلن أن اجتماع مجلس الوزراء القادم سينظر في قانون الأحزاب وفي قانون الانتخابات، علما أن هذه القوانين التي تعني المجتمع الجزائري كله لم تنزلها الحكومة إلى القواعد الحزبية الشعبية المنتخبة للنظر فيها ومناقشتها لإثرائها وتعديل ما ينبغي أن يعدل فيها، قبل الدفع بها إلى البرلمان ومجلس الأمة للمصادقة عليها وعلى البنود المعدلة. هذا السلوك الفوقي الذي يسلكه النظام الجزائري يعني أن شعار الدولة المدنية الذي يرفعه ليس إلا سرابا. ومنذ مدة قصيرة دعا عدد من الكتاب والإعلاميين الجزائريين إلى الإسراع في بناء ركائز الدولة المدنية في الجزائر وذلك لتعزيز الحريات وحقوق الإنسان، ومن أجل سن القوانين العادلة التي بموجبها يكون التداول السلمي على الحكم الإطار الديمقراطي للعمل السياسي الجزائري. ولكن هذه الدعوة وغيرها من الدعوات لم تلق أذانا صاغية سواء على مستوى الرئاسة أو على مستوى البرلمان ومجلس الأمة والمجلس الدستوري وغيرها من الهيئات التابعة للنظام الحاكم. وفي الواقع فإن النظام الجزائري، بما في ذلك أحزاب الموالاتة التي توفر له الغطاء الأيديولوجي، يجهل أبجديات أسس الدولة المدنية، كما أنه لا يستطيع أن يخلع عنه تراث الأفراد بالحكم الذي صار مع مرور السنين جزءا من هويته ومن وجوده السياسي، وبسبب ذلك نجده عاجزا عن التمييز بين نمط

ليبيا: الحاجة إلى قرضابية جديدة

رئيس المجلس الرئاسي إلى طلب التريث من أجل تنسيق القوى لدخول المعركة التي هي معركة الشعب الليبي بأكمله وليست معركة قوة عسكرية في شرق البلاد أو غربها. كانت معركة القرضابية عام 1915 في براري سرت أكبر معارك الجهاد الوطني ضد الإيطاليين، ومنبت فيها جيوش الغزو بأكر هزائمها، لأن الليبيين دخلوها متحدين تحت راية واحدة هي راية التحرير والكرامة لكل أبناء البلاد، ولهذا السبب سميت معركة الوحدة الوطنية، والمعركة مع داعش فوق نفس الأرض، ستكون انبعاثا للوحدة الوطنية وتحقيقا لنصر جديد ضد أعداء البلاد، لذلك فهي فرصة لنرى حالة تغير تعم كل مستويات الحراك السياسي، لتوحيد الصفوف ودخول المعركة ضد داعش، التي ستكون استئصالا لهذا السرطان الذي استشرى في جسد الوطن، ومرحلة جديدة يدخلها الليبيون لبناء دولتهم الحديثة.

في القاهرة بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج ونوابه، والذي كان واضحا أنه مسعى من هذا المجلس للحصول على دعم الشقيقة الكبرى للاتقار العربية، ذات الموقع القيادي في الإقليم، وذات العلاقات المتميزة مع جماعات الحراك السياسي المدني في ليبيا، عدا الإخوان، فهل تنجح مصر ورئيسها السيسي فيما فشل فيه المجتمع الدولي وقيادته في الغرب والشرق ومنذوبه الأممي، وقد مارسوا شتى الضغوط دعما لحكومة الوفاق، ودعوة لأهل الحراك السياسي الشرعي وخاصة مجلس النواب للمصادقة على هذه الحكومة، وتمكينها من العمل وتوحيد الأجهزة الإدارية والعسكرية والأمنية في البلاد تحت سيطرتها ونفوذها؟ التطور الثاني هو تصاعد الدعوي للدخول في الحرب مع داعش، الموجود في سرت، واستنفار الحشود العسكرية على مختلف مستوياتها الرسمي والشعبي والميليشياوي، للدخول في معركة الحسم معه، وهي حالة استدعتها المنازلة التي دخلها الجيش الوطني ضد الإرهاب الداعشي في بنغازي واجديابا، وإعلان قيادة الجيش مواصلة المعركة مع هذه العناصر الإرهابية والانتقال بها إلى مقرها الرئيسي في ليبيا وهو مدينة سرت، مما أثار حفيظة ميليشيات الغرب الليبي، وعلى رأسها ميليشيات مصراتة، التي أعلنت حالة الاستنفار للقيام بنفس المهمة، لكي لا يذهب المجد إلى الجيش الوطني وقائده خليفة حفتر، ووقوع الهلال النمطي بأكمله تحت سيطرته، وهو ما دعا

أثناء وجود المجلس الرئاسي في طرابلس طرأت أحداث زادت المشهد ارتباكاً، فكما نعلم أن طرابلس كانت تحت حكم جماعات مسلحة تدّين بالولاء للإسلام السياسي، هي تحالف جماعات فجر ليبيا، وتخضع في معظمها لتيارات ذات هوية إسلامية مثل الجماعة الليبية المقاتلة، وجماعة الإخوان المسلمين، ولم يكن أمام المجلس الرئاسي وهو يدخل طرابلس إلا أن يتعامل مع هذه القوى التي تتحكم في أجهزة غرب البلاد الإدارية والأمنية والعسكرية، وهي التي استعانت بها على استلام مباني الوزارات والإدارات، ولم يكن غريباً أن يعتبر خصوم الحكومة أن ما يحدث هو ارتهان من الحكومة الجديدة للإسلام السياسي، وأنه مهما كانت الهوية المدنية السياسية لرئيس المجلس واضحة، فإن النفوذ والقوة سيبقيان في يد هذه القوة المتغلغلة في مفاصل الإدارة والمتنفذة في عالم الميليشيات المسلحة، وأن المجلس الرئاسي لن يستطيع تفادي الخضوع لسيطرة الإسلام السياسي متمثلاً في الإخوان والجماعة الليبية المقاتلة، وهو رأي استطاع خصوم الحكومة في الشرق الليبي ترويجه والدعاية له وكسب أنصار في صفوف الشعب وداخل البرلمان، خاصة بعد أن تم بطريقة أرتجالية إنشاء جسد اسمه المجلس الأعلى للدولة، بمخالفة للاتفاق واستباق للتعديل الدستوري، واختيار رئيس له لم يحظ بقبول الحراك الشرعي في طريق بسبب تصريحاته المناوئة للجيش وقياداته. هناك تطوران اثنان دخلا على المشهد في الأيام الأخيرة، أولهما كان اللقاء الذي تم

□ لا شك أن خمسة أعوام من الفوضى وانهيار الحالة الأمنية، وتردي الوضع المعيشي للناس، وانسداد الأفق الاقتصادي، والاشتباكات المسلحة، قد أوصلت أفراد الشعب الليبي إلى حالة من الإنهاك جعلتهم يرضون بأي حل يوقف النزيف ويضع حدا للمزيد من القردى، وقد باركوا دون تحفظ وبكثير من الحماس والأمل وصول الأطراف المتنازعة إلى اتفاق الصخيرات، وتشكيل المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني. ورغم تأخر المصادقة على الحكومة فقد كان وصول المجلس الرئاسي إلى طرابلس فرصة لإظهار الترحيب بهذه الحكومة التي تتوحد تحتها أجهزة الدولة في كامل البلاد، وتجديد الالتفاف الشعبي حول مبادرة المصالحة والمجلس المنبثق عنها، واستقباله في العاصمة بكثير من الحفاوة والحماس. الجهود التي بذلها أعضاء مجلس النواب، المناصرون للمصادقة على حكومة الوفاق، كادت تنجح في الوصول إلى نتائج مبهجة للشعب الليبي، خاصة بعد خروج أغلبية تزيد عن مئة عضو يتعهدون بهذه المصادقة ويصدرون وثيقة مكتوبة تحمل توقيعاتهم.

ولكن عددا من المعارضين، أغلبهم من الحراك الفدرالي البرقاوي، لجأوا إلى أساليب غير قانونية وغير دستورية، وربما غير أخلاقية، لمنع هذه الأغلبية من ممارسة حقها تحت قبة البرلمان، في إعطاء المصادقة للحكومة الجديدة، فتعطلت هذه المصادقة لمدة تزيد عن سبعة أشهر منذ اختيار فايز السراج رئيسا لحكومة التوافق الوطني.

د. أحمد إبراهيم الفقيه
كاتب ليبي

رئيس المجلس الرئاسي دعا إلى التريث

من أجل تنسيق القوى والجهود لدخول المعركة ضد داعش، التي هي معركة الشعب الليبي بأكمله وليست معركة قوة عسكرية في شرق البلاد أو غربها

أردوغان.. دكتاتور يقاتل نفسه

الداخل ليس أقل سوءا من الخارج المتزعج كثيرا من سلوك رئيس بلد إسلامي كبير. تحالفاته غريبة مع أعداء العرب، يحارب داعش ويدعمه في الخفاء. يتقرب من طهران في لحظات الصدام العصبية مع العرب الذين من المفترض أنهم حلفاء وهو حصنهم المنيع. عن ماذا يبحث أردوغان في مناهات السياسة الجديدة التي بدأت في منطقتنا منذ 2011. ما يبحث عنه أردوغان يتعدى حدود تركيا. يريد زعامة إقليمية لا تنتهي عند أبواب دمشق، بل تتعداها لتصل إلى أبعد نقطة عربية. يريد إعادة إحياء "إمبراطورية" منتهية الصلاحية. تغلغل في الصومال بحجة العمل الإغاثي، دعم ميليشيات متشددة في ليبيا بحجة السلام. تاجر بعلاقته مع حماس من أجل تطبيع مهين مع تل أبيب. حديثه عن قتل ثلاثة آلاف عنصر من تنظيم داعش لا يخفي ثغرات أمنية كبيرة أدت إلى فرار قادة من التنظيم المنطفر من سجن تركي قبل نحو شهر، وقد لا ينهي الجدل الدائر بشأن علاقات استخباراته بهذا الشر المستشري في العراق وسوريا. أردوغان، الذي يتخذُه البعض نموذجا في الحدثة الإسلامية، أضحي موضع تساؤلات عميقة عن مدى قدرة نموذجهِ المترنح على الصمود في وجه عواصف المنطقة المتغيرة.

ومن ثم رئيسا) اختلت لديه الموازين واختلقت شعاراته، ويبدو أنه يسلك طريقا سينتهي به إلى دكتاتور بلا منازع. قمع تظاهرات بكل قسوة وحجب وسائل التواصل الاجتماعي وقيد الحريات، بل تاجر بالألاجئين من أجل مصالح شخصية. فماذا يريد بعد؟ ما يريده بكل تأكيد ليس ما يطمح إليه النابخ التركي الذي أوصله إلى كرسي الرئاسة. هو يريد رئاسة "مدى الحياة" أسوة بزعماء عرب تم خلعهم من مناصبهم. هو من غنى كثير للثورات ولقادة الإخوان ودعمهم لمواصلة التخريب في بلدانهم باسم "الإسلام والحرية ومحاربة الاستبداد".

اليوم ماذا يمكن أن يجيب رجل "القصر الأبيض" عن شعاراته السابقة وهو يمارس أدوات الاستبداد بحق شعبه التركي وبحق حزبه وقادته الذين أوصلوه إلى ما هو عليه الآن؟ ماذا سيقول لأحمد داود أوغلو، صاحبه وشقيقه ومحقق أحلامه، بعد أن اجتزّه أخيرا من رئاسة العدالة والتنمية. داود أوغلو يعرف قبل غيره هو أردوغان وماذا يريد. رئيس تركيا الطامح إلى دخول الاتحاد الأوروبي لن يهدأ له بال قبل القضاء على جميع معارضيه. بدءا من كولين ولكنه لن ينتهي عند داود أوغلو. يريد نظاما رئاسيا بـ"صلاحيات مطلقة لرئيس مستبد".

□ لا يستطيع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يجلس هادئا في قصره الأبيض الذي شيده للاحتفاء برئاسة "مدى الحياة" من دون فرملة وسائل الإعلام المختلفة للتأكد من خلوها من أي انتقادات لأذعة على أذائه المريب في السلطة.

الرجل يستطيع أن يحرك المحامين والقضاة في بلد أوروبي عريق من أجل "قصيدة" تنتقد بطشه وحقده واستبداده ضد معارضيه. لا يمكن تصور بلد إسلامي مثل تركيا برئيس يمتلك هوية "تذويب" المعارضة وقمعها وإنهاء أي وجود فعلي لها. أردوغان تزججه كثيرا الأخبار التي تكشف سياسته الداخلية المستبدة وعلاقاته المشبوهة مع جماعات متطرفة مختلفة حول العالم. الرئيس التركي يعتقد أن الإعلام المعارض "سرطان" يهدد عرشه السلطاني في أنقرة، حيث يعمل على إنهاء أيّ معارضة داخلية وخارجية لمشروعه السلطوي. أردوغان يقسو على الجميع بلا استثناء، ولا يريد أن ينعم أحد بالإنم طالما أنهم يهددونه في عقر داره. باختصار شديد يريد سلطة ورئاسة بلا معارضة. انتقادات المعارضين لأداء حكومته ورئاسته تقلقه كثيرا حتى لو كان المنتقدون من أشد المقربين إليه. الرجل الحاكم منذ 14 عاما (رئيسا للوزراء

أحمد فايز القدوة
كاتب صحفي فلسطيني

رئيس تركيا الطامح إلى دخول الاتحاد

الأوروبي لن يهدأ له بال قبل القضاء على جميع معارضيه. بدءا من كولين ولكنه لن ينتهي عند داود أوغلو.

يريد نظاما رئاسيا كامل الصلاحيات، «صلاحيات مطلقة لرئيس مستبد»



«لا يمكن الانتصار في المعركة العالمية ضد الفساد بين ليلة وضحاها، الأمر سوف يتطلب وقتا وشجاعة وتصميما».

ديفيد كاميرون
رئيس الوزراء البريطاني

«إيران ستترفع دعوى ضد واشنطن أمام القضاء الدولي بتهمة مصادرة ملياري دولار من الودائع الإيرانية المجمدة في الولايات المتحدة».

حسن روحاني
الرئيس الإيراني



اقتصاد

الإمارات تقود جهود اعتماد معايير شفافة لاستقدام العمالة

● «مسار حوار أبوظبي» يجمع الدول الموردة والمستقبلة • مشاركة 16 دولة وعدد كبير من المنظمات والمؤسسات العالمية



العمالة الوافدة.. تحديات ومخاطر

السابقة للمسار أن حوار أبوظبي يعد إطارا جيدا للتعاون بهدف تنسيق الجهود في هذه المسألة.

وقال إن "النقاشات تركز على المبادرات الجديدة لتعزيز التعاون الثنائي والمتعدد بين مختلف الأطراف خلال السنوات القادمة لضمان ممارسات التوظيف أكثر شفافية وقانونية للعمالة".

وإلى جانب حكومات الدول المعنية شارك في الجلسات باحثون ومختصون وخبراء من جامعات ومراكز بحثية ومنظمة الهجرة الدولية ومندى آسيا للهجرة والفلبين والهند ومنظمة العمل الدولية وشركة "بيت.كوم" التي تمتلك أكبر موقع للوظائف في الشرق الأوسط، فضلا عن كبار المسؤولين في جهات اتحادية ومحلية إلى جانب مديرين تنفيذيين لمؤسسات من القطاع الخاص.

معايير خليجية ومهنية موحدة لعدد من المهن من خلال أربع مراحل. ورغم الدور الكبير الذي تقوم به العمالة الوافدة في تنمية دول الخليج ظهرت - بمرور الوقت ومع النهضة التنموية التي شهدها هذه الدول - مشكلات سلبية لتلك العمالة على أكثر من صعيد مما جعلها في بعض الأحيان تبدو أزمة مستعصية الحل.

وتشير تقديرات إلى أن عدد العمالة في الخليج يبلغ 14 مليون شخص بما يمثل نحو 80 بالمئة من حجم القوى العاملة في الإمارات وقطر والكويت ونحو 60 بالمئة في السعودية والبحرين وعمان، وتصل تحويلاتها سنويا إلى قرابة 35 مليار دولار نصفها من السعودية.

ويؤكد سريako لاغون زاد وكيل وزارة العمل والتشغيل في الفلبين رئيسة الدورة

المسيرة التنموية من خلال المشاركة في أعمال البناء والاستثمار والمساهمة في ديمومة أغلب القطاعات الاقتصادية والبنية التحتية من بينها قطاع النقل.

وشكلت دول الخليج العام الماضي فريق عمل يضم ممثلين عن الحكومات واتحاد الغرف الخليجية لوضع وثيقة عمل تنظم سوق الاستخدام تمهيدا لإطلاق استراتيجية موحدة لاستخدام العمالة الوافدة.

وقال عبدالله المطوطح نائب مدير عام الهيئة العامة للقوى العاملة في الكويت إن "الكويت أعدت معايير للحد الأدنى للمهارات المطلوبة للمهن المتواجدة في سوق العمل بهدف حماية طرفي الإنتاج".

وأكد أن تلك المعايير تنسجم مع أهداف وغايات حوار أبوظبي حيث تقوم الهيئة العامة للقوى العاملة بمتابعة إعداد إطار

عززت الإمارات جهودها لقيادة الجهود الإقليمية لاعتماد آليات شفافة في استقدام العمالة، بالتعاون مع دول الخليج والدول الآسيوية وعدد من المؤسسات الدولية. وتسعى تلك الجهود إلى إعادة الهيكلة الشاملة لسوق العمل في دول الخليج لترسيخ نموذج مستدام يتناسب مع رؤيتها المستقبلية.

مبارك الظاهري:
الحوار فرصة لبحث أفضل الممارسات الشفافة واعتمادها في استقدام العمالة

فرصة لدعم الشراكة بين الدول بما يخدم أسواق العمل وبما يساهم في التعرف على أفضل الممارسات الشفافة ومساعدة الحكومات الأعضاء على تطبيقها عبر التعاون الثنائي والجماعي لتعظيم فوائد تنقل العمالة".

ويطلع الحوار إلى وقف الممارسات السلبية التي يتعرض لها العمال من خلال التعاون بين الحكومات الأعضاء وتعزيز أنظمة الرقابة على شركات التوظيف الخاصة وتحقيق درجة عالية من الشفافية والتنسيق بين أنظمتها الرقابية واستثمار أدوار منظمات المجتمع المدني.

وطالب الظاهري باعتماد آليات مبتكرة في مجال تدريب وتأهيل العمالة ومواكبة التقنيات الحديثة في الشركات المستقدمة للعمالة والباحثين عن عمل بدول الإرسال والاستفادة من أفضل الممارسات لحماية حقوق أطراف العلاقة "العمال وأصحاب العمل".

وتشارك الإمارات في المشروع التجريبي لتطوير نماذج مشتركة لتهيئة العمالة المستقدمة وكذلك في المشروع النموذجي حول تطوير المهارات والاعتراف المتبادل بها، والذي يجري تطبيقه حاليا في الهند وباكستان وسريلانكا والإمارات.

كما تنكب منذ فترة على القيام بدراسة ميدانية كلفت بإعدادها من قبل منظمة الهجرة الدولية عن صناعة استقطاب وتوظيف العمالة الآسيوية بدول مجلس التعاون الخليجي وتشخيص مواطن الخلل في ممارسات الاستقدام وكيفية معالجته.

وتعتبر العمالة الوافدة مكونا مهما وأساسيا في سوق العمل والحياة التجارية في دول الخليج عبر الإسهام بشكل كبير في

الشركات تتحوط لهبوط الإسترليني إذا تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي

بالمئة نسبة المبوط المتوقع في قيمة الإسترليني إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

الاقتصادية والمالية العالمية من خطر خروج بريطانيا على اقتصادها والاقتصاد العالمي. ويبدو أن إيقاع التحذيرات سيرتفع مع اقتراب موعد الاستفتاء من أجل فني البريطانيين عن التصويت لمغادرة الاتحاد الأوروبي، وهو احتمال يبدو مستبعدا في ظل إجماع الأوساط الاقتصادية على رفضه.

ديون الحكومة اليابانية تبلغ 9.6 تريليون دولار

□ **طوكيو** - كشفت بيانات رسمية أن الدين العام الياباني ارتفع بنحو 41 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، ليصل إلى 9.6 تريليون دولار في نهاية مارس الماضي.

وأرجعت وزارة المالية اليابانية سبب الارتفاع إلى النقص في الموارد المالية وسط تضخم تكاليف الإعانات الاجتماعية بسبب زيادة أعداد المسنين. وأوضحت أن الديون تتألف من 8.38 تريليون دولار على شكل سندات حكومية، والباقي على شكل قروض من المؤسسات المالية وفواتير تمويل وأذون خزانة قصيرة الأجل.

وبلغت حصة الدين العام لكل فرد من سكان اليابان البالغ عددهم 127 مليون نسمة، 80 ألف دولار في نهاية السنة المالية في موفى مارس الماضي.

وتظهر الأرقام أن نسبة الدين العام تصل إلى 209 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ نحو 4.6 تريليون دولار، لتواصل اليابان تصدرها لقائمة أكثر الدول مديونية في العالم.

وقالت الوزارة إن الاحتياطات الأجنبية لدى البنك المركزي ارتفعت بشكل طفيف لتصل إلى 1.262 تريليون دولار في نهاية أبريل الماضي.

تفصل عن موعد الاستفتاء في 23 يونيو المقبل، مع تزايد إجراءات التحوط التي تعني بيع الإسترليني وشراء عملات أخرى للحد من الخسائر إذا ما خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وسوف تتناسب إجراءات التحوط مع اتجاهات استطلاعات الرأي، التي ترجح حاليا كفة البقاء في الاتحاد الأوروبي، مما يعني تراجع المخاوف وتراجع إجراءات التحوط.

ولم يسبق لأي استفتاء محلي أن حظي بهذا الاهتمام العالمي، حيث صدرت تحذيرات واسعة من جميع شركاء بريطانيا الاقتصاديين الكبار ومن جميع المؤسسات

ومتوسطة الحجم تعتقد أن الإسترليني لن يتضرر من خروج بريطانيا من الاتحاد، الذي يضم 28 دولة.

وقالت 22 بالمئة فقط من الشركات الصغيرة والمتوسطة إنها تتحوط لمثل تلك المخاطر.

وفقد الإسترليني حوالي 10 بالمئة من قيمته منذ بداية ديسمبر مع تحرك المستثمرين للأخذ في الاعتبار عند حسابهم للأسعار توقعات بأن تصويتا بالموافقة على ترك الاتحاد الأوروبي سيدفع الإسترليني إلى الهبوط بما يصل إلى 20 بالمئة أمام الدولار.

ومن المتوقع أن يتأرجح هبوط الإسترليني خلال الأسابيع الستة التي

□ **لندن** - أظهرت بيانات أن معظم الشركات البريطانية اتخذت إجراءات للتحوط من مخاطر هبوط الجنيه الإسترليني إذا صوت البريطانيون على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك في مسح أجرته مؤسسة إيست أند بارتنرز للأبحاث المصرفية، وشمل حوالي 800 من بين أكبر ألف شركة بريطانية. وأظهرت النتائج أن 80 بالمئة من الشركات الكبيرة اتخذت خطوات للتحوط من مخاطر هبوط حاد متوقع في قيمة العملة البريطانية في حال الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وعلى النقيض فإن المسح الذي نشر أمس، يشير إلى أن 83 بالمئة من الشركات الصغيرة



ناشطة تحمل صورة المدير التنفيذي لبنك سوسيتيه جنرال في باريس أمس خلال جلسة استجوابه في البرلمان الفرنسي بشأن التهرب الضريبي

باختصار

◀ حققت مجموعة تويوتا أكبر منتج سيارات في العالم، أرباحا قياسية في العام المالي المنتهي في 31 مارس، بلغت نحو 21 مليار دولار، بزيادة نسبتها 6.4 بالمئة بفضل إجراءات خفض التكاليف.

◀ سجل إنتاج المصانع البريطانية في مارس أكبر هبوط سنوي منذ 3 سنوات، وبنسبة 1.9 بالمئة بمقارنة سنوية، نتيجة توقف إنتاج الحديد بسبب الطاقة الإنتاجية الزائدة على مستوى العالم.

◀ قالت هيئة التنظيم والرقابة البنكية في تركيا إنه يتعين دخول لاعبين جدد إلى البلاد لبلوغ الحصص السوقية المستهدفة والبالغة 15 بالمئة من حجم الأنشطة البنكية في البلاد بحلول عام 2023.

◀ عقدت وزارة المياه في جنوب أفريقيا شراكة مع إيران لبناء محطات تحلية مياه على طول المناطق الساحلية لزيادة إمدادات المياه، في وقت تعاني فيه جنوب أفريقيا من موجة جفاف.

◀ سجلت شركة نوكيا الفنلندية لصناعة معدات الاتصالات خسائر بلغت 583 مليون دولار في الربع الأول من السنة الحالية، ضمن أول تقرير لها منذ استحواذها على منافستها الكاتيل لوستن الفرنسية في يناير.

◀ وافق مجلس الوزراء الألماني، الأربعاء 11 مايو الجاري، على مشروع قانون ينص على فرض رسوم على الشاحنات في كافة الطرق السريعة، التي يصل طولها إلى 40 ألف كيلومتر اعتبارا من منتصف عام 2018.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



«إنتاج العراق من الغاز الجاف ارتفع إلى 1100 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، وإنتاج الغاز السائل إلى 5 آلاف طن يوميا».

حامد يونس
وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون صناعة الغاز

«الانهيار الحاد في سعر الليرة السورية مقابل الدولار ناتج عن سريان شائعات بأن البنك المركزي لن يتدخل لدعمها بسبب نقص احتياطياته من العملات الأجنبية».

جهاد يازجي
رئيس تحرير النشرة الاقتصادية «سيريا ريبورت»



أرامكو تضع اللمسات الأخيرة على أكبر طرح للأسهم في العالم

● الخيارات تتأرجح بين طرح محلي وطرح مزدوج مع سوق أجنبية ● الشركة العملاقة تخطط للتوسع في آسيا وأميركا الشمالية



رهان مرتفع على التوسع في آسيا

وتركز «رؤية السعودية 2030» التي تم الإعلان عنها في 25 أبريل على تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على صادرات النفط في ظل تراجع أسعاره عالميا.

الاقتصادية عن الناصر قوله إن أرامكو تعزز زيادة إنتاجها خلال العام الحالي بنسبة كبيرة إلى جانب السعي لتعزيزين تواجدتها في السوق العالمية.



أمين الناصر:
أرامكو تتطلع إلى التوسع في الولايات المتحدة والصين والهند وإندونيسيا وفيتنام

وأكد أن توسعات حقل خريص ستدخل الخدمة في 2018 وأنه من المقرر استكمال أحدث مرحلة من مشروع توسعة حقل الشبيبة في جنوب شرق البلاد «في غضون أسبوعين».

وأشار إلى أن زيادة الطاقة الإنتاجية 250 ألف برميل يوميا التي سترفع إجمالي الطاقة الإنتاجية لحقل الشبيبة إلى مليون برميل يوميا تهدف إلى موازنة جودة الخام وتعويض تراجع الإنتاج في حقول أخرى تدخل مرحلة النضج.

ويضم مجمع أرامكو الضخم في الظهران مدينة صغيرة بمجمع سكني كبير ومستشفى خاصا بها ومنتشآت رياضية وترفيهية. وينظر إلى مواصلة استثمار أرامكو في مشروعات المصب كعنصر مهم في خطط تنويع الاقتصاد. ومثال ذلك خطتها لتوقيع اتفاق قريبا مع شركة السعودية العملاقة لإنتاج البتروكيماويات والمعادن، التي تديرها الدولة بشأن مشروع مشترك لتحويل النفط إلى كيماويات.

وينسجم المشروع الذي تصل تكلفته إلى 30 مليار دولار مع الجهود المبذولة لتكامل قطاعي الطاقة والصناعة، بعد استحداث وزارة جديدة للطاقة والصناعة والثروة المعدنية، السبت، لتحل محل وزارة البترول القديمة.

وهناك مثال آخر هو مجمع ضخم لإصلاح وبناء السفن يجري بناؤه في رأس الخير على الساحل الشرقي، والذي قال الناصر إن تشغيله الكامل سيجري بحلول 2021.

وأوضح أن الجزء الأول من المجمع سيكون جاهزا بحلول 2018 وسيقوم في النهاية بتصنيع مصصات الحفر وناقلات الخام.

وأظهر عرض توضيحي للشركة أن المجمع سيوفر 80 ألف وظيفة وسيسمح للسعودية بتقليص وارداتها بواقع 12 مليار دولار بينما سيرفع الناتج المحلي الإجمالي بنحو 17 مليار دولار. ونقلت وكالة بلومبير للأنباء

أكدت الحكومة السعودية أنها تسعى إلى زيادة إنتاجها النفطي في العام الحالي، وأنها تضع حاليا اللمسات الأخيرة لطرح أقل من خمسة بالمئة من أسهم شركة أرامكو. وكشفت أنها تخطط للتوسع عالميا وخاصة في آسيا وأميركا الشمالية.

رانيا الجمل

بشأن الاحتياطات، فقد كلفت الحكومة السعودية الشركة بدور كبير في تطوير المشروعات الصناعية بهدف تحفيز القطاعات الاقتصادية غير النفطية.

وفي الشهر الماضي قال الأمير محمد إنه يتوقع أن يقيم الطرح العام الأولي أرامكو بنحو تريليوني دولار على الأقل، مضيفا أنه يعتقد أن هذا الرقم سيرتفع في نهاية المطاف.

ومن المتوقع أن يأخذ أي تقييم في الاعتبار توقعات أسعار النفط وحجم احتياطات السعودية المؤكدة من النفط الخام والتي تفرد أرامكو بإدارتها.

وقال مسؤولون في الشركة إن السعودية اكتشفت أكثر من 805 مليارات برميل من النفط بينها 403 مليارات يمكن استخراجها. وأكدوا أن الشركة أنتجت بالفعل نحو 141.5 مليار برميل.

وتقدر «الاحتياطات المؤكدة» وهو مصطلح يشير في قطاع النفط إلى الاحتياطات التي يمكن استخراجها بشكل قاطع، بنحو 260 مليار برميل.

وأكد المسؤولون أنهم ياملون في إضافة 100 مليار برميل أخرى إلى إجمالي الاحتياطات بحلول 2025 من خلال زيادة معدل الاستخراج بين 50 و70 بالمئة باستخدام التكنولوجيا الجديدة.

وقال الناصر إن أرامكو تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط الخام بنحو 1.2 مليون برميل يوميا هذا العام متوقعا زيادة الطلب في الولايات المتحدة والهند وإندونيسيا.

وأضاف أن أرامكو ستبني الطلب على نفطها وستزيد من طاقتها الإنتاجية في المستقبل إذا اقتضت الحاجة، لكنه أشار إلى أن الطاقة الإنتاجية المستدامة للشركة تبلغ حاليا 12 مليون برميل يوميا وإن الطاقة الإنتاجية الإجمالية للبلاد 12.5 مليون برميل يوميا. وذكر أن السعودية أنتجت 10.2 مليون برميل يوميا في المتوسط خلال 2015، في وقت تراجع فيه في إنتاج النفط غير التقليدي ولدى منتجين تقليديين آخرين أيضا.

صعوبة زيادة الإيرادات قد تعرقل خطة إصلاح الاقتصاد السعودي



أندرو تورشيا

وقال ستيفن هيرتوج الخبير بأكاديمية لندن للاقتصاد ومؤلف كتاب عن البيروقراطية السعودية إن «التحدي الرئيسي للرؤية وللاقتصاد السعودي هو الاستدامة المالية».

وأضاف أن الضرائب المتوقعة من القطاع الخاص أقل كثيرا من متطلبات الإنفاق الحكومي ومن الصعب زيادتها في ظل اعتماد الشركات على العقود الحكومية وطلب المستهلكين الذي تغذيه رواتب الدولة.

وقد يسهم البيع المزمع للبعض من الأصول الحكومية بما في ذلك ما يصل إلى 5 بالمئة من شركة النفط العملاقة أرامكو السعودية في سد جزء من عجز الميزانية حتى يتمكن القطاع الخاص من دفع المزيد من الضرائب.

لكن أسواق المال السعودية صغيرة ولذا سيتطلب بيع الأصول قفزة في التدفقات النقدية الأجنبية في الوقت الذي يثير فيه هبوط أسعار النفط قلق المستثمرين.

وتهدف الخطة إلى زيادة الإيرادات الحكومية السنوية غير النفطية إلى نحو 133 مليار دولار على الأقل بحلول عام 2020 على أن ترتفع إلى نحو 267 مليار دولار بحلول عام 2030.

وتمثل تلك الأرقام قفزة كبيرة في الإيرادات التي بلغت في العام الماضي نحو 43.6 مليار دولار.

وبافتراض تعافي أسعار النفط إلى مستويات العام الماضي بحلول 2020 فإن الحكومة ستحصل على 53 بالمئة من دخلها من المصادر غير النفطية في ذلك العام مقارنة مع 27 بالمئة في العام الماضي.

وتقول وزارة المالية السعودية إن الإيرادات غير

ارتفعت تكلفة التأمين على الدين السيادي السعودي من خطر عدم السداد، منذ أعلنت الرياض عن خطة للحد من اعتمادها على صادرات النفط المتقلبة مما يظهر تخوف بعض المستثمرين من عدم قدرة الرياض على جمع إيرادات كافية لإنجاح الإصلاحات.

وتتضمن الخطة التي تم إعلانها في 25 أبريل، تأسيس أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم، وبيع أصول حكومية ونقل مسؤولية النمو إلى القطاع الخاص غير النفطي في ظل عدم وضوح متى ينتهي هبوط أسعار النفط العالمية.

وقال ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مهندس «رؤية 2030» إن السعودية سوف تستطيع أن تحيا من دون الاعتماد على النفط بحلول عام 2020.

وتبدو الحاجة إلى تحقيق هذا الهدف ملحة جدا. ففي العام الماضي بلغ عجز الميزانية نحو 98 مليار دولار، ما يعادل 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وهو مستوى سيطلق جرس إنذار في الأسواق المالية إذا استمر لعامين أو ثلاثة أعوام أخرى. وتتوقع موازنة العام الحالي عجزا بقيمة 87 مليار دولار.

ويتطلب نجاح خطة الإصلاح الاقتصادية إيرادات جديدة بعشرات المليارات من الدولارات من القطاع الخاص، ليس لدعم الميزانية الحكومية فحسب، ولكن أيضا لتمويل الإنفاق الحكومي على مشروعات التنمية، التي تتضمنها الخطة.

وتشير تكلفة التأمين على الدين السعودي لخمس سنوات من مخاطر العجز عن السداد إلى أن الأسواق المالية تعتقد أن ذلك مطلب كبير. فقد ارتفعت التكلفة إلى 155 نقطة في الأسابيع الأربعين من 145 نقطة وهو ما يظهر زيادة مخاطر التخلف عن سداد الديون بنسبة 10 بالمئة على مدى السنوات الخمس القادمة.

باختصار

▲ أظهر برنامج تحميل أولي أن العراق يعتزم زيادة صادرات خام البصرة من المرافق الجنوبية إلى 3.47 مليون برميل يوميا في يونيو، ليتجاوز المستوى القياسي الذي سجله في نوفمبر.

▲ قال محامي شركة كورال بترولوم، التابعة للملياردير السعودي محمد العمودي، والتي تملك مصفاة سامير المغربية، إن الشركة ملتزمة بضخ 680 مليون دولار في محاولة منها لإلغاء قرار تصفيته.

▲ أعلن «مصرف سوريا المركزي» أنه سيلزم جميع شركات الصرافة على بيع الدولار للسوريين بسعر 620 ليرة دون تقاضي أي عمولات، في وقت حدد فيه السعر الرسمي عند 513 ليرة للدولار.

▲ أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن لبنان والبحرين وبينما انضمت إلى نحو 100 دولة في التوقيع على اتفاقية تنص على التبادل التلقائي للمعلومات المالية بهدف مواجهة حالات التهرب الضريبي.

▲ بدأ وزراء التخطيط والتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي، الأربعاء 11 مايو الجاري، اجتماعا في الرياض لمناقشة تعزيز التكامل الاقتصادي وزيادة انسجام برامج التنمية الشاملة بين دول المجلس.

▲ توقعت وزارة الزراعة التونسية زيادة في محصول الحبوب بنسبة قد تزيد على 20 بالمئة هذا الموسم مقارنة بالعام الماضي، ورجحت أن يصل محصول الحبوب إلى أكثر من 1.6 مليون طن.

لراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

حاليا في السعودية ينقل معظمهم أجورا منخفضة في قطاعات الخدمات والبناء. وتقول الرياض إنه يمكن أن تحصل على 10 مليارات دولار سنويا في صورة رسوم على الشركات التي تستخدم المزيد من العمال الأجانب و10 مليارات أخرى من برنامج لبيع حقوق الإقامة طويلة الأجل إلى الأجانب.

ومن المنتظر أن تحصل على 40 مليار دولار سنويا من «إجراءات أخرى» وقد يكون معظم ذلك من عائدات الخصخصة. ويقدر الأمير محمد قيمة أرامكو بما يزيد على تريليوني دولار ولذا فإن بيع 5 بالمئة من أسهم الشركة ربما يدر نظريا 100 مليار دولار، أي نحو 20 مليار دولار سنويا على مدى خمس سنوات. لكن أسعار النفط حاليا في مستويات متدنية، وهو ما يضيف غموضا على حجم أي خصخصة.

ومن المتوقع أن تدر ضريبة جديدة على الأراضي غير المطورة عدة مليارات من الدولارات إضافة إلى أن الضرائب على السلع الفاخرة والتبغ ومنتجات أخرى، سترد أيضا المزيد من الإيرادات. وإذا لم تتحقق القفزة المرجوة في الإيرادات غير النفطية فقد تظل الرياض قادرة على تفادي أزمة مالية، فتعافي خام برنت إلى 60 دولارا للبرميل في المتوسط من 53.60 دولار العام الماضي سيضيف مليارات الدولارات إلى الإيرادات.

وإذا اقتضت الضرورة تستطيع الرياض السحب من الأصول الأجنبية بوتيرة أسرع، رغم ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر تهدد استقرار الأسواق، أو خفض الإنفاق بشكل أكثر صرامة، وهو ما قد يؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد ويزيد صعوبة النهوض بالاستثمار الخاص.

ويرى بنك الاستثمار كريدي سويس أنه يجب عدم الحكم على خطة الإصلاحات السعودية بناء على ما إذا كانت ستحقق جميع أهدافها أم لا. وقال إنه «حتى لو تحقق نصف الأهداف فنعتقد أن ذلك سيشكل تحسنا كبيرا في هيكل الاقتصاد السعودي».

النفطية زادت بنسبة 29 بالمئة في العام الماضي. لكن الزيادة ترجع كليا تقريبا إلى دخل الاستثمارات إلى جانب «إيرادات أخرى» غير محددة وهي مصادر لا تستطيع الحكومة أن تتوقع ارتفاعها بشكل كبير ومستدام.

وتتطلع الرياض إلى زيادة عائدات استثماراتها من خلال إدارة أموالها بشكل أكثر جرأة. لكن البيئة العالمية الحالية لن تجعل ذلك أمرا سهلا.

ويرى سانكار سينجام الرئيس التنفيذي لمجموعة «كومبتيتر للاستشارات» أن السعودية «لن تحصل على عائدات كبيرة في أنحاء العالم لأنه ما من أحد يحصل على مثل تلك العائدات».

وسيتطلب الأمر إجراءات جديدة لزيادة الإيرادات غير النفطية بنحو 100 مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة.

وقال الأمير محمد إن خفض دعم الطاقة والسماح بصعود أسعار الوقود المحلية والخدمات العامة، وهي عملية بدأت بالفعل، ربما يدر 30 مليار دولار بحلول عام 2020.

لكنه قال إن التغييرات الكبيرة لن تحدث قبل أن تنفذ الرياض برنامجا لتعويض شريحة الثلاثين بالمئة الأشد فقرا من السكان عن

تأكل قيمة دخلهم. وربما يقلص ذلك صافي الوفورات من خفض الدعم إلى نحو 20 مليار دولار فقط. وهناك 10 مليارات دولار أخرى من المنتظر أن تأتي من فرض ضريبة القيمة المضافة في عام 2018.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى إمكانية تحقيق ذلك الرقم. لكن تأثير إجراءات أخرى يبدو أكثر غموضا. فهناك نحو 10 ملايين أجنبي يعملون

«تكلفة التأمين على الدين السيادي السعودي ارتفعت منذ إعلان خطة الإصلاح بسبب المخاوف من عدم قدرة الرياض على جمع الإيرادات اللازمة لإنجاح الإصلاحات»



«طموحاتي للترشح لولاية رئاسية جديدة لن تتأثر بما يدور من شائعات حول والد ووالدة زوجتي بأن لديهما شركة في بنما عملت منذ سنوات على التهرب الضريبي».

أولافور راجنار جريمسون
رئيس آيسلندا

«الأطفال الذين نشأوا على متابعة أفلام الكرتون الشهيرة توم وجيري وألعاب الفيديو يصبح العنف والقتل عندهم عاديين بل وممتعين وهذا ما يجعلهم ينساقون وراء التطرف».

صلاح عبد الصادق
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية



السياسة حياة

خان يدشن ولايته كعمدة لندن بنصب تمثال للمرأة

● برلمانيات وناشطات وشخصيات فنية تطالبن بتخليد ذكرى حصول المرأة على حق التصويت



نصير المرأة

كونه المسلم الأول الذي سيرأس المدينة وأبرز عاصمة غربية قال "أنا لندني، أنا بريطاني، أنا مسلم الديانة وأنا فخور بإسلامي".

وأكد قبيل إعلان فوزه أنه يريد "أن يكون رئيس البلدية الذي يوحد المدينة مجدداً ويوحد المجموعات المختلفة". ورداً على سؤال حول

تقدمت مجموعة من الناشطات في مجال حقوق المرأة وبرلمانيات وكذلك جي.كي رولينغ مؤلفة السلسلة الشهيرة "هاري بوتر" في بريطانيا بطلب غير مألوف إلى عمدة لندن الجديد صادق خان لتركيز نصب لامرأة في ساحة البرلمان للاعتراف بحقها الانتخابي. فهل يليي طلبهن.

بوند"، وأبي مورغان مؤلفة الفيلم البريطاني "سفر اجيت" الذي أنتج العام الماضي. كما أن عدداً من أعضاء البرلمان البريطاني من النساء بينهن كارولين لوكاس عضو حزب الخضر وستيلا كريسي عضو حزب العمال من بين المقوعات على العريضة.

وكان خان (45 عاماً) قد وصف نفسه بأنه نصير للمرأة خلال حملته لنيل منصب عمدة والتي توجت بفوزه خلفاً لبوريس جونسون المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والطامح للوصول إلى رئاسة الحكومة.

ويقول المتابعون لمسيرة خان إنه منذ أن نشأ مع أشقائه وشقيقاته الستة في توتينغ الحي الشعبي في جنوب لندن كانت تظهر عليه علامات الإصرار فهو عنيد وباستطاعته القيام بأعمال كثيرة لصالح سكان لندن وإحداث تغيير ملحوظ فترة ولايته.

وربما يكون قد تأثر بمرحلة دراسته الثانوية في مدرسة إيرنست بيغن كوليدج، التي يصفها بأنها كانت مدرسة قاسية، واشتهرت بسوء سلوك طلابها وجميعهم من الذكور.

وقد انجذب خان نحو السياسة خلال تلك المرحلة وأنضم إلى حزب العمال حينما كان عمره 15 عاماً، واهتم بدراسة الرياضيات والعلوم حتى يصبح طبيباً للأسنان، لكنه انتقل لدراسة القانون بعدما لفت معلمه انتباهه قائلاً "أنت دائماً تناقش وتحتاج".

ويعتقد مقربون منه أنه تأثر كثيراً بالمسلسل التلفزيوني الأميركي الدرامي الشهير "لا لوا"، الذي جسّد محامين يتبنون قضايا إنسانية ويدافعون عن المظلومين.

وتعهد المحامي والوزير السابق طيلة حملته الانتخابية بمواجهة المشاكل الملحة للعاصمة التي ارتفع عدد سكانها بحوالي 900 ألف نسمة خلال ثمانية أعوام ليصل إلى 8.6 ملايين، وفي مقدمتها مشكلة ارتفاع أسعار المساكن ووسائل النقل المكتظة والتلوث.

ولقي انتخاب ابن سائق حافلة الذي ترشح عن دائرة توتينغ ترحيباً واسعاً في الصحافة البريطانية. وكان خان انتقد الحملة الشرسة الموجهة ضده واضطر مراراً للدفاع عن نفسه أمام الاتهامات بامتناعه عن إدانة المتطرفين.

□ باريس - اضطر نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية دينيس بوبان إلى ترك منصبه مطلع الأسبوع بعد أن فضحت نائبات ممارساته اللاأخلاقية معهن.

واستقال بوبان (54 عاماً) من منصبه كنائب لرئيس مجلس النواب بعد اتهامات وجهتها له أربع زميلات بالتحرش الجنسي، في خطوة نادرة ما تحصل في بلاد تبقى فيها مثل هذه القضايا في العادة طي الكتمان.

لكن هذا السياسي المدافع عن البيئة بوبان، والذي لم يتخل عن مقعده في مجلس النواب نفى كل الاتهامات الموجهة إليه في بيان نشره على موقعه الإلكتروني.

برلسكوني يفضل ترك ميلان في أياد إيطالية

□ روما - ما يزال رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني يحظى باهتمام واسع من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، ليس لكونه أحد المسؤولين الإيطاليين البارزين، بل أيضاً لأنه رئيس أحد أعرق الأندية الأوروبية لكرة القدم.

فقد توجه برلسكوني إلى جماهير ميلان لكرة القدم في مقطع فيديو نشره على حسابه في فيسبوك مؤخراً أكد فيه أنه يسعى إلى تلبية نداء المطالبين ببيع النادي الذي يعيش أزمة مالية حادة، لكنه لا يريد بيعه للأجانب. وقال "لكل الذين يقولون إنه يجب البيع، أقول لهم إنني أحاول القيام بهذا الأمر منذ عام لكنني أريد أن أترك ميلان في أياد آمنة، أياد تضمن له أن يلعب مستقبلاً الأوار الأولى". واستطرد "وأنا أفضل أن تكون هذه الأيادي إيطالية".

وجاءت تصريحاته بعدما كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن أن مجموعة "فينيفست" التي يملكها تجري مفاوضات متقدمة من أجل بيع النادي الإيطالي العريق لمستثمرين صينيين.

واللافت أن برلسكوني الذي أثير حوله الجدل لتصرفاته الغريبة وكثرة فضائحه الجنسية حينما كان رئيساً للوزراء لم يتطرق ولو لمرة واحدة إلى أي عرض مقدم من الصين، وذلك خلافاً لوسائل الإعلام المحلية.

وتؤكد تقارير إيطالية قرب التوصل إلى اتفاق مع المستثمرين الصينيين الذين سيستحوذون وبمفعول مباشر على 70 بالمئة من أسهم النادي والتي تقدر في مجملها بحوالي 700 مليون يورو، على أن يباع القسم المتبقي في غضون عام.

وذكرت صحيفة "كورييري ديلو سبورت" اسم جاك ما - أحد أثرياء العالم ومؤسس مجموعة "علي بابا" الصينية العملاقة في مجال التجارة الإلكترونية - من بين المستثمرين الصينيين الساعين لشراء النادي. كما أن مجموعة "إيفرغرايدي" للعقارات المتواجدة أصلاً في عالم كرة القدم خلال بطل دوري أبطال آسيا السابق غوانغجو إيفرغرايدي الصيني من بين الأطراف المعنية بعملية شراء ميلان الذي كانت تذهب ملكيته العام الماضي لرجل الأعمال التايواني بي تايشاوبول.

وبرلسكوني الملقب بـ"الفارس" بعد التكريم الذي حصل عليه كفارس العمل في عام 1977 من قبل الرئيس الأسبق جيم سبراليون، والذي تخلّى عنه في 2014 بسبب مثوله أمام القضاء، مشهور بنزواته مع المراهقات.

لتحرشه بهن.. أربع برلمانيات يطحن بنائب رئيس برلمان فرنسا

أثار عضو البرلمان أن التحرش كان بشكل شبه يومي مع رسائل نصية مستفزة وبذيئة. وفي فرنسا نادراً ما تظهر الاتهامات بالتحرش الجنسي الموجهة للسياسيين إلى العلن، لكن كثيراً ما كانت الصحافة المحلية تفضح تلك الممارسات غير الأخلاقية.

وفي مايو العام الماضي نشرت مجموعة من المندوبات الصحفيات الفرنسيات مقالا استكترن فيه التعليقات غير اللائقة والتحرش الذي كن يضطرون للتعامل معه خلال عملهن. وأعلنت المراسلات حينها أمثلة عما تعرضن له من مضايقات من دون تسمية سياسيين نظراً لحساسية الموقف على ما يبدو.

دوقة كامبريدج كيت ميدلتون نجمة مؤوية «فوغ»

□ لندن- اختارت مجلة المؤضة "فوغ" دوقة كامبريدج كيت ميدلتون لتكون صورتها على غلاف الطبعة الجديدة من النسخة البريطانية للمجلة الشهيرة لتحذو حذو الأميرة الراحلة ديانا والسدة زوجها الأمير وليام.

وكشفت "فوغ" عن غلافها لطبعة الشهر المقبل على موقعها على الإنترنت والذي سيظهر للبيع، الخميس. وقالت ألكساندرا شولمان رئيسة تحرير المجلة "إنني أشعر بامتنان كبير لأنه بوسعنا مواصلة تقليدنا في الصور الملكية البارزة".

ومن المقرر أن تعرض صورتان لكيت من الصور التي التقطها المصور البريطاني جوش أولينز خلال حفل لالقطا الصور في معرض "ناشيونال بورتريت غاليري" في العاصمة لندن كجزء من معرض في مايو للاحتفال بالذكرى المؤوية لفوغ.

ويظهر الغلاف كيت مبتسمة في خلاء ريفي ترتدي قبعة خضراء وسترة بنية وبلوزة بيضاء اللون. كما تظهر في صورة ثانية وهي متكئة على سياج خشبي والجزء العلوي من رداثها مخطط باللونين الأحمر والأسود.

وظهر أفراد الأسرة المالكة داخل المجلة ولكن ليس كنماذج للغلاف، غير أن "فوغ" قالت إن هذه أول صورة تلتقط لكيت لمجلة أزياء.

دينيس بوبان:
تركت منصبي لحماية سمعة البرلمان وحتى أدافع عن نفسي



له في الحزب وفي البرلمان الاثنين تصريحات في وسائل الإعلام الفرنسية ووجهن له اتهامات. وبينما قالت ساندرين روسو المتحدثة باسم حزب الخضر لراديو "فرانس إنتر" إنه "في أحد أيام أكتوبر 2011 تحرش بها جنسياً وحاول تقبيلها غصباً"، أكدت إيزابيل

وأكد بوبان -وهو زوج وزيرة الإسكان ايمانويل كوس وقد استقال مؤخراً من حزب الخضر جراء خلافات مع أعضائه على الاستراتيجية - أنه ترك منصبه لحماية سمعة البرلمان والدفاع عن نفسه.

وقال محاميه في بيان "على إثر الاتهامات التي تداولتها وسائل الإعلام يرغب بوبان في أن يؤكد أن هذه الأكاذيب تشهيرية وعارية من الصحة"، مشيراً إلى أن موكله يعتزم رفع دعوى تشهير ضد أربع نائبات اتهمته بالتحرش ومن بينهن المتحدثة باسم حزب الخضر.

وتعرض البرلمان الفرنسي لضغوط مفاجئة دفعته لاستقالة بعد أن أطلقت زميلات



□ ملك السويد كارل جوستاف وعقبيلته الملكة سيلفيا خلال تجوالهما مع رئيسة تشيلي ميشيل باشلييت، الثلاثاء، في مركز "فيشوشت" للأنشطة الشبابية في العاصمة ستوكهولم.

باختصار

◀ نشرت الأمانة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي التونسي مية الجريبي مؤخراً صورة لها عبر حسابها على فيسبوك وهي في سن الـ12، حيث حظيت بإعجاب الكثير من الناشطين على الشبكة الاجتماعية.

◀ ظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يمسك بصورة والده مع أكثر من 500 ألف شخص في وسط العاصمة موسكو مؤخراً لتكريم قدامى المحاربين السوفييت في الحرب العالمية الثانية.

◀ فقدت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية مصممة قبعاتها هيرتا غروفس (96 عاماً) بعدما لقيت حتفها مؤخراً في حادث مرور مأساوي وسط العاصمة لندن أثناء انتهائها من حفل في قاعة "فيغمور هول".

◀ طلب البابا فرنسيس المعروف بنمط عيشه المتقشف خلال استقباله في الفاتيكان من أعضاء يعملون في جمعية "أطباء مع أقربينا" غير الحكومية مؤخراً أن يصلوا له حتى يصبح "كل يوم أكثر فقراً".

◀ أصيبت الفنانة الأميركية إلما غور التي سرقت الأضواء مؤخراً بفعل لوحة "ترامب العاري" بكدمات إثر تعرضها لضرب مبرح على يدي أحد أنصار المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

◀ في أول تصريح لها بعد تعيينها، تعهدت سامية جاسم العنزي، وهي أول امرأة تدبر بلدية محافظة مبارك الكبير في الكويت بالقضاء على كل مظاهر الرشوة والفساد والمزاجية في إنجاز المعاملات.



«يمثل فوز صادق خان نقلة نوعية غير مسبوقه في صعود المسلمين في أوروبا، ونقطة فارقة مضيئة في الصراع ضد الإسلاموفوبيا والرهاب من الإسلام والمسلمين».

عبدالله خليفة الشاذلي

أستاذ وباحث في العلوم السياسية

«رغم ما تعرضت له الكويت من ظروف وأحداث من الغزو العراقي وصولاً إلى تفجير مسجد الصادق إلا أن أهل الكويت أثبتوا تماسكهم بغض النظر عن الدين والعرق».

عمناويل غريب

راعي الكنيسة الإنجيلية الوطنية في الكويت



تسامح

قرون من التواجد اليهودي في الجزائر تنتهي بحج سنوي معزول

● التوتر بين الجزائر وفرنسا يضيق الخناق على طقوس اليهود السنوية ● الاستعمار مسؤول عن تفكيك لحمة التعايش بين الديانتين



العيش في فرنسا والدفن في الجزائر (جنازة روجيه حنين فنان من يهود الجزائر)

نداءات وزارة الشؤون الدينية وضماناتها لأتباع الطائفة من أجل ترميم معابدهم وتفعيلها لم يتم التفاعل معها

الواحات الصحراوية، حيث كانت تجارة القوافل مع البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء في أوج نشاطها، وشاع تبادل الملح الصحراوي بالذهب الأفريقي.“

وتابع “لكن هذه الموجة اليهودية التي تدفقت في القرن الخامس عشر على الجزائر، لم تكن الأولى من نوعها، ولا أول عهد لليهود بالجزائر، لأن وجودهم فيها قديم، ولم يشكل الوافدون الجدد سوى طبقة أرسنقراطية جديدة، زادت في ثراء المشهد اليهودي وتطور البلد.“

بما يوحي بالاضافات التي حققها النوافد اليهودي على الجزائر، في مختلف الميادين الاقتصادية والتجارية والعمرانية والحرفية والفنية.

كالاقتصاد والتجارة والعمران والحرف والفنون.

ويقول صاحب كتابي “يهود الجزائر- هؤلاء المجهولون“، و”التاريخ العام لليهود في الجزائر خلال الفترة الكولونيالية الفرنسية“، إن الملك فرديناند والملكة إيزابيلا وقعا في 31 مارس 1492، قرارا بقول “لقد عزمنا على أمر جميع اليهود رجالا ونساء بأن يغادروا ممالكنا ولا يعودوا إليها أبدا، وباستثناء الذين يقبلون بالتحول إلى النصرانية، على الآخرين جميعا أن يخرجوا من أراضينا في أجل أقصاه يوم 1 يوليو 1492، وسيكون القتل ومصادرة الأملاك جزءا للعاصين، ولا يمكن لليهود أن يأخذوا معهم من أسبانيا، لا ذهباً ولا فضة، ولا أي شكل من أشكال النقود، ولا حتى الأشياء الأخرى التي يمنعون منها القانون، باستثناء السلع المسموح بها“.

ويضيف الكاتب “عشرات الآلاف من يهود الأندلس استقروا في الجزائر، وتجزروا في مدن وحواضر كتلمسان، الجزائر العاصمة وقسنطينة.. وغيرها من مدن الشمال الجزائري، كما اختارت أقلية صغيرة

الأحوال الواحد بالمتة، وبشكل الإسلام الأغلبية الساحقة، وهو الدين الذي تدين به الدولة، ومكرس في البند الثاني من الدستور، وأن اليهودية على عراققتها في الجزائر شهدت اندثارا منذ مطلع الاستقلال حيث هاجر اليهود البلاد نحو وجهات مختلفة، وحتى نداءات وزير الشؤون الدينية محمد عيسى وضماناته، لأتباع الطائفة من أجل ترميم معابدهم وتفعيلها لم يتم التفاعل معها.

ويرى الكاتب فوزي سعد الله، أن الوجود اليهودي في الجزائر يعود إلى تاريخ ما قبل الميلاد، حيث سجل حضوره مع التواجد البربري في المنطقة، واستمر مع فترات الفتح الإسلامي، وتجلّى أكثر منذ سقوط غرناطة آخر القلاع الإسلامية في الأندلس في 1492، حيث تم تهجيرهم قسرا نحو الضفة الجنوبية، برفقة غيرهم من المسلمين، وأن وجودهم طيلة تلك القرون ترك بصمات واضحة في مجتمعات شمال أفريقيا، لا سيما مدن تلمسان وقسنطينة.. وغيرهما، وظهرت إسهاماتهم في مختلف مناحي الحياة

أعاد رفض السلطات الجزائرية الترخيص لأعضاء جمعية فرنسية يهودية، من دخول أراضيها بغية ممارسة طقوس دينية سنوية بمعبد يهودي في مدينة تلمسان الحدودية، الجدل حول الحريات الدينية في الجزائر، وحقوق الأقليات الدينية في ممارسة شعائرها وطقوسها، بعيدا عن المضايقات والحسابات السياسية، لا سيما وأن الدستور الأخير، وحتى القانون الذي سبقه يكفل للأقليات حق الممارسات الدينية، بغض النظر عن إقرار الدين الإسلامي الذي تدين به الدولة، يحفظ لهؤلاء حقوقهم الدينية، ونصوص القرآن والسنة تقر بذلك صراحة.

صابر بليدي

وحتى الدستور الجديد الذي ركّاه البرلمان في مطلع شهر أغسطس الماضي، كرّس حقوق الأقليات في ممارسة شعائرها الدينية.

وذكر إمام ومسؤول في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، رفض الكشف عن هويته لـ”العرب“، بأنه لا يجوز من الناحية الشرعية المنع لهذه الجمعية أو غيرها، إذا كان الغرض دينيا بحتا، ويمكن أن يكون للحاكم رأي آخر، إذا رأى في الأمر شيئا آخر، أو قدر أن غير ذلك هو مصلحة شرعية.

وأضاف “قد يكون قرار المنع مبررا أو معللا ويتعدى حدود المصالح الشرعية والممارسة الدينية، خاصة وأن الكثير من التحركات لبعض الجمعيات والناشطين، تشوبها بعض الاستفهامات، كان يكون الحق في التدين أو ممارسة طقوس دينية، غطاء لأغراض وأهداف خفية ومشبوهة“.

وكانت تقارير سياسية وحقوقية صدرت في عواصم غربية، قد انتقدت ما أسمته بـ”التضييق الممارس من طرف السلطات الجزائرية، في حق الأقليات الدينية، وعدم السماح لها بإداء طقوسها وشعائرها بكل حرية وأريحية“، واستندت في ذلك إلى تدابير أقرتها منذ سنوات وزارتا الداخلية والشؤون الدينية، بشأن الترخيص لأماكن العبادة المسيحية، بعد انتشار مريب للتبشير بالمسيحية خاصة في منطقة القبائل.

وعرفت السياحة اليهودية لمعبد الحبر “أفرام نقاوة“ بتلمسان، ازدهارا خلال السنوات الأخيرة، وشكل موسم العام 2005، الأكثر إقبالا مقارنة بالمثل من اليهود الذين حَجَّوا إلى المعبد، مستفيدة في ذلك من التقارب السياسي والدبلوماسي بين باريس والجزائر، والانفتاح المسجل بين الطرفين، إلى غاية الأزمة غير المعلنة منذ أسابيع، في أعقاب زيارة رئيس الوزراء مانويل فالس إلى الجزائر، ونشره للصورة المشهورة للرئيس بوتفليقة على حسابه في شبكة التويتر.

وتشير أرقام رسمية إلى أن اليهودية، تمثل أقلية صغيرة جدا، لا تتعدى في أحسن

رفضت السلطات الجزائرية الخميس الماضي، منح الترخيص لأعضاء في جمعية فرنسية يهودية لزيارة ولاية تلمسان الحدودية، في إطار جولة سياحية تنتهي بإقامة طقوس سنوية في معبد يهودي، وهو حج داب أعضاء الجمعية على إقامته منذ العام 2005، في ضريح الحبر اليهودي “أفرام نقاوة“ الواقع بحي قبايسة بمدينة تلمسان، والذي يعود بناؤه إلى القرن الثالث عشر.

وعملت مصادر دبلوماسية القرار، بحالة التوتر المشتعل بين الجزائر وفرنسا، منذ زيارة رئيس الوزراء مانويل فالس للجزائر منذ أسابيع، ولشبهات تحوم حول نشاط أعضاء الجمعية خلال زيارتهم المتكررة للجزائر، لا سيما وأنهم يضمون في صفوفهم أفراد المستوطنين القدماء، الذين يخططون لاستعادة أملاك وعقارات يزعمون ملكيتها في بعض المدن الجزائرية، وأن الدولة الجزائرية انتزعتها منهم بالقوة بعد الاستقلال في 1962.

وزهدت تعليقات المصادر الدبلوماسية، عكس حالة التسهيلات التي حظيت بها الجمعية منذ العام 2005، حيث نظمت زيارات متوالية للبلاد، كما أقامت طقوسها السنوية بكل أريحية، مستندة في ذلك لمكاسب شرعية انتزعتها الأقليات الدينية في الجزائر منذ العام 2006، حيث أقرت حينها وزارة الشؤون الدينية، نصوصا تشريعية تكفل حقها في ممارسة شعائرها الدينية، كما وجه وزير القطاع محمد عيسى في 2012، نداء للجالية اليهودية من أجل ترميم معابدها وتفعيلها،

الوجود اليهودي سجل حضوره مع التواجد البربري في المنطقة، واستمر مع فترات الفتح الإسلامي، وتجلّى أكثر منذ سقوط غرناطة

رسالة في التسامح يكتبها جون لوك ويطلقها صادق خان



المسلمون ومختلف الأديان الأخرى تحت سماء لندن

فيها إنه “قد يستثني العمدة المسلم الجديد من القرار ليسمح له بالدخول رغم دينته“

بقوله “إن وجهة نظر دونالد ترامب التي تتسم بالجهل حول الإسلام يمكن أن تجعل بلدينا أقل أمنا، فهي تهتمش التيار الجارف من المسلمين حول العالم، وهو ما يصب في النهاية في صالح المتطرفين“، حسب ما نقلته النسخة البريطانية لـ”هافينغتون بوست“.

بين جون لوك ومواطنه صادق خان، ثلاثة قرون من التراكبات المعرفية والصراعات والتجاذبات أفضت بدورها إلى تسريعات متطورة وأسست لثقافة التعالي عن الاختلافات العرقية والدينية التي تتضاعل أمام مستحققات الحياة وحاجات المجتمعات، وهذا ما جعل المجتمع اللندني يختار صادق خان مذكرين بما كتبه جون لوك حول أن ليس للحاكم المدني أن يمنع من استعمال أي شعائر أو مراسم مقرة، ويؤكد أن حرية الضمير حق طبيعي لكل إنسان وأن لكل فرد السلطة العليا والمطلقة في الحكم لنفسه في أمور الدين والعقيدة.

وبشكل غير مباشر، في خطة إرهابية مزعومة، إضافة إلى تعامله مع جماعات متطرفة تحت رايات وشعارات سوداء، تثير مجرد مشاهدتها التوجس والرهاب في نفس كل بريطاني، خصوصا وأنه قد عانى من هولها في هجمات لندن، لكن جهاز المخابرات البريطانية الداخلي قد سبق له أن حقق معه بشكل روتيني وانتهى إلى أن الأمر لا يعود أن يكون مجرد إشاعات يروج لها خصومه السياسيون، وقد أجريت في هذا الشأن تحقيقات كثيرة مع مئات الآخرين.

عزّز فوز صادق خان مفهوم ثقافة التسامح كواقع معيش، يطرد كوابيس الإسلاموفوبيا ويضعفها كاسلحة يستخدمها غلاة الطرفين، الطرف المسلم الذي يصور نفسه كقابض على الجمر وضحية للمظلومية من جهة، والطرف اليميني الأوروبي الذي يتخذها ذريعة للقول باستحالة الحوار والتعايش مع ثقافة تتسم بالعدوانية ولا يمكن أن تتجاسر مع مجتمعاتنا. ولعل هذا ما جعل صادق خان يرد على تصريحات دونالد ترامب التي قال

فوز صادق خان بالانتخابات البلدية في لندن يكشف الكثير ممّا يراد الترويج له عبر ما يعرف بالإسلاموفوبيا ويدهض الكثير من المبالغات لدى كل الأطراف، لكنه لا يلغي وجودها، بل يمكن بالتأكيد أن يحدّ منها من جهة تعلق الناخب ببرامج المرشّح وليس بمعتقداته وتفاصيل طقوسه الدينية، وهو ما تصبو إليه ثقافة التسامح عبر تراكبات تاريخية ومعرفية.

هو كونه أول مسلم يفوز بهذا المنصب في العاصمة البريطانية، ممّا أعاد تحريك سؤال الإسلاموفوبيا وحقيقة ما يقال ويكتب عن هذا الرهاب الذي ما تنفك أقلام عربية كثيرة تدلي بدلوها فيه وتصوّره على أنه واقع ملموس وحقيقة دامغة يعاني منها المسلمون في أوروبا وتزداد جذّتها لتزيد من الهوة وتجعل التواصل متعذرا.

لعل أكثر ما يخلخل ويهزّ هذا الاعتقاد لدى غلاة القائلين بالإسلاموفوبيا هو كون صادق خان مسلم العقيدة والسلوك، فهو يتمسك بشعائر الدين الإسلامي ويطبقها في حياته الشخصية وفق تقارير تحدثت عن هذه الجزئيات، كالتزامه بالصلاة والصوم وعدم شرب الكحول، وكذلك النشاط الاجتماعي والحقوق مع جمعيات مسلمة داخل العاصمة البريطانية، على عكس صورة السياسي المسلم في بلاد أوروبية أخرى كفرنسا مثلا، والذي لا تتجاوز صفة المسلم لديه أكثر ما يحيل إليه اسمه أو هوية البلد الذي هاجرت منه عائلته.

لم يتوقف الأمر عند هذا السلوك العادي في شخص مواطن بريطاني اسمه صادق خان، هذا السلوك الذي تضعه كل القوانين الأوروبية في خانة الحرية الفردية والحق في ممارسة المعتقد، بل تجاوزه إلى انتشار شبهات واتهامات تحوم حوله في الضلوع،

بين جون لوك وصادق خان، ثلاثة قرون من التراكبات المعرفية أفضت إلى تشريعات متطورة وأسست لثقافة التسامح

حكيم مرزوقي

لا يحيل فوز صادق خان (والذي كان منتظرا ومتوقعا) بالانتخابات البلدية في لندن في أنهان دارسي مسألة التسامح والقبول بالمختلف والتي باتت تطرح بقوة في عصرنا الراهن، إلى ما خطّه مواطنه الفيلسوف الإنكليزي جون لوك سنة 1689 وهو “رسالة في التسامح“ التي يعتبرها الدارسون فتحا مهماً وحجر زاوية، ويرجع له الفضل في بلورة الأفكار التي ساهمت في تأسيس مفهوم الدولة المدنية الحديثة في أوروبا، والقائم على مبدأ الفصل الحاسم بين السلطة السياسية والمؤسسة الدينية.

ساهمت رسالة جون لوك منذ ثلاثة قرون في مجي واستقرار أسرة صادق خان من باكستان إلى أشهر عواصم التنوع الثقافي والعربي في العالم، ومكنته عبر أفكار مؤلفها التي تجسدت واقعا وسلوكا وقوانين من مشروعية الحلم في الديمقراطية العريقة وإمكانية تحقيقه، دون أن يغيّر الإنسان رأسه أو جلده أو يمشي عكس السير.. السير الإنكليزي الذي خبره والده جيدا وهو يسوق الحافلة في شوارع لندن.

صار صادق خان المحامي يشرف على وضع الخطط ورسم السياسات لمدينة يؤمّها 8,5 مليون ليلا ويدخلها قرابة 3 ملايين نهارا كما يمثلها في الداخل والخارج ويدير ميزانيتها التي تقدّر بـ14 مليار جنيه إسترليني، إلى جانب صلاحيات كثيرة أخرى تجعله في الصفوف الأولى لأصحاب القرار في المملكة المتحدة.

الأمر الذي جعل من فوز صادق خان حدثا تتردد أصدائه في عواصم القرار ويتلقاه العالم العربي والإسلامي بارتياح شديد،

باختصار

أطلق ممثلو ديانات مختلفة نداء إلى كافة المؤسسات التعليمية والثقافية لتعزيز قيم السلام والحوار والكرامة والتنوع. وذلك خلال ملتقى حوار الأديان الذي استضافه معهد السلام الدولي- للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

في تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية بعنوان “ما سترون سبيكيكم: الحياة والموت في تكتة جيوا“ نشر الأربعاء، أفاضت المنظمة بمقتل ما لا يقل عن 149 شخصا في معتقل مخصص لموقوفين يشتبه بانتمائهم إلى حركة بوكو حرام الإسلامية.

دعت تابيتا بطرس وزيرة الدولة بوزارة الموارد المائية والكهرباء السودانية إلى ترسيخ ثقافة التعايش الديني في المجتمعات السودانية لاستدامة السلام الاجتماعي.

افتتح في جمهورية البوسنة مسجد تاريخي دمرته الحرب التي عرفتها البلاد قبل 20 عاما، وأعيد بناء مسجد فرحات باشا بمدينة بانيا لوكا ليساهم في التعايش الديني والعربي في بلد عرف حربا بين المسلمين والمسيحيين والأرثوذكس.

أعلن في تونس عن إنشاء المركز الدولي للحضارات والأديان والتعايش السلمي، وأكد الشيخ الزيتوني، لطفي الشندرلي، أن هذه المؤسسة ستعمل على نشر الفكر الإصلاحي ونبد التطرف والغلو، موضحة أنه سيعمل على توسيع دائرة النقاش مع الأكاديميين وعقد ندوات في الشأن الحضاري والديني.



أصدرت مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، بالقاهرة، الطبعة الثانية من كتاب «الجريمة والقانون والثقافة الإعلامية» للكاتبة شيلا براون، الكتاب من ترجمة هدى فؤاد.

انتخب أعضاء اتحاد كتاب أفريقيا وآسيا الكاتب المصري محمد سلماوي بالإجماع سكرتيرا عاما للاتحاد لفترة ثانية، وذلك خلال الجلسة الأولى للمؤتمر العام السابع للاتحاد المنعقد بقرية الجونة في مدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر.



أفكار سوداء تفترس أعماق الإنسان في رواية يونانية

● **ذيميتريس ذيميترياديس ينقل حالة الضجيج التي يعيشها المرء في داخله ● «التحول» رواية الوقوع في أسر الحيرة والضيا**



الضياع والحيرة

عائلة غريغور منه وإلقائها به خارجا، يحضر دور الآخرين لدى ذيميترياديس في إرجاع بطلته المازومة إلى عزلتها ورميها في بيتها وإغلاق الباب عليها بإحكام، ومن ثم التخلص من المفاتيح.

النهاية تحصل نذر عنف متصاعد بدورها، عنف التخلص من الآخر بأي وسيلة ممكنة من دون حساب العواقب الوخيمة المحتملة. تصف كيف تم إنزالها من سيارة التاكسي والصعود بها إلى المنزل من قبل بعضهم، فتحووا الباب وألقوا بها في الممر. أغلقوا الباب خلفهم خارجين، في الشارع القوا بالمفاتيح في بالوعة.

تتشابه عوالم رواية ذيميترياديس مع أجواء رواية "التحول" لفرانز كافكا، إذ تجد بطله الرواية نفسها أمام تحول رهيب يجتاح داخلها من دون أن تدري له سببا أو منشأ واضحا، تكون مجموعة من الأسباب المتقاطعة مؤدية إلى هذا التحول، وتكون البطلة غير المسماة صورة عن غريغور؛ بطل كافكا نفسه المتحول إلى حشرة، ثم تحوله إلى عبء على غيره، وتخلصه من أعباء معينة أثناء تحوله، ورمزية التحول بين ما كان عليه وما أصبحه تابلا، وصرة الداخل والخارج ودورهما في الدفع إلى ذلك.

على عكس كافكا الذي رمز إلى تخلص

يستجدي الناس على الشارع، يثير شفقتها بداية حين تمر به، وتلاحظ حالته المزرية البائسة، لكن تلك النظرة الأولية لديها تتغير حين تعود وتراه في حالة ثانية، تراه متحديا رجال الإسعاف، يهددهم ويتوعدهم، ويرفض مرافقتهم ومساعدتهم، يتحول إلى وحش ضار يدافع عن بؤسه بتلك الشراسة التي أثارت لديها الكثير من الاستغراب والغموض معا.

ضلال كافكا

تسكن بطله الرواية أصوات الناس المتصادبة في مختلف أنحاء المدينة، في مواقف الحافلات والقطارات والأسواق، تراقب مشاهد الناس في حالاتهم المختلفة، تحاول قراءة أعماقهم بناء على تصرفاتهم وأعمالهم، تنغمس في اكتشاف الكثير من التفاصيل والمشاهد اليومية التي كانت تمر بها ولم تكن لتوليهما اعتبارا كبيرا أو أهمية معينة، لأنها كانت تراها ثابتة وجزءا من ديكور المكان نفسه، لكنها حين بدأت بتفسير ما وراء المظاهر انصدمت بهول ما تراه وتعيشه، وكانت مفاجأة مفاجعة لها.

العنف قار في كل التفاصيل والممارسات، البائسة تتعامل معها بعنف، ترى فيها صورة ذئبة تكثر عن أنيابها، تتجاوز دورها المحدود إلى دور مزعج، تثير قلقها من ذلك، تتعجب إن كان قد تحول شيء ما في مظهرها دفع البائعة إلى هذا السلوك تجاهها، أم أن أفكارها السوداء انعكست على ملامحها وقامت بتظهير الخراب الذي يعترك في داخلها.

كذلك العجوز الذي تبدى لها بسيطا مريضا محتاجا للمساعدة تحول إلى شخص آخر حين ظهر على السطح من يحاول انتزاعه من حيزه المألوف لديه، أخرج العنف الخافي في داخله ليهده من يفترض بأنهم يقدمون له المساعدة، ويكون التحول لديه لافتا بطريقة مخيرة للربع والشفقة في آن.

المدينة نفسها أمام تحول غريب، فالناس يتخلون عن هدوئهم وتعاملهم المحترم، يظهرن العداء إزاءها، تتخيل من يحمل مقصا أو أي آلة حادة ويقترب منها ليفتك بها، كما تتخيل نفسها في مشهد تقع فيه في فخ أناس يعنفونها ويتكلمون بها، يفرض عليها التخلي تحولاً لتتشبه صورة المدينة التي تتخيلها، لا تلك التي تعيش يومياتها وروتينها وتفاصيلها، أصبح السواد والعنف من معالمها بطريقة لم تكن لتتصورها.

حققت العديد من الروايات بتسجيل اللحظات الكبرى في حياة الإنسان التي تعرف الكثير من التحولات التي قد تجعله يغير نظرته إلى الحياة، وربما تؤثر فيه فينساق خلف الأحداث غارقا في عوالم جديدة قد لا يستطيع السباحة في تيارها، فيصبح أسير أفكار مظلمة تجعله فريسة الخوف من المصير والمستقبل.

داخله، والحالة التي يثيرها ضجيج الخارج بتقاطعاته الكثيرة. تصل لديها حالة الغربة إلى مستوى لم تعهده، تقع فريسة عويل أعماقها من شدة قهر متراكم لا تستدل على سبب واضح معين له، بل يرجح أن يكون نتاج تقاطع عدد من الأسباب والعوامل التي تؤدي إليه وتفرزه في سباقه الزماني والمكاني. الصوت الذي يتعاظم معها، ويخلق في داخلها ضجيجا مزجعا يلقي بظلاله على المدينة، يلون التفاصيل كلها بصخبه وعنفه وأذاه الذي يخلفه لديها ويحولها إلى كائن مذعور كاره لنفسه ومحيطه.

تتمعن في ما حولها وفي من حولها، كأنها تختصر رحلة حياة الناس في رحلة الحافلة المكتظة نفسها، تفكر في أسباب الاستمرار ومقومات الصمود والوقوف. نرى الكل يهتز بشكل جماعي إثر اهتزاز الحافلة المستمر. الرؤوس تذهب في مختلف الجهات. تبدو على الجميع علامات الإرهاق المفرط، إلى درجة جعلتها تتساءل كيف يستطيعون الثبات في وضع الوقوف، بل ومن أين تأتيهم القدرة ليمسكوا بالمقابض، الشيء الوحيد الذي من الممكن أن يكون قد فُتِهم هو أن كلا منهم كان يثبت وضع الآخر وأقفا، هذا هو السبب الوحيد الذي يحافظ على توازنهم من السقوط.

بعيدا عن تبلور الشخصية ونضجها، تجد بطله الرواية نفسها أمام امتحان يومي لا خيار لها فيه، تتجلى حلقة منه في بداية الجزء الثاني المعنون بـ"فهمتها البائعة. لكن ماذا فهمت؟"، تشعر بكم من العنف يتصاعد في كل زوايا المدينة وأرجائها، ابتداء من لحظة خروجها من البيت، مروراً بالشارع وروبيتها لتفاصيله اليومية التي تبدأ بتلبسها رؤاها العنيفة، أو تصوراتها الذهنية السوداء، وينعكس الأمر على تعاطيها مع الناس، فالبائعة تتبدى ذات سلوك عنفي لفظي غير معتاد معها، وتحار في ذلك، وتنش في أعماقها عن صورتها الخفية في سلوك البائعة نفسها.

الرجل العجوز الذي يبدو بسيطا عليلًا

هيشم حسين

□ يحكي اليوناني ذيميتريس ذيميترياديس في روايته القصيرة "التحول" صور التحولات التي تجتاح المرء في مختلف أحواله الحيائية.

يستهل ذيميترياديس الجزء الأول من روايته، الصادرة عن المركز القومي للترجمة، ترجمة خالد رؤوف، بسؤال "هل ساكون المرأة نفسها عندما أعود؟"، وهو سؤال يحمل نظرة استشرافية من قبل بطله الرواية التي تكون بصدد قضاء بعض أمورها ومتابعة بعض شؤونها الحياتية، كما أنه يحمل في الوقت نفسه نوعا من المخاوف والوساوس التي تستبطن الخشية من التحول، والرغبة فيه في الآن ذاته. ويفرض بدوره سؤالا آخر يمكن أن يثار لدى القارئ، وهو هل يكون مشوار واحد كافيا لتغيير شخصية متبلورة لامرأة يفترض بها أن تكون وصلت إلى مرحلة من النضج؟

مجاز وترميز

التحول الناشئ عن عوامل جوانية والآخر الناشئ عن عوالم خارجية يكونان ميدان اشتغال ذيميترياديس في عمله. فبطلته التي تخرج من بيتها بطريقة اعتيادية، تصدم باستفزاز الخارج لها بطريقة فظيعة، تسمع صوت ضحك غريب تخيلت أنه لم يكن مصدره إنسانا، لكن زمنه الطويل غير الطبيعي أعطاها الوقت لتفهم أن ثمة شخصا يضحك، وبينما كان الصوت يستمر بنفس الشكل والتوقيت كان يزداد لديها انطباع أنه لم يكن ضحكا، بل كان يتشابه بشكل أكبر مع صرخة حيوان يعذب بالآلة حادة بضراوة.

ذاك الصوت كان شرارة تحول في حياتها، وربما كان تضخيم ضجيجها الداخلي نفسه، هو نوع من المجاز والرميز بين حالة الضجيج التي يعيشها المرء في

◀ **عوالم رواية ذيميترياديس تشابه مع أجواء رواية «التحول» لفرانز كافكا، إذ تجد بطله الرواية نفسها أمام تحول رهيب**

باختصار

◀ افتتح في المتحف الوطني بالرياض المعرض الثقافي "الفن الإسلامي في المتاحف الأوروبية" بمناسبة اليوم الأوروبي لعام 2016، ويضم المعرض 60 لوحة من 12 متحفا من 12 بلدا من الاتحاد الأوروبي، تمثل صورا من مقتنيات الفن الإسلامي في عدد من المتاحف الأوروبية.

◀ سجل مهرجان أضواء البحرين حضورا كبيرا فاق كل التوقعات، حيث تجاوز عدد الزوار 30 ألف زائر، استمتعوا بالأعمال الفنية وعروض الأداء على المسرح والألعاب التفاعلية.

◀ عن دار التكوين للنشر والتوزيع، سوريا - بيروت، صدرت رواية بعنوان "ترنيمة عشق مجنون"، للكاتب والناقد صدوق نورالدين.

◀ أقيم في دائرة المكتبة الوطنية الأردنية حفل تسليم مكتبة الراحل محمد نزال العرموطي للدارثة، حيث كانت عائلة الفقيد قد أهدتها مكتبته المؤلفّة من أكثر من 6 آلاف كتاب والعديد من الوثائق والصور.

◀ وقّع محمد الشاذلي مدير مركز الأهرام للنشر مع الكاتب والمترجم صبري محمد حسن عقد كتاب "صقر الصحراء الأمير عبدالقادر والاحتلال الفرنسي للجزائر"، تأليف الكاتب والمستشرق الإنكليزي ويلفرد سكاون بلينت (-1840 1922).

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

الكويتي سعد بن بتال يتأهل إلى الحلقة الأخيرة من «شاعر المليون»

أكد أنه لن يشارك في الحلقة الأخيرة، وأنه متنازل عن هذا التحدي، وهو ما منحه الشاعر عبدالمجيد الذيابي الذي شكر المنصوري على تنازله عن البيرق، لكن الذيابي، لم يخف رغبته في منازلته. كما بعث سعد البتال إلى المنصوري بالتحية لموقفه هذا، فيما محمد السكران كان من عشاق النزال.

وقال نجم وحامل لقب شاعر المليون في موسمه السادس الشاعر الإماراتي سيف المنصوري، إنه سيترك الفرصة لفرسان الموسم السابع للتنافس على بيرق شاعر المليون في موسمه السابع، وقد ألقى في هذه الحلقة قصيدة مميزة، أشاد فيها بأعضاء لجنة تحكيم شاعر المليون، ودعا لفرسان الموسم السابع بالتوفيق في هذه المسابقة، مهديا البيرق إلى فرسان الموسم الحالي.

التالي: سعد بن بتال 26.3 بالمئة، وخزام السهلي 26.3 بالمئة، وراجح الحميداني 26.3 بالمئة، فيما حصل الشاعر محمد السكران على 25 بالمئة، وقد اختار جمهور شاطئ الراحة الشاعرة الإماراتية زينب البلوشي نجمة للحلقة الـ13 من المسابقة.

وكان عدد من فرسان الموسم السابع من الحلقة الـ13 من مسابقة شاعر المليون في موسمه السابع، دعوا حامل بيرق شاعر المليون للموسم السادس سيف المنصوري إلى النزال في ميدان الشعر للدفاع عن لقبه، وقد كانت الفارسة الإماراتية زينب البلوشي أكثر المتحدين لمواطنها المنصوري، مؤكدة أنها مستعدة لهذا التحدي.

لكن الشاعر الإماراتي سيف المنصور الفائز ببيرق الموسم الماضي من المسابقة

السعودية، وراجح الحميداني من الكويت، وزينب البلوشي من الإمارات، ليصبحوا جميعا على مسافة أيام قليلة من اللقب والبيرق والملايين الخمسة، وليكمل بن بتال مشواره في المسابقة الأكثر شهرة بين مسابقات الشعر النبطي، والأوسع انتشارا ومشاهدة من بين البرامج المهمة بالتراث المعنوي.

بعد الإعلان عن المترشح من الحلقة السابقة، قدّم شعراء الحلقة قبل الأخيرة قصائدهم أمام لجنة التحكيم، التي منحت أعلى الدرجات إلى الشاعرة الإماراتية زينب البلوشي، حيث تحصلت على 28.6 بالمئة، وجاء في المرتبة الثانية الشاعر السعودي عبدالمجيد الذيابي بـ28 بالمئة.

وكانت بقية درجات الشعراء على النحو

□ **أبوظبي** - دارت مساء الثلاثاء 10 مايو الجاري الحلقة قبل الأخيرة من نهائي مسابقة "شاعر المليون"، التي بقتها قناتا أبوظبي الأولى وبينونة. وفي هذه الحلقة أعلن عن المترشح بتصويت الجمهور من شعراء الحلقة السابقة، حيث تحصل الشاعر الكويتي سعد بن بتال على 83 بالمئة ليلتحق ببقية شعراء المرحلة النهائية من البرنامج. وبعد هذه الحلقة انتهى مشوار كل من الشعراء؛ سعود بن قويدان 42 بالمئة من الكويت، وفهد المري 42 بالمئة من قطر، وسامي العرفج 40 بالمئة من السعودية.

وبهذا يكون بن بتال ضمن الشعراء الستة الذين سيكونون في الحلقة الأخيرة من المسابقة، وهم: خزام السهلي، محمد السكران التميمي، وعبدالمجيد الذيابي من

جمهورية العراق الروائية

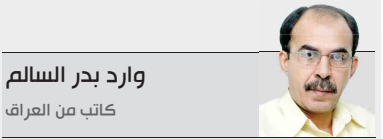
ففي العراق مثلا صدر خلال 13 سنة ما يقارب الـ600 رواية أو يزيد على ذلك، وهو رقم خيالي لا يمكن تصديقه في الحال، لكنها نصدقه ببساطة لأن الانتفاح الثقافي الجديد أعطى مؤشرات كثيرة للخروج إلى المتن الثقافي بغياب سلطة نقدية وتقاليد ثقافية في فوضى الكتابة المجانية التي لم تتركس أهميتها حتى اليوم، لكنه نزوع شخصاني وراء الموضة الروائية وخمّاسها التي اجتاحت العالم. وهو نزوع ربما له ما يبرره في بعض الأحيان ولكن ليس التحرير دائما هو نقطة الخلق الإبداعي.

الامر نفسه ينسحب عربيا بشكل عام، ففي جائزة عربية معروفة وصل عدد الروايات المشاركة -المطبوعة والمخطوطة- ما يقارب الـ1000 رواية وهذا رقم رسمي لا يمكن التشكيك فيه، لكن يمكن التشكيك في المنجز الإبداعي لعموم المشاركات، فهذا العدد الكبير يعني أن الأمة العربية أنتجت 1000 رواية في سنة واحدة، ويعني أن الحياة الثقافية بخير مع أن الرواية العربية في كل تاريخها

يخوض الحياة بطرق مختلفة ومتعددة في جيوب الاقتصاد والسياسة والديمقراطيات العسكرية والحروب والمتغيرات المعروفة في بُنى المجتمعات وهيكليتها الجماعية في عصر إلكتروني وعلمي سريع التطور.

هذا الانتفاح الواسع على فرشة الكتابة في سرديات الرواية الجديدة خلق معه جيلا أقل ما يقال عنه إنه جيل استسهل مثل هذا التحول، فवासبته عدوى الكتابة جريا وراء الموضة الكتابية التي تبشّر بعصر روائي عريض انتاب الثقافة العالمية، بوصف تبسيطي يرى أن الرواية هي ملحمة العصر وهي الأكثر قدرة على تمثيل مثل تلك المتغيرات الحاسمة في بنية العالم.

ومن هذه الزاوية التي نحصرها في السرد الروائي نشأ جيل في العالم العربي من كتبة الرواية، لا يمكن أن نحيط باتساعه وتمده، وظاهر الأمر هو حالة ثقافية صحية تشير إلى الكثير من إيجابيات الخروج من الهامش إلى المتن، لكن الحاصل هو غير هذا بلا شك،



□ العصر الأدبي العالمي اليوم هو عصر الرواية بلا منازع، وقد تعددت المصادر المعرفية لروايات القرن الحادي والعشرين حينما خرجت عن أطرها التقليدية فامتزجت فيها العلوم والمعارف والفنون وتقانات الحداثة بكل ما فيها من مفاهيمية جديدة ذات صلة بالنوع الإبداعي والخلق الراقى، ولم يعد هناك حاجز فني يعيق الكتابة الروائية، ولا شرط قديم يقنن النوع الأدبي في استرسالته الجديدة ومفاهيميته المستحدثة من روح العصر بعلميته الفذة وثقافته المتجددة. بل ابتكرت رؤى فنية جديدة في سرديات الكتابة ساهمت على نحو واسع في إثراء المشهد الروائي العالمي، وتحولّه من قوالب ومحطات معروفة إلى انفتاحات جمالية أكثر تعبيرا والتصاقا بواقع عالمي شامل،

الإبداعي لم تنتج مثل هذا العدد على مدى أجيال متعاقبة.

لا أتوسع في الأمثلة المتراكمة عربيا وأحصرها نسبيا في جمهورية العراق الروائية، التي سال لعاب كتابها روائيا، فانشغلت مطابع بيروت وبغداد ودمشق والقاهرة بالطبع اليومي لروايات عراقية بـ"الريزو" والاستئناس والطبع المتقدم أيضا، لأسماء أغلبها لم نسمع به، لكنها موضة الرواية التي سحبت إليها الشعراء والهواة لتشكيل جمهورية عراقية روائية، قد نياهي بها لاحقا أقراننا من الدول العربية الذين يشهدون مثلنا زخما سرديا لا قرار له. قبل أيام قليلة قدّم أحد الروائيين الجدد روايته الجديدة وكنت أستمع إليه وهو يقول "كتبت هذه الرواية وأنا لم أقرأ رواية واحدة في حياتي".

وعلى هذا علينا أن نقبس كيف سيصبح حال جمهورية العراق الروائية مستقبلا وماذا سينظرها؟



نظم عدد من المثقفين الفلسطينيين تظاهرات دعما للشاعرة الفلسطينية دارين طاطور، بعد أن قدمت ضدها لائحة اتهام واعتقلت لفترة طويلة بتهمة أنها كتبت قصيدة تنادي بمقاومة الاحتلال.

نظمت مؤسسة «أثر للفنون والآداب» الأربعاء أمسية شعرية للشاعرة والإعلامية بروين حبيب بعنوان «أبجدية العشق» في ذكرى رحيل الشاعر نزار وذلك بمقر دار ندوة الثقافة والعلوم بدبي.



ثقافة

لينا هويان الحسن: ما من أديب إلا ويحمل أفكارا خطيرة

● الروايات التي تقدم المعرفة والتاريخ ضمن طياتها تصمد أكثر من غيرها



هناك تطور في كتابة الرواية العربية اليوم حيث انتهج الكثير من الروائيين العرب كتابة الرواية التاريخية، كما اتجه آخرون أكثر إلى الكتابة للطفل والكتابة أيضا عن الواقع المعيش بعيدا عن الخيال المحض الذي لا يقدم للقارئ غير لذة قصيرة المدى. "العرب" التقت الروائية السورية لينا هويان الحسن في حديث حول أعمالها الروائية.

أوس داوود يعقوب

تواصل الروائية السورية لينا هويان الحسن مسيرتها الأدبية التي بدأتها عام 2000 برواية "معثوقة الشمس"، لتصدر لها بعد ذلك ثمانى روايات ومجموعة شعرية، إضافة إلى عدد من الدراسات التوثيقية عن البادية السورية.

وتعتبر صاحبة رواية "الماس ونساء" أن الأدب بالنسبة إليها تغيير ضروري، ووثبة مدروسة، وأن الكلمة ريشة فنية قابلة لأن تحمل أي لون لتضعه أنت تشاء.

في حديثها عن روايتها "الذئاب لا تنسى"، الصادرة حديثا عن "دار الآداب" البيروتية، تقول لينا هويان الحسن "في روايتي هذه اخترت الذئب كرمز للبشر الذين كتب عليهم كل هذا الحزن والخراب والفقد، أي السوريين. البدو يقولون 'إن الذئب لا ينسى حزنه'، ولهذا يعوي، إذ يستمر الذكر بالعواء حتى آخر لحظة في حياته عندما يفقد أنثاه، بينما الأنثى تعوي عندما تفقد وليدها".

وتضيف "قبل ثلاثين سنة سمعت عواء ذئبة قتل الصيادون وليدها، وقتها لم أحزر لماذا انحفرك ذلك العواء في أذني، حتى جاء ذلك اليوم الذي قتل فيه شقيقي وسمعت بكاء أمي. الأدب بقتات على الدماء، يزدهر في الحروب، ينعشه الموت والحزن، الحزاني هم الذين يكتبون، بينما الفرعون يعيشون الحياة وحسب".

عواء ذئبة

تؤكد الحسن أنها كتبت

في روايتها "الذئاب لا تنسى"، نصا بعيدا عن التحيز، مضيئة "لم أتحرز لأي

طرف من الأطراف التي تتقاتل على أرضنا، حرصت على ألا أقع في فخ تأليه فكرة الثورة والثوار، أغلب المثقفين رفعوا لافتة الثورة لمجرد اعتناق فكرة يوتوبية قديمة عششت في أذهاننا دون أن نمحصها أو ندقق في مضمونها أو في جدواها، لهذا كتبت نصي وأنا جادة بمسألة التوازن اللائق بكاتب يفترض أنه يؤرخ لمأساة تحدث. كتبت نصي الشخصي، ولكن الواقع أكثر ثراء من الخيال والدليل ما يحدث في سوريا. لا أتوقع أن هناك كتابا تناول ما يمكن أن يحدث مع عائلة ضابط الضباط السوريون المتقاعدون، الذين وجدوا أنفسهم مطالبين بالالتحاق بجبهات مجهولة يدعوهم إليها ضباط برتب متواضعة اكتسبوا امتيازاتهم لمجرد إعلان انشقاقهم عن الجيش الرسمي. باختصار أردت كتابة نص يفضح الجميع، أي هنالك المسكوت عنه

◀ الأدب يخالس التاريخ، بغافله

فيسرق منه بعض الأحداث والشخصيات ليصنع تاريخا آخر هو أكثر صدقا من التاريخ ذاته

في كل الثورات العربية".

تشير محدثتنا إلى أنه علينا ألا ننسى مطلقا أن أعظم النصوص الروائية كتبت في نقد الثورات وليس في تمجيدها، ماركيز كتب "مئة عام من العزلة" لينتقد الثورة والثوار في كولومبيا دون أن يذكر كلمة ثورة مرة واحدة، وجيمس كانيون كتب روايته "حكايات من ضيعة الأرامل، ووقائع من أرض الرجال" مستهديا بضيغة ماركوسو التي كرسها ماركيز في "مئة عام من العزلة". وبسؤال صاحبة "سلطانات الرمل" كيف يمكن للكاتب أن يوفر لنصه مساحة الحرية اللازمة لإنتاج نص ينتصر لثقافة الحياة والحرية، في زمن يتمدد فيه الاستبداد الديني، لا بل ويتحالف مع الاستبداد السياسي، تجيبنا "أهم كليات الأدب 'الاحتيايل' يمكننا قول ما نشاء بين السطور، طالما أغوتني تلك المساحة الملتبسة بين السطور لأدس ما أشاء. ما من أديب إلا ويحمل أفكارا خطيرة، الجميع يخافون من الأدب، الأنظمة، الحكومات، الأحزاب، الأديان، كل أشكال السياسات، والأديب المتمكن من أدواته هو من يفتح غابته بنسني الكمان والفخاخ للقارئ، أنا شخصا لا أكتب نصا بريئا، لا براءة في الأدب، والحرية هي قبلة الأدب، والنص لا يأخذ قط شريعته إذا لم ينشد الحرية".

أكثرهن مكررا

نتنقل بالحديث مع ضيفتنا عن روايتها "البحث عن الصقر غنام"، الصادرة مؤخرا عن "دار الآداب" البيروتية أيضا، والتي تعتبر من أدب الأطفال، وقد بلغت القائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد، للكتاب لفرع أدب الأطفال للعام 2016، سائلين إياها عن السذي قادها إلى عالم الطفولة، لتقول ضيفتنا "إنه إغواء الطفولة فردوسنا المفقود إلى الأبد، العالم الذي نطرد منه رغما عنا لأننا نكبر، لكن وحدهم الأبداء يطردون من الباب فيعودون من النافذة، والأدب هو نافذتي على الطفولة. حظيت بطفولة متميزة ثرية ومتنوعة، عشت حياة البداوة، إلى جانب حياة المدنية، والحضرية. نشأت وسط البدو وهنالك فئة الصقارين ومعلم البدو يعرفون ماذا يعني الصقر وتربيته في البادية. كان خالي قانصا شهيرا يدرّب الصقور، يصطادها أولا ثم يدرّبها، لم أنس قط تلك الصباحات المبكرة التي أنهض فيها على صوته وهو ينادي على الصقور باسمائها. من هنا كانت بذرة 'البحث عن الصقر غنام'، تجربة في مقاربة عالم "الطفل"، الذي أردت الكتابة له، تجربة يحق لكل كاتب أن يخوضها".

تتابع الحسن "ربما الجوائز كان لها دور أساسي في تشجيع هذا الأدب الذي كان متواريا وخجولا، لكنني أتوقع لهذا النمط من الأدب أن يزدهر بالمستقبل، وعلينا أن نتذكر دائما أن معظم قصص عالم ديزني مستلهمة من التراث الشرقي، من ألف ليلة وليلة".

يلاحظ المتابع لكتابات صاحبة "نازك

لبراءة في الأدب

المعرفة والتاريخ ضمن طياتها تصمد أكثر من غيرها، معظم الروايات العالمية التي قاومت النسيان هي روايات تدرج ضمن تصنيف ما يتعلق بالتاريخ.

أيضا الكتابة من هذا النوع تتطلب اجتهدا خاصا، فليس من السهل كتابة هذا النص، كنت دائما من هواة الصعوبات، ربما لهذا لم أذمر قط من البحث المضني الذي أقوم به قبل أن أباشر الكتابة".

وبالحديث عن حركة النقد في وطننا العربي، وقولها في حوار سابق، إن هذه الحركة "لا توابك حركة النص السردي أو الشعري"،

ترى ضيفتنا أن النقد عالم مستباح من قبل كل الأقلام، أي يمكن لأي أحد أن يكتب نصا انطباعيا مشرعا متعجلا وينشره دونما أدنى مشكلة أو مراجعة، النقد فقد التخصص، هنالك فوضى نقدية حقيقية تسود المشهد الروائي، في رأيها، أضف إلى ذلك العداوات الشخصية، حيث غالبا ما يكون النقد ذريعة ليشتمك أحد الزملاء الغيورين. تحت مسمى "نقد" تكتب نصوص لا علاقة لها بجوهر النقد، إما مقالات ترويجية مداحية وإما العكس هجاء مطلق دونما سبب واضح.

خانم"، أن دمشق التي ارتحلت عنها نتيجة ما ألم بها من أحداث في السنوات الخمس الماضية، تسكن رواياتها، وأنها تستشعر مستقبل المدينة من ماضيها وحاضرها، فدمشق منحتها مفاتيح، كما تقول بعض المفاتيح، فليست دمشق تلك المدينة التي تمنح كل مفاتيحها لأحد، فهي مدينة لا تقبل أن ينتزع منها مفتاح أو سر دون موافقتها.

وعما إذا كان اتكاؤها في أعمالها الروائية السابقة على التاريخ، هو محاولة لسد فجوات ما أغفله المؤرخون أو تجاهله لسبب أو لآخر تقول الحسن "الأدب يخالس التاريخ، يغافله فيسرق منه بعض الأحداث والشخصيات ليصنع تاريخا آخر غالبا ما يكون أكثر صدقا وحقيقية من التاريخ ذاته، لأن التاريخ يخضع للأقوياء، وملامحه مرسومة بأيدي المنتصرين، والمؤرخ يمكن أن يكتب بتواطؤ واضح أو خفي، هنا يأتي دور الأديب فهو يغافل المؤرخ ويدون ما كان قد أخفاه هذا المؤرخ عن عمد غالبا".

هنا تقاطعها ونسال عن رأيها في الحدود الفاصلة بين الكتابة الروائية والتوثيق أو التاريخ، لتجيبنا قائلة "الروايات التي تقدم

النقد فقد التخصص، وهنالك فوضى نقدية حقيقية تسود المشهد الأدبي أضف إلى ذلك العداوات الشخصية

ديانة الشمولية

أبو بكر العيادي

كاتب من تونس مقيم بباريس

□ قليلة هي الأصوات التي تشذ عن النعيق العام في أوساط النخب التونسية، التي تساند في معظمها نظام بشار الأسد، حتى ليحار العاقل كيف يمكن تفسير الموقف المتناقض لفئة ثارت ضد طاغية، ثم راحت تدافع عن سفاح دمر بلاده، ليكرس بقاءه على كرسي ورثه عن أب كان من لذاته سفك الدماء. وكيف يمكن أن يفهم وقوفها ضد الثورة السورية والصال أن هذه الثورة رفعت نفس الشعارات التي كانت تردد في مدن تونس وساحاتها، فقد استأنست هي أيضا بثورة الكرامة في سلميتها ودعوتها إلى تغيير وضع ما عاد يطاق، ولم تتحول إلى حرب ضروس إلا بعد أن أمعن النظام في شعبه بطشا وتنكيلا، ولم يتورع عن فتح بلاده للغرباء كي يفتكوا ببني قومه. والسبب ليس عمى مذهبيًا، بل أيديولوجي، إذ أن هذه النخب غلب عليها كرهاها لإخوان النهضة وحلفائهم المناهضين للنظام السوري، فآلهاها ذلك الكره عن النظر إلى المسألة بموضوعية، لتري أن شعبا عربيا يُذبح بيد حاكم ظلم غشوم، وليس بطلا قوميا، كما تروج بعض المواقع الاجتماعية.

هذا الموقف يذكرنا بموقف اليسار الفرنسي من الشيوعية، فقد أعمت الأيديولوجيا عيون أعلامه رغم الجرائم التي كان ستالين يقترفها ضد شعبه وضد الشعب الخاضعة لدكتاتورية البروليتاريا.

وكما هي الحال مع النظام السوري المجرم، كانت الأنظمة التوتاليتارية تجد لها أنصارا من المثقفين، كانوا يفسرون الجرائم المقترفة بكونها السبيل التي لا محيد عنها من أجل التقدم، وكان من يقع إعدامهم وتقتيلهم كانوا موافقين على زوالهم لـ"وضع التاريخ في مساره الصحيح".

الفيلسوف آلان باديو مثلا دافع صراحة عام 1979 عن الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الخيمير الحمر في كمبوديا، بدعوى أنها ترتيب أوضاع ضروري من أجل التقدم، فيما برز ميشيل فوكو بموقفه الداعم للثورة الإسلامية في إيران، التي لم ير منها غير "أول تمرّد كبير ضد الأنظمة الكونية" و"الشكل الأكثر حداثة للثورة".

ولم يخرج عن الصف سوى ألبير كامو في خطاب شهير كان القاه بباريس عقب اكتمال القوات السوفيتية مدينة بوادست، تجاوز فيه، بخلاف سارتر وأراغون، ثنائية اليسار واليمين، وأدان بشدة "ديابات البروليتاريا التي أهلكت العمال الباحثين عن اللقمة، والباحثين قبل كل شيء عن الحرية".

في ذلك الخطاب، قال صاحب "الإنسان الثائر"، "فلتمك الشجاعة كي تستعمل فهك الخاص".

وما أحوج نخينا إلى فهمها الخاص بعيدا عن الأيديولوجيا كي تدرّك حقيقة ما يجري في سوريا، وتأتي بنفسها عما يسميه كامو "ديانة الشمولية".

باختصار

◀ في إطار علاقات التعاون بين وزارة الثقافة المغربية ودائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، تنظم احتفالية رسمية لافتتاح دار الشعر بتطوان بحضور محمد الأمين الصبيحي وزير الثقافة المغربي وعبدالله محمد العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة.

◀ ضمن احتفالات اليوم العالمي للمتاحف لعام 2016 تحت شعار "المتاحف والفضاءات الثقافية" تقيم هيئة البحرين للثقافة والآثار معرضا بعنوان "تقاطعات"، وذلك في متحف البحرين الوطني، حيث يشهد الأربعاء 18 مايو الجاري افتتاح هذا المعرض.

◀ غيب الموت هذا الأسبوع في مدينة إربد الأردنية الشاعر نادر هدى عن عمر يناهز 55 عاما إثر صراع طويل مع المرض. ويعد الشاعر من أبرز شعراء قصيدة النثر في الأردن.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

والمسرحي خصوصا، والتي ظلت تعاني من "فراغ مهول" مما أثر على طبيعة الممارسة الفنية بالمغرب، وجعل الفنان يتعرض للاستغلال.

وقدم الأزهر، أستاذ الدراسات القانونية بكلية الحقوق المحمدية ونائب رئيس النقابة الفنان المغربي من أجل استصداره، في مضامين قانون الفنان المغربي، والذي مازال ينتظر مصادقة البرلمان. كما أكد أن الفنان المغربي يحتاج لتتبع مستجدات هذا القانون الذي يحتاج لمجهود مضاعف. وعرج في مداخلة على مراحل صدور هذا القانون، والمركة النضالية الطويلة التي خاضها الفنان المغربي من أجل استصداره، كما توقف عند أهم بنوده ومضامينه شارحا وموضحا التباسات ومعوقات بعض البنود. ويتضمن مشروع فرقة مسرح أركان، الذي اختار دار الثقافة بني ملال كضياء لإطلاق مشروعه الفني ذي التوجه التكويني والإشعاعي والثقافي، إنتاج مسرحية "برلمان النساء" من تأليف أرسطوفان، وإخراج إبراهيم الهنائي.

وتقدم الفرقة مجموعة من العروض في جولتين تشمل الأولى مدينة بني ملال وباقي مدن الجهة، فيما ستننقل الجولة الثانية إلى بقية المدن المغربية.

والقضايا الكبرى، فمرحلة السبعينات شهدت انفجارا في التجارب المسرحية. لكن المراحل اللاحقة بدأت تشهد فسيفساء خاصة للتجربة المسرحية في المغرب، إذ تخلصت من قضاياها الكبرى وابتعدت عن ضجيج المفاهيم/ الهوية، وانفتح المسرح على المهن المسرحية، كالسينوغراف والدراماتورج، ليظل الزمان اليوم متمحورا حول إعادة الناس إلى شغف المسرح.

وعالج الناقد محمد أبو العلا راهن المسرح المغربي من زاوية مختلفة، إذ تناول أسئلة المسرح ورهاناته المعاصرة، مؤكدا أن مفارقات الماضي وتأثيراتها ما زالت إلى اليوم، كما أن القرب من أوروبا لم يكن مفيدا للتجربة المغربية، مشيرا إلى مقولة الفنان الراحل محمد مسكين بأن المسرح ولد مغربا، وأن اغترابه المتواصل زاد اليوم مع النسخ والاقتباس.

كما شهدت دار الثقافة بني ملال محاضرة لمحمد الأزهر أدارها عبدالحق ميفرائي، تناولت آخر المستجدات المتعلقة بـ"العلاقات الشغلية" في المجال الفني، وخصوصا من خلال قراءاته لمضامين قانون الفنان المغربي. فالمغرب يشهد في السنوات الأخيرة حراكا على صعيد تجديد المنظومة القانونية والمتعلقة بالمجال الفني

المغرب فتية، "يهددها غول التلفزيون ورداة ما يقترح من دراما". كما عرج في مداخلته على رهانات الهيكلية والمأسسة والدعم المسرحي وما قامت به النقابة المغربية لمحترفي المسرح، ليخلص إلى أن راهن المسرح المغربي ظل يراوح في مكانه، من دون نسيان إشراقات التجربة المسرحية "الهوة نموذجا".

ومن جهة، تحدث الناقد محمد زهير عن رهانات الأمس ورهانات اليوم، معرجا على أهم المحطات التأسيسية المفصلية في تاريخ التجربة المسرحية المغربية، بدءا من مرحلة ما قبل الاستقلال ومرحلة البدايات مع تعاطي النخب الوطنية للفن المسرحي.

وأشار إلى أن النخب الوطنية انتبعت إلى دور المسرح في ترسيخ قيم رهانات دعم المقاومة والإصلاح، بحكم أن المستعمر دخل من "تقوب التخلف". وتابع "إذا كان البحث في البداية ارتبط بشكل متقدم متنو ما قبل الاستقلال، فالمرحلة التي تلت ذلك ارتبط فيها المسرح بجميع الأشكال التراثية، وبدانا نشاهد ظهور مسرحين رواد". وأكد الباحث أن المسرح بالمغرب عبر من مرحلة موليير إلى مرحلة بريخت، كعلامات لمرحلة معينة في تاريخ الممارسة المسرحية. فإذا كان مسرح الهواة مسرح المواقف

□ الرباط - ضمن مشروع التوطين المسرحي لفرقة أركان المغربية، الذي يديره الكاتب والمخرج المسرحي عمر الجدلي ويحظى بدعم وزارة الثقافة المغربية، انطلقت فعاليات برنامج الأنشطة التكوينية والإشعاعية بندوتين، قاربت الأولى "راهن المسرح المغربي"، وركزت الثانية على شرح مضامين "قانون الفنان المغربي".

ولامست ندوة "راهن المسرح المغربي" التي أقيمت في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة بني ملال، واقع الممارسة المسرحية في المغرب، وشخصت الوضع المسرحي مستعيدة تاريخ هذه الممارسة وتوجهاتها وملامحها الجمالية. وأضاف أن ثمة رهانا العلمية، التي أدارها عبدالعزيز قاسمي، من الباحثين عبد الواحد بن ياسر، ومحمد زهير ومحمد أبو العلا.

واعتبر الناقد عبد الواحد بن ياسر أن الحديث عن المسرح هو حديث عن ممارسة متمردة تسعى إلى ترسيخ قيم المواطنة والحق في الفرجة، وأضاف أن ثمة رهانا للمسرح المغربي، وهو رهان مؤجل ينبغي تفكيك مساراته، بحكم أن الممارسة المسرحية ليست منتجزة في التربة العربية، وبحكم أن المسرح فعل عرضي وفن العابر.

وبين بن ياسر أن التجربة المسرحية في



سافر النجم اللبناني يوسف الخال مؤخرا إلى سوريا لاستكمال تصوير دوره في مسلسل «خاتون»، وجدير بالذكر المسلسل يعتبر من أضخم الإنتاجات العربية لهذا العام، وقد اكتمل عدد أبطاله بعد أن استقطب نجوما من عدة دول عربية.

بدأ الفنان المصري سمير غانم مؤخرا في تسجيل أولى حلقات المسلسل الإذاعي فوازير «فطوطة بوت»، والذي يدخل به سباق الموسم الرمضاني المقبل، ومن المقرر أن يذاع المسلسل يوميا على الراديو 9090، ويشارك في بطولته عمرو عبدالعزير.



دراما

حسين فهمي: شخصية صدام حسين إغراء لأي فنان

● تركيا تغزو العرب بالمسلسلات الدرامية لكن مصر تشن هجوما مضادا



أحد آخر عناقيد الزمن الجميل

عليه الرئيس الراحل أنور السادات عضوية الحزب الوطني الذي تم حله بعد ثورة يناير 2011، فكان أحد مؤسسيه الافتراضيين. ومع ذلك، يتذكر الأمر بابتسامة، وهو يقول إنه لم يحضر أي اجتماع للحزب، ليس اعتراضا على سياساته، إنما لإيمانه بأن حرية الفنان في ابتعاده عن التسييس ليقول ما يشاء، وهو ما دفعه إلى رفض الانضمام إلى أي حزب طوال حياته.

تطرق الممثل المصري إلى عدد من الأوضاع السياسية في بلده، فقال “مجلس النواب سيكون رائعا بالمزيد من الصبر وعدم الاعتراض على أدائه، حيث يجب الانتباه إلى أن منهم من يمارس العمل السياسي للمرة الأولى، كما أن وجود آراء معارضة شيء يبعث على السعادة كونه يعكس وجود حراك مجتمعي بخلاف دول أخرى”، لكن ما يحزن حسين فهمي انقسام المجتمع المصري الذي يجده صورة مصغرة من نظيره العربي في هذه الجزئية.

القاهرة. ومع ذلك يؤكد رفضه المشاركة في دراما السير الذاتية، لأن هناك أسراراً تخص كل شخص من أصحاب تلك السير وتتعلق بأخربن عاصروه، لا يعلمها إلا عدد محدود، بينما ما يحدث أن معظم أعمال السيرة الذاتية تحتوي على كم هائل من الكذب. حسين فهمي الولد الذهبي في السينما معشوق الفتيات في فترة السبعينات والثمانينات غائب كلياً عن الفن السابع، وهو ييرر ذلك بأنه لم يعرض عليه دور مناسب، ويرى أن هناك أدواراً تنادي الممثل، وهو لن يتردد في تلبية النداء عندما يتلقاه.

أما عن علاقته بالوسط الفني حالياً، فقال لـ “العرب” إنه حاضر كمستشار لزملاء من الجيل الجديد، سواء في الإخراج أو السيناريو أو التصوير بالمشورة والرأي، وفخور بأن هناك أعمالاً فنية جيدة في الفترة الأخيرة تهدف إلى الارتقاء بذوق المتلقي. اهتمام فهمي بالسياسة قديم، وتحديدًا منذ سبعينات القرن الماضي حينما فرض

يمثل الفنان المصري حسين فهمي حالة خاصة بأفكاره ورؤاه التي تتجاوز الفن إلى السياسة، فتفاؤله الواضح بالمستقبل السياسي لمصر لا يقابله تفاؤل مماثل بأوضاع الفن، حيث أكد فهمي في مقابلة مع “العرب” أن الحكومة التركية تدعم انتشار المسلسلات التركية لتمكين المنتجين من بيعها بسعر أرخص من المسلسلات المصرية حتى تغزو الدول العربية ثقافيا، رغم أن معظم تلك المسلسلات يخلو مضمونها من أي هدف أو رسالة حقيقية.

هشام السيد

لا يزال الفنان المصري المخضرم، حسين فهمي، مقتنعا بأن الدراما المصرية رائدة في العالم العربي بدليل الإقبال الكبير على شراء المسلسلات المصرية، لكنه في ذات الوقت لا يحيد المسلسلات المشتركة لأن تعدد اللهجات العربية مشكلة قد تعطل تواصل المشاهدين مع العمل، لذلك أبدى عدم حماسه للاشتراك في مسلسلات من هذا النوع، خاصة أن التجارب السابقة خرجت ضعيفة من وجهة نظره، وهو نفس موقفه من تحويل الأفلام القديمة إلى مسلسلات، لأنه ضد تشويه كل ما هو جميل.

يؤمن بأن شخصية الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين تحمل من الثراء الإنساني والسياسي ما يغري أي فنان بالحلم بتجسيدها على الشاشة، مثلما يقتنع على خلاف كثيرين بأن مجلس النواب المصري سيكون رائعا بالمزيد من الصبر وعدم الاعتراض على أدائه.

ضد الرقابة

مشكلة الفن في الوقت الحالي حددها حسين فهمي لـ “العرب” في أن الصناعة تفقد الرؤية والمبدعين، منذ أن فقدت كبار الكتاب والمخرجين أمثال إحسان عبدالقدوس ويوسف السباعي ويوسف إدريس ونجيب محفوظ وغيرهم.

وأدى ذلك بالضرورة إلى تراجع في مستوى الفكر والكتابة، وزادت المشكلة تعقيدا استعانة الفن بالأدب المعاصر، وهو لا يشتمل على العناصر الأدبية الصحيحة أو الفكر الثري مقارنة بالماضي.

واوضح وجهة نظره بأن

هناك فرقا شاسعا بين الكلمة والحن في الغناء حاليا عما كان عليه في الماضي، لذلك لا بد من دفعة قوية للفن، وهذا هو دور الثورات التي حدثت في مصر، لكن الأمر يحتاج بعض الوقت لإحداث التغيير المحتوم. حضور فهمي المسرحي نادر، لكنه فارق مثلما حدث

حسين فهمي يرى أن مواجهة الفن الرديء مسؤولية المشاهدين والنقابات الفنية وليست الدولة

لادراما السير الذاتية

من مفارقات الفنان حسين فهمي أنه ينظر إلى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، باعتباره من الشخصيات الثرية التي تحتاج إلى المزيد من الدراسة والتحليل، وتغري أي فنان بتجسيدها لأنها كانت عنيفة ولها تصرفات شاذة جدا منذ أيام دراستها في كلية الحقوق جامعة

التونسيات يهيمن على دراما رمضان المصرية

غابت الفنانة التونسية هند صبري عن الدراما المصرية خلال رمضان المرتقب لأول مرة بعدما اعتادت على تقديم عمل مميز طوال السنوات الماضية، فعوضتها ثمانى فنانات من بلادها دفعة واحدة ليمثلن النسبة الأكبر في الحضور النسائي في رمضان 2016.

الفن التونسي يأتي كمحاولة من المنتجين المصريين للرد على مغالة الفنانين المصريين في أسعارهم في الأعوام الماضية. فريق ثالث رجح أن التزايد الواضح في المشاركات التونسية يرجع إلى أن الفنان التونسي يتقن اللهجة المصرية، لذلك عندما يقدم شخصية في أي عمل، فإن المشاهد لا يشعر باستغراب منه. أبرز الوجوه الجديدة القادمة هي الفنانة التونسية سميرة مقرون التي تشارك مصطفى شعبان، بطولة مسلسله “أبو البنات”، مع كل

القاهرة – قدمت الممثلة التونسية هند صبري خلال السنوات الأخيرة العديد من المسلسلات الناجحة مثل “عايزة أتجوز” و“فيرييجو”، لكنها قررت هذا العام التركيز على السينما ما دفعها إلى الاعتذار عن عدة أعمال رمضان.

وفي غياب هند تربعت الفنانة درة على قائمة الفنانات التونسيات الأكثر مشاركة في الموسم الرمضاني القادم بعملين؛ أولهما الجزء السادس من سلسلة “ليالي الحلمية”، والثاني مسلسل “الخروج” مع عمرو سعد ومواطنها ظافر العابدين.

حققت درة نجاحا ملفتا خلال مشاركتها في بعض الأعمال الرمضانية خلال العامين الماضيين منها “مزاج الخير”، و“موجة حارة”، و“الزوجة الرابعة”، و”زي الورد”، و”أدم”، و”العار” و”سجن النساء”. والظاهرة الملفتة مشاركة عدد من الفنانات التونسيات لأول مرة ما يثير تساؤلات كثيرة حول هذا التجاذب المتبادل بين الدراما المصرية والفنانات التونسيات، بعدما فاقت نسبة مشاركتهن مثيلتهن مقارنة بالفنانين الرجال.

التزايد الملفت في مشاركات الفنانين التونسيين بشكل عام والفنانات بشكل خاص في الدراما المصرية أمر استوقف النقاد المصريين، حيث أرجع بعضهم كثافة المشاركة إلى تميز الفنانين وقدرتهم على الاندماج الدرامي السريع. ورأى آخرون قرييون من سوق الإنتاج التلفزيوني أن الاستعانة بنجوم

وتستمر الأغنية إلى مداها، وفي أذنيّ يتردد عُقْ صداها، وحتى تكون إيجابيين نتذكر.. ونقرّ بأن المسلسل نجح أيام عرضه الأول في اكتشاف العشرات من النجوم الجدد وترسيخ نجومية الممثلين المعروفين أيضا، وفي مقدمتهم يحيى الفخراني، وصلاح السعدني وصفية العمري، والأخبار الواردة علينا من مصر تؤكد دخول وجوه جديدة على الخط، وأخرى مخضمة في الجزء السادس المرتقب، فإما أن يُعليهم هذا الحضور أو يخطّ منهم، خاصة وأننا شعب “نوستالجي” حذّ المرض، ولا نقبل بلامسة أي ثوب جديد، عدا ملابس يوم العيد، ومعلوم طبعاً أنّ آخر حلقة من المسلسل ستأثينا ليلة العيد، فهل يغني أبطاله حينها “ما تسرسبش يا سنينتا من بين إيدبنا.. ولا تنتهيش ده إحنا يا دوب ابتدينا.. واللي له أول بكرة حيبان له آخر.. وبكرة تفرج مهما ضاقت علينا”، لننظنر!

نوستلجيا القرار والانتظار



صابر بن عامر

كاتب وصحافي من تونس

لا من منا لا يذكر، خاصة نحن جيل السبعينات، “تتر” البداية للمسلسل الحدث سنوات الثمانينات “ليالي الحلمية”، والذي يؤديه الفنان المصري محمد الحلو عن كلمات لسيد حجاب وألحان لميشيل المصري، والذي يقول مطلعُه: “منين بيجي الشجن.. من اختلاف الزمن.. ومنين بيجي الهوى.. من ائتلاف الهوى..”.

وتستمر الأغنية إلى مداها، وفي أذنيّ يتردد عُقْ صداها، مطلع الأغنية ينطبق تماما مع ما يحصل الآن من فكرة مشروع إنجاز “ليالي الحلمية 6”، فبعد أكثر من عقدين على آخر جزء بُثّ من المسلسل، تحديدا عام 1995، تعود الحلمية للظهور من جديد، بعد رحيل كل من كاتبها الأول أسامة أنور عكاشة ومخرجها الأصلي إسماعيل عبدالحافظ. فـ”منين بيجي الشجن.. من اختلاف الزمن”، وقد اختلف الزمن فعلا، فعلى امتداد الأجزاء الخمسة السابقة صورّ المسلسل التاريخ المصري الحديث من عصر الملك فاروق وحتى مطلع التسعينات، وما حف به من متغيرات سياسية واجتماعية في المجتمع المصري منذ مطلع أربعينات القرن الماضي.

الأخبار الواردة علينا من بلاد الكنانة، تقول إن مؤلفي المسلسل الجدد أيمن بهجت قمر وعمرو ياسين، قاما بدراسة الأجزاء الخمسة السابقة، ولم يخرجوا عن السياق وطريقة السرد في الجزء الجديد، الذي سينتاول الفترة من 2011، وحتى الآن. “ومنين بيجي الهوى.. من ائتلاف الهوى”، وقد تالف الهوى حقا، حيث أعلن المؤلف أيمن بهجت قمر، في وقت سابق أنه حصل على الحقوق الملكية الفكرية للمسلسل من أسرة الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة، لتتألف جزء سادس، وهذا جيد، والسؤال هنا هل فعل مخرج العمل الجديد مجدي أبوعميرة الأمر نفسه مع عائلة الراحل إسماعيل عبدالحافظ؟

وتستمرّ الأغنية إلى مداها، وفي أذنيّ يتردد عُقْ صداها، “ومنين بيجي الرضا.. من الإيمان بالقضاء”.

وللخضاء والقدر أحكامه، فقد تُوفي مؤخرا رمز من رموز المسلسل ونعني هنا الممثل مدوح عبدالعليم الذي كان يجسد شخصية “علي البدري”، مما جعل صناع المسلسل يصابون بحالة ارتباك شديد، خاصة وأن عبدالعليم كان قد أقتع الفنانة إلهام شاهين بالمشاركة في الجزء المرتقب، معتبرا أن شخصية “علي البدري” لن يكون لها معنى دون “زهرة” التي تلعب دورها شاهين، وهو ما جعلها تتحمس للأمر، لكن رحيل عبدالعليم جعل إلهام تعتذر عن عدم المشاركة في العمل بعد رحيل شريكها في اللعبة الدرامية، معتبرة أن “زهرة”، لن يكون لها معنى مع غياب “علي البدري”.

وتستمرّ الأغنية إلى مداها، وفي أذنيّ يتردد عُقْ صداها “ولفين ياخذنا الأنين.. لليالي ما الهاش عيتين.. ولفين ياخذنا الحنين.. لواحة الجيرانين”، ومن غير المشاهدين الأكثر عرضة للحيرة إزاء غياب أربع شخصيات رئيسية من الطبعة السادسة المرتقبة من مسلسل فقد ملامحه وبهاراته.

مسلسل يأتينا في زمن غير الزمن، ولون غير اللون، دون أكثر أبطاله شعبية أمثال صلاح السعدني في دور “العمدة سليمان غانم”، ويحيي الفخراني في دور “سليم البدري”، علاوة على إلهام شاهين والراحل مدوح عبدالعليم، و”ليه يا زمان ما سبتناش أربياء.. وواخذنا ليه في طريق ما منوش رجوع”.

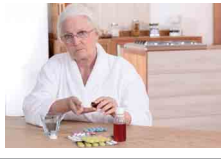
وتستمرّ الأغنية إلى مداها، وفي أذنيّ يتردد عُقْ صداها، وحتى تكون إيجابيين نتذكر.. ونقرّ بأن المسلسل نجح أيام عرضه الأول في اكتشاف العشرات من النجوم الجدد وترسيخ نجومية الممثلين المعروفين أيضا، وفي مقدمتهم يحيى الفخراني، وصلاح السعدني وصفية العمري، والأخبار الواردة علينا من مصر تؤكد دخول وجوه جديدة على الخط، وأخرى مخضمة في الجزء السادس المرتقب، فإما أن يُعليهم هذا الحضور أو يخطّ منهم، خاصة وأننا شعب “نوستالجي” حذّ المرض، ولا نقبل بلامسة أي ثوب جديد، عدا ملابس يوم العيد، ومعلوم طبعاً أنّ آخر حلقة من المسلسل ستأثينا ليلة العيد، فهل يغني أبطاله حينها “ما تسرسبش يا سنينتا من بين إيدبنا.. ولا تنتهيش ده إحنا يا دوب ابتدينا.. واللي له أول بكرة حيبان له آخر.. وبكرة تفرج مهما ضاقت علينا”، لننظنر!



ذكر خبراء أن كون الإنسان نباتيا لمدة 17 سنة على الأقل يكسبه حوالي 3.6 سنة زيادة في حياته، حيث أن معدلات الوفاة المرتفعة مرتبطة غالبا باللحوم الحمراء والمصنعة.



حذرت غرفة الصيادلة الألمان من التوقف عن تعاطي الأدوية التي وصفها الطبيب، دون الرجوع إليه في حال عدم الشعور بأي تحسن؛ تفاديا لخطر السكتات القلبية أو الدماغية.



صحة

تغيير نمط الحياة أكثر فاعلية في خفض ضغط الدم

● الغذاء الصحي والرياضة يحميان الدم من السموم والدهون ● من الآثار الجانبية للأدوية اضطرابات النوم



ما باليد حيلة

جدا من ملح الطعام (الصوديوم) في النظام الغذائي قد يؤدي إلى احتباس السوائل في الجسم، الأمر الذي يسبب ارتفاع ضغط الدم. ويساعد البوتاسيوم على موازنة مستوى الصوديوم في الخلايا. وعندما لا يتم استهلاك أو تخزين كمية كافية من البوتاسيوم، فقد يؤدي ذلك إلى تراكم كمية كبيرة جدا من الصوديوم في الدم. ويذكر أن ضغط الدم يتطور لدى بعض الأطفال كنتيجة لمشاكل في الكلى أو في القلب. لكن عددا كبيرا ومتزايدا من الأطفال يصبح معرضا للإصابة بفرط ضغط الدم نتيجة عادات حياتية سيئة، مثل التغذية غير السليمة وغير الصحية وانعدام النشاط الجسماني.

وكلما كانت كمية الدم المتدفقة في الأوعية الدموية أكبر، كان الضغط على جدران الشرايين أكبر.

وبينت الدراسات أن وتيرة عمل القلب لدى الأشخاص الذين لا يمارسون نشاطا بدنيا هي أعلى منها لدى الذين يمارسونه. وكلما زادت سرعة عمل القلب، كان القلب بحاجة إلى بذل جهد أكبر عند كل انقباض، مما يزيد الضغط على الشرايين.

ويؤدي تدخين التبغ، أيضا، إلى رفع ضغط الدم بشكل فوري ومؤقت. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المواد الكيميائية الموجودة في التبغ قد تضر بجدران الشرايين. ونتيجة لذلك، قد تصبح الشرايين أضيق.

ومن المعلوم للكثيرين أن وجود كمية كبيرة

مولينغ، خبيرة الطب البديل الألمانية، تنصح مرضى ارتفاع ضغط الدم بتعلم تقنيات الاسترخاء، مثل تدريبات تاي تشي تشوان.

وبشكل عام يتعين على مرضى ارتفاع ضغط الدم المواظبة على ممارسة الرياضة والاسترخاء واتباع نظام غذائي متوازن.

ويزداد خطر الإصابة بالمرض مع التقدم في السن. ففي بداية منتصف العمر، يكون المرض أكثر شيوعا بين الرجال، أما النساء فتتشير الإحصاءات إلى أنهن معرضات للمرض، في فترة ما بعد سن اليأس.

وبوض جملة من الباحثين أنه كلما كان الإنسان أعلى وزنا، كان بحاجة إلى المزيد من الدم كي يكون قادرا على إيصال الأكسجين والمواد المغذية إلى أنسجة الجسم المختلفة.

أثبتت الكثير من البحوث العلمية أن أدوية ضغط الدم تصاحبها بعض الآثار الجانبية المزعجة التي تزيد المريض توترا وضغطا قد يفاقمان حالته. وبدا للباحثين أن تغيير نمط الحياة أكثر سلامة ونجاعة من العقاقير، فاستبدال الأكلات الدهنية والدسمة بأخرى صحية ومتوازنة، وملء فترات الخمول بنشاطات حركية معتدلة تفسح المجال أكثر للجسم ليتخلص من السموم المادية والنفسية دون أضرار أو آثار جانبية.

من التعرف على تقلبات قيم ضغط الدم، واتخاذ الإجراءات اللازمة عند الضرورة. وأضاف البروفيسور الألماني مارتن هاوسبيرغ قائلاً "في البداية يتم مع الأشخاص الأصحاء خفض قيم ضغط الدم إلى المستويات الطبيعية من خلال تغيير نمط الحياة اليومية"، من خلال عدة أساليب منها إنقاص الوزن والإقلاع عن التدخين وممارسة التمارين الرياضية بصورة منتظمة، رياضات قوة التحمل مثل المشي والركض والسباحة وركوب الدراجات الهوائية ثلاث مرات أسبوعيا، بحيث تبلغ مدة الحصة التدريبية 30 دقيقة.

بالإضافة إلى ضرورة اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن، يحتوي على القليل من الأملاح والدهون الحيوانية، والإكثار من الخضروات والفاكهة والزيت ومنتجات الألبان منخفضة الدسم.

وإذا لم يؤد تغيير نمط الحياة إلى خفض قيم ضغط الدم إلى مستوياتها الطبيعية خلال ستة أشهر، فيمكن اللجوء إلى العلاج بالعقاقير والأدوية الطبية. وأضافت الصيدلانية أورسولا زيلبريرغ أن أدوية ارتفاع ضغط الدم يجب أن يتم تناولها على مدى الحياة. وهناك العديد من العقاقير، التي تعمل على خفض ضغط الدم، ولكن تصحبها بعض الآثار الجانبية المزعجة مثل الأرق واضطرابات النوم أو جفاف الفم. ويتعين على المرضى استشارة الطبيب المعالج لتحديد نوع العقار المناسب لكل حالة مرضية على حدة. ونظرا إلى أن الحد من التوتر والضغط العصبي يساهم في الوصول إلى المستويات الصحية لضغط الدم، فإن أورسولا هيلبيرت

لندن - يعتبر ارتفاع ضغط الدم أحد الأمراض الأكثر شيوعا وخطورة على الإنسان؛ نظرا لأن هذا المرض المعروف بـ"القاتل الصامت" يحدث دون أي أعراض ظاهرة ويمكن أن تمتد الإصابة به لسنوات دون أن يدرك المريض ذلك.

وفي حال عدم علاج ارتفاع ضغط الدم فإن المريض قد يتعرض في أسوأ الحالات للسكتة الدماغية والنوبات القلبية، بالإضافة إلى الأمراض الخطيرة في العين والكلى. وأوضح البروفيسور مارتن هاوسبيرغ، الرئيس التنفيذي للجمعية الألمانية لارتفاع ضغط الدم، قائلا "تتراوح قيم ضغط الدم الطبيعية من 140 إلى 90 ملليمتر زئبق، أما جميع القيم الأعلى من ذلك فتندرج ضمن ارتفاع ضغط الدم".

قيم ضغط الدم الطبيعية تتراوح من 140 إلى 90 ملليمتر زئبق، أما القيم الأعلى فتعد ارتفاعا لضغط الدم

ومع ذلك، يخضع ضغط الدم لتقلبات مرتبطة بأوقات اليوم، ويعتبر ذلك من الأمور الطبيعية تماما. وأوضح البروفيسور الألماني أن ارتفاع ضغط الدم في إحدى المرات، لا يعني الإصابة بالمرض؛ نظرا إلى أن النشاط البدني والتوتر والضغط النفسي يكون له تأثير على ضغط الدم أيضا.

ويعد ارتفاع ضغط الدم من أمراض العصر المنتشرة على نطاق واسع، وقد يتسبب الارتفاع الطفيف في ضغط الدم إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والتي تؤدي في نهاية المطاف في الوفاة.

ونظرا إلى أن مرض ارتفاع ضغط الدم لا تكون له أي أعراض ظاهرة، فإن الصيدلانية أورسولا زيلبريرغ تنصح بقياس ضغط الدم بصورة منتظمة لدى الطبيب أو الصيدلاني؛ حيث يتمكن المرء من خلال القياسات المتكررة

صحة أسنان جيدة شرط أساسي قبل عملية التبييض

باختصار

كشفت دراسة أميركية أن معدلات فترات النوم، تشهد اختلافا بين البلدان في العالم، إذ أن متوسط فترة النوم في أستراليا، وبلجيكا، وفرنسا، والإمارات العربية المتحدة، وكندا، وهولندا، 8 ساعات فما فوق، وفي المقابل فإن معدل النوم في سويسرا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، وإيطاليا، وألمانيا، والبرازيل أقل من 8 ساعات.

طور علماء من كلية طب جامعة هارفارد، بالتعاون مع باحثين من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعات تورنتو، وأريزونا وبوسطن وكورنيل اختبارا جديدا منخفض التكلفة، يكشف في غضون 3 ساعات، عن الإصابة بفيروس "زيكا"، الذي ينتشر بقوة في البرازيل والأميركيين.

حذر البروفيسور الألماني توماس لوشر من أن مكيف هواء السيارة قد يؤدي إلى الإصابة بأنفلونزا صيفية؛ حيث يتسبب الهواء الجاف المنبعث من المكيف في جفاف الأغشية المخاطية ويجعلها عرضة للفيروسات. ويسري ذلك أيضا عند التعرض لتيار هواء شديد أثناء قيادة السيارات الكابريو المكشوفة.

أوضح أخصائيو النساء والتوليد أن تعرض الحامل للإصابة بالتهابات في الجهازين البولي والتناسلي في مرحلة ما قبل الحمل، يجعلها عرضة لتمرق الأغشية المبكر حول الجنين.

بينت خبيرة التغذية الفرنسية ألكسندرا دالو أن اللبمون قليل السعرات الحرارية ومضاد للأكسدة ومدر للبول وينظم عمل الكلى كما أنه يكافح تخزين المياه في الجسم. ويساعد على إزالة انتفاخ السيقان.

والتي لا يمكن لفرشاة الأسنان إزالتها. والحرص على استخدام غسول مطهر للفم، وذلك بالمضضة به كل فترة من الزمن، لمنع تكاثر البكتيريا بأعداد أكبر من اللازم، ولكن ليس بشكل يومي، فالبكتيريا الموجودة في الفم هي بكتيريا نافعة ويحتاجها الفم، فإن قلت أعدادها يصبح الفم عرضة للإصابة بالفطريات، وغيرها من المشاكل الصحية. ويمكن استخدام محلول الماء وملح الطعام، أو مغلي المريمية لهذا الغرض.

وللحفاظ على بياض الأسنان ينصح باستخدام معجون مبيض، وشرب الماء أو المضضة بعد شرب الأطعمة التي تحتوي على أصباغ مثل القهوة، والشاي.

يستغرقها تتراوح ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات.

ويوصي أطباء الأسنان بتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون مرتين على الأقل يوميا، ومن الأفضل تنظيفها بعد كل وجبة، كما أنه يجب تنظيفها قبل الذهاب إلى النوم، حيث أن البكتيريا الموجودة في الفم تجد متسعا من الوقت في ساعات الليل لأكسدة بقايا الطعام العالقة في الأسنان وتحولها إلى أحماض تعمل على نخر الأسنان، وهو ما يعرف بالتسوس. ويشددون على استخدام خيط الأسنان على الأقل مرة يوميا، ومن المستحسن أن يكون قبل الذهاب إلى النوم، لتنظيف بقايا الطعام العالقة بين الأسنان.

الليزر لتبييض الأسنان دون سن الـ15، وذلك لعدم اكتمال نمو الأسنان من الناحية الفسيولوجية والتشريحية، بالإضافة إلى الحساسية المفرطة المتوقعة عند تبييض أسنان الأطفال والمراهقين. ولا ينصح، أيضا، باستخدام الليزر للأشخاص الذين لديهم أسنان حساسة، ويشعرون بالألم، عند تناول البارد والساخن والحر والحلويات.

وحسب آخر إصدارات الجمعية الأمريكية لطب الأسنان، فإن نتائج التبييض تعتبر مرضية على المدى القريب وغير معروفة على المدى البعيد.

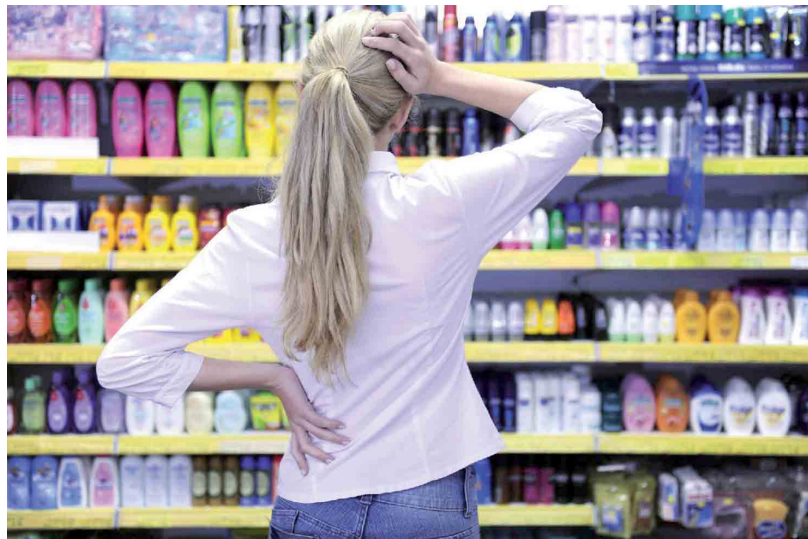
ويؤكد الأطباء أن التبييض لا يدوم لفترة طويلة كما يرغب البعض. والمدة التي قد

برلين - قال البروفيسور الألماني ديتمار أوسترايش إن صحة الأسنان تعد شرطا أساسيا لإجراء عملية التبييض دون مخاطر؛ حيث ينبغي أن تتمتع الأسنان ودواعم الأسنان وتجويف الفم بالصحة قبل التبييض.

وأوضح أوسترايش، نائب رئيس الغرفة الألمانية لأطباء الأسنان، أن تقوب الأسنان غير المكتشفة حتى الآن قد تسبب الشعور بالألم بعد إجراء التبييض؛ لذا ينبغي حسوها أولا. كما ينبغي على طبيب الأسنان أولا فحص الشقوق والتجاويف الناجمة عن صرير الأسنان مثلا؛ فإذا كانت سطحية فقط، فعادة ما يمكن إجراء التبييض.

ولا ينصح الأطباء باستخدام جهاز

مضادات التعرق أشد خطرا من مزيلات الرائحة



رائحة منعشة دون أضرار

وبشكل عام، تنصح الهيئة بحلاقة شعر مزيلات رائحة لا يدخل الألومنيوم في تركيبها، ولكنها أقرت بأن هذه الدراسة تحتاج توسيعا وتعميقا. وقالت لصحيفة التايم "هناك الكثير مما نحتاج إلى تعلمه، ولا سيما في ما يتعلق بأنواع البكتيريا في هذه المنطقة من الجسم".

الذي كانت تستخدمه، وأخذت تستخدم مزيلات رائحة لا يدخل الألومنيوم في تركيبها، ولكنها أقرت بأن هذه الدراسة تحتاج توسيعا وتعميقا. وقالت لصحيفة التايم "هناك الكثير مما نحتاج إلى تعلمه، ولا سيما في ما يتعلق بأنواع البكتيريا في هذه المنطقة من الجسم".

وعند استخدام مضادات التعرق، التي تعتمد في تركيبها على أملاح الألومنيوم، تقوم بمنع الغدد العرقية من إفراز العرق.

وقالت الباحثة هورفاث "إن لم يفرض الجسم كمية كافية من العرق، لا تجد هذه الميكروبات ما تتغذى به، وبالتالي تموت، ولا يصدر الجسم أي رائحة". أما مزيلات رائحة العرق، فتقوم بقتل البكتيريا المنتجة للرائحة، ولذا تدخل في تركيبها مواد مضادة للميكروبات أو مادة الإيثانول. وفي العادة من السهل إزالة مزيل الرائحة أكثر من إزالة مضادات التعرق.

وأبرزت نتيجة الدراسة أن أنواعا من البكتيريا، التي عثر عليها لدى الفئآت الثلاث، تختلف حسب الفئة. فأولئك الذين لا يستخدمون أي مضاد أو مزيل عثر لديهم على كورينيباكتيريوم، وهو نوع ينتج رائحة، ويساعد الجسم على مقاومة الأمراض.

أما الأشخاص الذين يستخدمون مواد كيميائية، فعثر لديهم على نوع ستافيلوكوكاسي، وهي ميكروبات جلدية قد تكون إما مفيدة أو خطيرة.

وبعد إجراء هذه الدراسة، توقفت الباحثة هورفاث عن استخدام مضاد التعرق الطبي،

همبورغ (ألمانيا) - أوصت الهيئة الألمانية لاختبار السلع بالتخلي عن مضادات التعرق المحتوية على أملاح الألومنيوم، مثل كلورهيديرات الألومنيوم. وأوضحت الهيئة أنه على الرغم من أن أملاح الألومنيوم تعمل على تضيق مسام التعرق مؤقتا وتتمتع بتأثير مضاد للبكتيريا، إلا أنه يشبه في أنها تتلوي على مخاطر صحية. وإن لم تكن هناك أدلة قاطعة في هذا الصدد.

ويشير العلماء إلى أن مزيل العرق يقضي على الرائحة الكريهة فقط، بينما يعمل مضاد التعرق على التقليل من إفرازات العرق أيضا.

وتوصلت دراسة أخرى إلى أن استخدام مضادات التعرق يؤدي إلى قتل البكتيريا، التي تعيش في منطقة الإبط، وربما في مناطق أخرى من الجسم أيضا.

وقامت المختصة في علوم الميكروبات، جولي هورفاث، بالتعاون مع فريق من الباحثين بدراسة موسعة لتأثير هذه المواد على الجسم. عندما يتعرق المرء تصدر رائحة خاصة منه، والسبب هو أن الميكروبات التي توجد في مناطق دافئة ومتعركة تنتج هذه الرائحة.

مزيل العرق يقضي على الرائحة الكريهة فقط، بينما يعمل مضاد التعرق على تقليل إفرازات العرق أيضا



«يقينا لو كانت هناك جمة سياسية في الدولة تدبر أزمة نقابة الصحفيين لما وصلت الأمور إلى هذا الحد، دور البرلمان مهم في هذه الأزمة رغم القيود المفروضة عليه».

عمرو الشوبكي
برلماني مصري سابق

«السلطات تدرك أهمية قانون الإشهار لأنه يفرض مقاييس شفافة ويمنع تدخل أي جمة في منح الإعلانات، ولكننا تعطله حتى تضغط على الخط التحريري للإعلام المستقل».

نور الدين بن يسعد

رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان



ميديا

العصر الرقمي يزيل الحد الفاصل بين الصحفي والناشط

● من الصعب على الصحفيين البقاء على الحياد في مسائل تعنيهم ● القراء الشباب ضجروا من وسائل الإعلام الحزبية



الحياد الإنساني صعب في الصحافة

على الأرض لا يختلفون كثيرا عن الصحفيين، فهم يجرون مقابلات مع كل الأطراف، حتى إذا كان بإمكانهم أن يجروا مقابلة مع منتهكي حقوق الإنسان لا يترددون في ذلك مطلقا. ولفتت إلى أنهم يتبعون قواعد سلوك محددة، خصوصا عند إجراء مقابلات عن قضايا حساسة ويعوّن تقارير معمّقة، يجب أن تكون مستندة إلى حقيقة لا رأي. وأضافت "نحن لا نتوقف عند القصة، بل ندفع بنوصيات لمعالجة المشكلة. وهو ما تفعله الصحافة، إذ تسير بهذا الاتجاه، أي مع حركة نحو 'صحافة الحلول' وليس طرح المشكلة فقط". وأجرى سايمون مداخلة بهذا الشأن، مشيرا إلى الدول التي تعمل فيها لجنة حماية الصحفيين، ففي الكثير من الأحيان من المناسب أن يعد الصحفيون بمقابلة محامين، لضمان حريتهم في العمل من دون تدخل.

الآخر من القصة، بحسب فاين، وعندما ابتعد مديره عنه، قال بصوت مرتفع "يعتقد جميع الصحفيين أنّ العبودية كانت سيئة، متى ستوافقون على أنّ زواج المثلي هو حق؟". بدورها أظهرت دانييلا جيرسون، محررة الشؤون الاجتماعية في "لوس أنجلوس تايمز"، عددا من الأمثلة لقصاص نشرتها الصحيفة إلكترونيا، وقالت "سمعنا كيف يشعر الأطفال المهاجرون عن كيفية تصوير ذويهم، فاعدنا فيديو مقابلات مع الأطفال تحت عنوان 'عزيزي السيد ترامب، وفيه تكلم أطفال المهاجرين وحضوا النقاط التي قالها ترامب عن أشاليهم، من دون محاولة إظهار لآراء الذين يدعمون وجهات نظر ترامب بشأن الهجرة".

وترى إيما دالي، مديرة الاتصالات في هيومن رايتس ووتش أنّ المحققين في المنظمة

ولا يريدون أن يُقال لهم ويملى عليهم ما يجب أن يعتقدوا به ويصدّقوه".

وأشار هورويتز إلى أنّ الصحفيين في غرفة الأخبار لديه، من الصعب أن يبقوا على حياد في مسائل تثير حماسهم. فهم يتحدثون بانتظام حول قضايا مثل تغير المناخ، وحركة "سلاك لايفز ماتر"، الأميركية، التي تطالب بالعدالة والحرية لذوي البشرة السمراء.

ونقل التقرير الذي كتبه باتريك بوتلر لشبكة الصحفيين الدوليين، عن رئيس "ASNE" بام فاين، الذي أعطى بدوره مثلا عن محرر شاب في الموقع، بعد أن أسقطت محكمة أميركية عليا الحظر عن زواج المثليين، حيث نشر الصحفي قصة شهدت ردود فعل إيجابية على الحسابات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي للمنظمة، وطلب منه مديره أن يحرص على إظهار رأي الطرف

جناك هورويتز، مؤسس موقع "Mic.com" الإلكتروني، أنّ المراسلين في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، هم الأكثر عرضة لتناكل الفاصل بين حياتهم الشخصية والمهنية، مقارنة مع الصحفيين الذين كانوا يعملون في الماضي، حين كان (على الأقل في الولايات المتحدة الأميركية) من المنوع الإعراب علنا عن رأي في أي موضوع كان.

ولفت هورويتز إلى أنّ التركيز أصبح في مجال الصحافة اليوم على "إمكانية المشاركة"، فالأشخاص بإمكانهم تشارك الأشياء والأفكار وما يشعرون به، سواء كان حماسا أو غضبا. وشدد على أنه ليس صحيحا أبدا، أنّ متلقي المعلومات من الشباب لا يفهم مصدر المعلومة إن كان منحازا لطرف معيّن أم لا، بل هذا ضرب من الخرافة، وقال "إنّ القراء الشباب ضجروا من وسائل الإعلام الحزبية،

ويرفض أسانج، اللاجئ في سفارة الإكوادور بلندن منذ يونيو عام 2012، والذي صدرت مذكرة توقيف أوروبية بحقه، تسليمه إلى السويد بتهمة الانتصاب خوفا من أن تقوم بدورها بتسليمه إلى الولايات المتحدة التي يمكن أن تحاكمه لنشره على موقع ويكيليكس في 2010 نحو 500 ألف وثيقة دفاعية سرية حول العراق وأفغانستان، و250 ألف رسالة دبلوماسية. من جهته يرى



جويل سايمون:
من المناسب أن يعد الصحفيون بمقابلة محامين، لضمان حريتهم

وزير فرنسي يعلق على اتهام التحرش بصحافية: سوء تصرف فقط



ميشيل سابان:
لم تكن هناك أي نية عدائية أو جنسية في سلوكي

بالقول "عندما يجاملن الرجل ببراءة، تذهبن إلى القول إنه يتحرش بكن". وتسببت تصريحات زوما للصحافيات في غضب واسع ووصفها فومزيلي فان دام، المتحدث باسم التحالف الديمقراطي المعارض، بأنها "تصريحات جنسية شنيعة وإهانة لكل امرأة في البلاد".

اتهامه بالتحرش. وهو الأمر الذي نفاه بوبان. وقال سابان إنه في "الظروف الراهنة" شعر بضرورة إصدار بيان. وأعادت الحادثة إلى الأذهان التصريحات المسيئة لرئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، والتي قال فيها لمجموعة من الصحافيات إنه تمنى مجاملتهن بشأن مظهرهن لكنه لا يستطيع لأنه يعيش في عالم الرجل الأبيض وسيتم اتهامه بالتحرش.

ولم يتوقف رئيس جنوب أفريقيا، البالغ من العمر 73 عاما، عند هذا الحد بل أضاف "لأن المجتمعات الغربية تنتقد الرجال لإشاداتهم بأجساد النساء، وأولئك الصحافيات قد يجدن الرجل المناسب ويتزوجن". ومضى

وقال "لم تكن هناك أي نية عدائية أو جنسية في سلوكي، لكن الصدمة التي ظهرت عليها تدل على أنّ تلك الإشارة لم تكن ملائمة.. ولا أزال أشعر بالأسف لما حدث".

وقال سابان، وهو أحد الداعمين المقربين من الرئيس فرانسوا هولاند، "إن الصحافية سارعت في طلب الحديث معه وإنه اعتذر لها".

وأدانت المثات من السياسيات الفرنسيات، الثلاثاء، ما قلن إنه تحرش جنسي في أروقة السلطة وميثاق صمت غير مكتوب يتيح الإفلات من العقوبة، وذلك بعد يوم من استقالة عضو البرلمان، دينيس بوبان، من منصبه كنائب لرئيس الجمعية الوطنية إثر

باريس - نفى وزير المالية الفرنسي ميشيل سابان اتهامات التحرش بصحافية خلال منتدى عالمي، معتبرا ما جرى "سوء تصرف". وأصدر الوزير الفرنسي بيانا قال فيه إنه بأسف لما فعله، لكنه أكد ضرورة "عدم تصنيف ذلك على أنه تحرش أو اعتداء جنسي". وذلك بعد أيام من استقالة نائب رئيس الجمعية الوطنية مكرها بسبب فضيحة جنسية.

ونفى سابان ما ذكرته الصحافة على حسابها بموقع فيسبوك ما حدث خلال المنتدى الاقتصادي العالمي، "خلال زيارة إلى دافوس في يناير 2015 وسط 20 شخصا تقريبا صدر عني تعليق تجاه صحافية تتعلق بملابسها.. ووضعت يدي على ظهرها".

◀ رفضت محكمة المانية، الثلاثاء، دعوى رفعها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ضد مدير مجموعة "إكسل سيرنجر" الإعلامية الألمانية العملاقة، طلب فيها معاقبة فنان هزلي سخر منه.

◀ أعلنت وزارة الخارجية الهولندية، الأربعاء، أن الصحافة الهولندية التي احتجزتها السلطات في تركيا، ثم تم منعها من مغادرة البلاد، عادت إلى هولندا، وكان قد جرى إلقاء القبض على إيرو عمر، في أبريل الماضي عقب انتقادها الرئيس رجب طيب اردوغان، على موقع تويتر.

◀ جددت المدير العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا والصحافية وسفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة كريستيان أمانبور دعوة الحكومة والسلطات في أنزبريجان إلى إطلاق سراح الصحافية خديجة إسماعيلوفا. وكانت إسماعيلوفا، المعتقلة منذ عام 2014، حصلت على جائزة غيبرمو كانو لحرية الصحافة هذا العام.

◀ مثل، الثلاثاء، أحد أعضاء "الجيش السوري الإلكتروني" أمام محكمة اتحادية في مدينة الكساندريا في ولاية فيرجينيا، وذلك بعدما سلمته السلطات الألمانية للولايات المتحدة إثر اتهام الأخيرة له ب"الإتزاز" و"غسل الأموال"، بحسب ما ذكرته صحيفة "واشنطن بوست".

◀ كشف الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتنمية المعرفية في وزارة الإعلام الكويتية، محمد العواش، عن تشكيل فريق عمل يضم عددا من المختصين وأصحاب الخبرة في الإعلام الإلكتروني لإعداد اللائحة التنفيذية لقانون الإعلام الإلكتروني الذي سيري النور قريبا.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

سناپ شات يدخل المنافسة على سوق الإعلانات في السعودية

دقيق يحتاج إلى بحوث علمية، لكن هذا لا يعني أن تهمل منافذ الإعلان التقليدية تطوير مفاهيمها التسويقية نحو برامج التواصل الاجتماعي واستيعاب مستجداته، لتتمكن من المنافسة في عالم جديد حافل بالمتغيرات. وهذا ما دفع شركات ومؤسسات تجارية إلى التسابق للاستعانة بمشاهير سناپ لتسويق المنتجات الاستهلاكية الموجهة لشريحة الشباب على الخصوص، وذلك من خلال الاستفادة من نظام وتقنية "أفاليت" أو الكود المتتبع، والذي يتيح لكلا الطرفين الاستفادة.

وقال أحد الممثلين عن الشركات التجارية، "إن الاستعانة بنجوم سناپ شات، للإعلان عن المنتجات من خلال تقنية 'أفاليت' والمعروفة بمسمى الإعلان بالعمولة هي أفضل الحلول". ورأى أحد نجوم سناپ شات، أن استخدام الإعلان من خلال تقنية "أفاليت" يعتبر حلا وسطا يرضي جميع الأطراف، وهو أيضا من دون التزامات معقدة تقيد أي طرف.

وأشار إلى وجود اعتبارات يضعها النجم قبل أن يدخل في هذه الشراكة، من أبرزها، أن يختار المنتج الصحيح الذي يروج له، وأن يكون لديه الجمهور المهتم بهذا المنتج، إضافة إلى اختيار المنتج الذي يقدم الحلول والمساعدة للجمهور الذي يتعامل معه.



أسلوب جديد في الدعاية والإعلان

وأكد أن نجوم سناپ شات تمكنوا بالفعل من اقتطاع نصيب من كعكة الإعلان بالسعودية، لكن يبقى تأثيرهم مرتبطا بطبيعة المنتج والخدمة والجمهور المستهدف ووسيلة الوصول إليه، مشيرا إلى أن قياس تأثير نجوم سناپ شات في سوق الإعلان بشكل

عليه ومشاهدته أكثر من غير من الوسائل التقليدية. وكشف الغامدي عن سبب لجوء الشركات إلى نجوم سناپ شات، وهو تراجع سوق الإعلان بشكل عام في السعودية، حيث قامت الكثير من الشركات بخفض مصروفاتها ومن ضمنها الإنفاق الإعلاني.

◀ الرياض - دخل سناپ شات، ساحة المنافسة الإعلانية مع مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، بعد أن حل السعوديون في المرتبة الأولى من حيث استخدام التطبيق عربيا، والمركز الثاني عالميا في عدد المستخدمين الفعليين للموقع.

وظهر تطبيق سناپ شات كاسلوب جديد للتواصل، بأفكار غير مألوفة، ويعتمد التسويق والدعاية عبره على تجربة اللحظة الحالية لأن المقاطع والصور تحذف بشكل تلقائي بعد 24 ساعة.

كما يعتمد على العفوية والتلقائية، لأنه من الصعب نشر فيديوهات وصور جاهزة مصممة ومنتجة بشكل احترافي، بل يسمح بالتصوير والنشر مباشرة في تلك اللحظة. ولهذا تميز أسلوب الدعاية والإعلان على التطبيق، لأن معظم الإعلانات في سناپ شات تكون عبارة عن تجربة حقيقية للمنتج أو الخدمة وعرض هذه التجارب على المتابعين، أو تكون كلاما مباشرا بين الناشر والمتلقي.

وقال خبير الإعلانات سعود الغامدي "إن سناپ شات بات من أحدث وسائل الإعلان التي تلجأ إليها الشركات".

وأوضح أن الخاصية التي يتمتع بها التطبيق، تتيح نشر مقاطع فيديو قصيرة وسريعة، وكانت سببا في إقبال الشباب

مدينة السلط إحدى أقدم المدن في شمال الأردن تنتظر انضمامها إلى قائمة التراث العالمي التي تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

سوق الهرج في بغداد مهدد بالاندثار ما لم تسارع أمانة العاصمة بصيانه والمحافظة على خصوصيته التراثية التي تبهر العراقيين والأجانب.



ابحث عما تحتاجه



بضاعة للأثرياء

سوق الهرج في بغداد يفقد ملامحه

● تحف أنتيكة وبضائع رخيصة متوفرة في السوق ● الفوضى والتفجيرات تهدد المحلات بالاندثار

الجديد زهيد جدا مقارنة بالتصليح، مما أضّر بعملنا كثيرا، لذا أستطيع القول، إن سوق الهرج الآن شبه متوقف عن العمل ولم تبق منه إلا الذكريات.“

ويقول أحد تجار الانتيكة والذي تجاوز السبعين من العمر أن سوق الهرج انتشر إلى سوقين، فمازال الأصلي القديم منهما في منطقة الميدان، ويقع الثاني الأكثر جدة وحدائة في منطقة الباب الشرقي، لكن الحروب والفوضى غيّرتا كل شيء وضيعتا من أهل بغداد قديمهم وجديدهم.

كاظم الذي اعتاد ارتياد السوق منذ ما يزيد عن العشرين عاما يقول “تعودت الحضور إلى سوق الهرج صباح كل جمعة، للتمتع برؤية البضائع القديمة؛ آلات التسجيل والأسطوانات القديمة التي تستهويني، والتي مازالت تحمل بين ثناياها أجمل الأصوات.“

ودعا كاظم أمانة العاصمة إلى تطوير هذا السوق الأثري الذي بعثرته فوضى الأشياء المعروضة حيث دخلت بعض السلع الطارئة على خصوصية هذا السوق، وحذر من اندثار أسواق بغداد التي تعدّ من أبهى ملامحها، ومازالت تدور ذكراها في مخيلة العديد من الناس بداخل العراق وخارجه.

الأجنبية كانت تزور هذا السوق، وأتذكر منها السفير الروسي في التسعينات والسفير الإماراتي الشيخ احمد بن سعيد والسفير اليوناني نيكولاس .

سوق الهرج لم يعد على حاله اليوم بسبب الحروب والفوضى الأمنية التي عمت البلاد منذ 2003، إضافة إلى ظهور بعض الأسواق العصرية والتي تتوفر فيها المطاعم والمقاهي والسلع الأجنبية.

يقول أبوفهد “كان السوق عامرا بالناس والبضائع النادرة، حيث كنا نبيع ونشتري العديد من الساعات الثمينة والنادرة ذات القيمة الباهظة مثل ‘باتيك فيليب‘ و‘ولكس و‘كارتير‘ وغيرها، أما الآن فهذه الساعات شبه مفقودة أو تتواجد بالسوق مرة واحدة في السنة، لأن هواة هذه الساعات كلهم غادروا العراق ولم يبق إلا القليل منهم.“

وبدأت بعض المهن تندثر في السوق بعد أن انتشرت الأجهزة الإلكترونية، يقول توفيق النعيمي “أنا أعمل في مهنة تصليح الراديو منذ أكثر من 50 سنة وكان عملنا جيدا جدا، أما الآن بعد انفتاح السوق على البضائع المستوردة والمستورد الرديء، انحسر عملنا كثيرا رغم محاولتنا للتواصل في المهنة من خلال تصليح الأجهزة الحديثة، ولكن الجهاز

كل شيء، ومن لم يكن له محل فيه اتخذ من الرصيف مكانا لعرض بضاعته في ممر السوق.

الأدوية الطبية والبديلة لا تغيب عن سوق الهرج، بل إن بائع هذه الأدوية التي لا يعرف مصدرها يقدم نفسه على أنه معاون طبي يقرأ الوصفات ويقدم النصائح، وعلى طاولة “المعاون الطبي“ يجد المريض دواء لكل الأمراض، حتى المنشطات الجنسية تتوفر عنده وبأسعار زهيدة، ففي حالة استعمال عقار مثل الفياغرا ينصح البائع الزبون بأن يتناول قرص الفياغرا على معدة فارغة، ثم يتناول بعد ذلك وجبة طعام مغذية.

ويقول التجار القدماء إن رؤساء ووزراء وشخصيات زاروا سوق الهرج منذ العهد العثماني واستمرّ ذلك إلى وقت قريب، وفي عام 1935 غنت أم كلثوم في ملهى “بدور“ الكائن في سوق الهرج.

ويقول أبوفهد صاحب محل لبيع وتصليح الساعات القديمة “لهذا السوق شهرة ومكانة سابقا، إذ كان يرئاه على مدار العام الكثير من الوفود الأجنبية والعربية، لاحتوائه على التحف والانتيكات.“

ويؤكد ذلك جواد كاظم صاحب محل لبيع المسابح والهدايا، “الكثير من الشخصيات

يحفل سوق الهرج في بغداد بالعجيب من السلع الثمينة والبضاعة البخسة، من التحف القديمة إلى المواد المنزلية والكهربائية، والساعات والأحذية، والخردة والطيور والمسابح والدراجات، إلى الصور التاريخية والملابس، كل ذلك يعكس المراحل الزمنية التي مرّ بها العراق عبر التاريخ، لكن هذا السوق بدأ يفقد ملامحه في ظل الفوضى والحروب .

ويعود تأسيس هذا السوق الذي يقع في وسط المدينة ويمتدّ حتى سوق السراي إلى العهد العثماني حيث كان يحتوي على محال بسيطة مبنية من الآجر، وقد ترك على وضعه إلى أن جاء أحد الوزراء العثمانيين فاستهواه السوق، وحاول ترميمه وزرعه بالورود والأشجار وأعيد تبليطه وتجهيزه بالماء والكهرباء، وصارت تباع فيه الأسلحة القديمة مثل السيوف والخناجر وكذلك الساعات القديمة والحلي والفضة وغيرها من الأشياء.

وفي العهد الملكي تغيرت السلع المباعة في هذا السوق، حيث تنوعت المعروضات فضمت سلعا ومنتجات قديمة ومستخدمة وخردة تناسب كل شرائح المجتمع الفقيرة والغنية، من أجهزة كهربائية وتحف من الانتيكة والساعات والمسابح والطوايع والنياشين وحتى الأثاث، فهو سوق لا يختص بنوع من البضائع والسلع، وإنما يعرض فيه

□ بغداد – الهرج في اللهجة العراقية الدارجة تعني الصخب والفوضى، والتسمية هنا تنطبق على السوق الأحمدى والذي تغيرت تسميته إلى سوق “الهرج“ حيث تسمع الأصوات العالية والضوضاء والصخب بين البائعين والدالين الذين يروجون لبضاعتهم المتنوعة من التحف النادرة إلى مستلزمات المنازل والأجهزة الإلكترونية والملابس وحتى الأعمال الفنية.

”
رؤساء وزراء وشخصيات زاروا سوق الهرج، وفي عام 1935 غنت أم كلثوم في ملهى «بدور» الكائن في السوق

سلط مدينة الأردنيين الأوائل تؤرخ لحلقات متعاقبة من الحضارات



مدينة الأديان

التشريد في بلاد الشام، واستمر ذلك حتى انحسار حكم إبراهيم باشا عام 1840. وتميزت الأحياء القديمة في مدينة سلط بصيغة عمرانية فريدة، فهي أقرب ما تكون إلى البناء التراكمي بحكم السلاسل الجبلية الوعرة، والشوارع الضيقة، والأدراج الموصولة وفتحات الشبابيك، وأقواس الأبواب المنحوتة بمهارة فائقة، وكانت لكل عشيرة أو طائفة دينية محلة أو حارة أو حوشة، كما كانت لكل عشيرة أيضا مقبرتها الخاصة.

مسجد وكنيسة، ويشغل أهلها بالزراعة والرعي وحياكة الثياب، كما يتعاون أهلها في تأمين نفقات المضافات ومستلزمات الضيوف ويتم ذلك بإشراف شيوخ العشائر والوجهاء.

وعندما قام إبراهيم باشا بحملاته على بلاد الشام، احتل سلط وهدم قلعتها عام 1834، بعد أن رفض أهلها تسليم من لجأ إليهم من ثوار نابلس.

ونتيجة لذلك تعرضت بيوت أهالي السلط للخراب والتدمير، وأهل المدينة إلى

الأثر في جعلها أكثر منعة وقدرة على البقاء والصمود. كما شجع وجود حامية تركية داخل قلعة سلط على استتباب الأمن وتوفير الحماية لقوافل الحجيج المارة عبر السلط، ما أدى إلى ازدهار الحركة الاقتصادية، حيث نشأ بها سوق تجاري متخصص بالحبوب والفواكه والأقمشة وتجارة المواشي. وفي بداية القرن التاسع عشر وصفها الرحالة الذين مروا من المدينة، بأن سكانها يتكوّنون من عائلات مسلمة ومسيحية، وتكثر فيها الينابيع والبساتين، وفيها

□ عمان - تستحق مدينة سلط الأردنية أن تكون ضمن قائمة التراث العالمي، التي تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، لعراقتها واحتوائها مواقع أثرية تؤرخ للعديد من الحضارات التي مرّت على الأردن.

وكانت وزارة السياحة الأردنية قد قدمت في بداية السنة الحالية ملف ترشيح المدينة الأثرية للقائمة العالمية للتراث.

وتعدّ مدينة سلط إحدى أقدم المدن في شمال الأردن وتتميز بطبيعتها الجبلية، من أعرق شوارعها شارع الحمام في وسط المدينة، وشارع الميدان حيث كان به ميدان لطراد الخيل، وشارع الدبر وهو آخر امتداد شارع الخضر، وسمي شارع الخضر نسبة إلى مقام الخضر عليه السلام، ومن أشهر الأحياء حي الجادور وذلك نسبة إلى مقام النبي جاد الموجود فيه، ووادي شعيب عليه السلام نسبة إلى مقام النبي شعيب.

ويرى الكثير من المؤرخين أن اسم “سلط” يرجع إلى الكلمة اللاتينية “سالطوس”، وهو اسم القائد اليوناني الذي فتحها زمن الإسكندر المقدوني، وقد أطلق الرومانيون عليها أيضا “سالطوس، وتحمل وفق الترجمة العربية معاني عدة منها “الوادي المشجر” أو “أرض التين والعنب” أو “الجبال المقطوعة” أو “الحجر القاسي“.

وتتربع مدينة سلط فوق مرتفعات محافظة البلقاء، على ارتفاع يتراوح بين 790 و1100 م فوق مستوى سطح البحر، وهي تبعد عن العاصمة عمان مسافة 30 كم. وتمتد جذور الاستقرار البشري في مدينة سلط إلى العصور الحجرية والبرونزية، وتشير إلى ذلك كثرة كهوف والمغاور في

الجبال والسفوح، وكانت المدينة عامرة بالسكان زمن العمونيين، ونالت نصيبها من الازدهار زمن اليونان والرومان، ويؤكد ذلك وجود آثار رومانية في تل الجادور، مثل الآبار والأعمدة الحجرية والأواني الفخارية والنحاسية والنقود التي تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، إضافة إلى الأرضيات الفسيفسائية.

واهتم الأمويون بمدينة سلط، فقد اشترى أبوسفيان ضيعة في ضواحي المدينة أثناء تجارته في الشام.

وقام ابنه يزيد بفتح السلط صلحا في بدايات الفتوحات الإسلامية. وبانتهاء الدولة الأموية آلت البلدة إلى العباسيين الذين استولوا على أملاك الأمويين بعد انحسار حكمهم.

واستولى الصليبيون على سلط، وهدموا قلعتها، وكانوا ينقلون نصف إنتاجها من الغلال والحبوب والفواكه إلى ملك الفرنجة في القدس.

وعندما استردها صلاح الدين الأيوبي، اعتمد على غلالها وحبوبها لمساعدة سكان القرى والمدن الفلسطينية، ثم بنى الأيوبيون القلعة مرة أخرى.

وعندما اجتاحت التتار بلاد الشام، هدموا قلعة سلط عام 1260 م، غير أن الظاهر بيبرس أمر بترميم القلعة بعد أن اشترك أهل السلط في صد غزو التتار في معركة “عين جالوت” وهزيمتهم فيها شر هزيمة.

وفي العصر المملوكي، أنشئت المدرسة السيفية بمدينة السلط، حيث كانت منارة معرفة لسكان المنطقة خلال تلك الفترة.

وخضعت سلط للحكم العثماني منذ عام 1516، وكان لوعورة جبالها وخصوبة أراضيها وكثرة المياه والغابات فيها بالغ

لتجنب التلطيخ الناتج عن الماسكارا نصح خبراء الجمال بوضع منديل ورقي أو قطعة قماش أسفل الرموش. وتعتبر أعواد قطن الأذن رائعة لتصحيح المناطق التي لطلختها الماسكارا.

كشفت دراسة أن إدمان ألعاب الفيديو قد يحرم الإنسان من النوم، وهو ما يعرضه لمخاطر شديدة مرتبطة بعدم الحصول على القسط الكافي من النوم مثل أمراض السمنة.



أسرة

الازدراء بين الأزواج ينذر بقرب حدوث الطلاق

● العدائية تلميح خفي إلى تغلغل الازدراء بين الأزواج ● النقد السلبي يدمر الحوار والتفاهم بين الشريكين



النقد الإيجابي يأخذ الخلافات بين الزوجين إلى مسارها الطبيعي

الإيجابي البناء، الذي يقوم على التوجيه وتصحيح الأخطاء دون ترحيب أو تقليل من قيمة آراء الآخر، من شأنه أن يأخذ الخلافات بين الزوجين إلى مسارها الطبيعي والمقبول. وعن تأثير الازدراء والاحتقار بين الزوجين على الأبناء يقول الدكتور محمد عبدالعزيز، أستاذ علم النفس التربوي بجامعة القاهرة: لا بد لأي علاقة زوجية أن تقوم على الاحترام والتفاهم لأن الآباء مرآة أبنائهم، موضحاً أنه عندما يبدأ الازدراء والاحتقار من الأب للأُم أو العكس، فإنه ينعكس على الأبناء وبالتالي يتعاملون بنفس الطريقة، ومن ثم يشعر الشخص المحقور بأنه لا يستطيع تحمل هذا الكم من الاحتقار والإهانة، وتزداد الضغوط النفسية والعصبية عليه، حتى يجد طريق النجاة من هذا الألم النفسي في الطلاق.

وتشير الدراسات إلى أن الرجال يمارسون التبذل وعدم الاهتمام بالزوجة بنسبة 85 بالمئة من الزوجات، نظراً لأن الرجل أقل تعافياً من الضغوط من المرأة، أما النساء فإنهن يجدن تهدة أنفسهن بعد المواقف الضاغطة، وهو ما يفسر أيضاً المحاولة شبه الدائمة من النساء لإثارة المشاكل في العلاقة الزوجية ومحاولة الرجال تجنبها.

وتوضح الدكتورة حنان زين، من مركز المساعدة للاستشارات الزوجية، أن النقاش والحوار وسماع وجهة نظر الشريك، وعدم الاستهزاء بها والتقليل منها، تساعد على وجود نوع من الاحترام بين الزوجين، وتزيد من معدلات التفاهم والتوافق بينهما، وتعتبر حلاً ناجحاً في مواجهة الازدراء بين الزوجين، لافتة إلى أن اعتماد الزوجين أسلوب النقد

العلاقة الزوجية لا بد أن تقوم على احترام متبادل، ولكن عند ظهور التعامل بالازدراء والاحتقار سواء بنبرة الصوت أو بلغة الجسد أو بتعابير الوجه، فإن هذه الأمور تدل على التعالي واحتقار الشريك الذي لن يستطيع تحمل هذا الازدراء وتحمل المزيد من الإهانة والسخرية.

ويحسب علماء النفس هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الازدراء الزوجي، فقد يكون من أسبابه ضهور الحب وتضاؤله بعد فترة من الزواج، وبالتالي الشعور بالملل، ثم يبدأ الزوجان بغض بعضهما البعض، ومع كل هذه المشاعر السلبية قد يتولد نوع من الازدراء أو الاحتقار بين الزوجين، ومعه يتحتم طلب الطلاق والانفصال.

من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف بين الزوج والزوجة سواء في الآراء والأفكار أو في الطباع والسلوكيات، مع وجود مساحة مناسبة للتفاهم والتوافق بينهما، والتي تعد صمام الأمان للعلاقة الزوجية، وما إن تنقلص تلك المساحة وتزداد هوة الخلافات والاختلافات في الأسرة مع مرور الوقت وتراجع المودة والقبول، حتى تسيطر على العلاقة الزوجية المتضادات الفكرية والسلوكية، وتصادم الطباع، وتتراكم المشاعر السلبية، فيبدأ الازدراء بين الزوجين في الظهور وعدم الاحترام والافتقار المتبادل ما يعتبر مؤشراً على اقتراب انهيار الحياة الزوجية.

محمد رجب

الازدراء الزوجي.. هو حالة من الجفاء بين الزوجين تجعل كل طرف ينتظر إلى الطرف الآخر على أنه أقل شأناً وأدنى مستوى، كاحد أشكال النرجسية، فيتبلور شعور عدم الاحترام والافتقار، ما يقلل مساحة التقدير والمودة بين الزوجين، وتزداد معدلات الخلافات والشجارات الزوجية، التي عادة ما تنتهي في تلك الحالة بالانفصال.

يعتبر الانتقاد المتبادل بشكل سلبي أولى الخطوات على طريق الازدراء، كونه يفتح الباب أمام التركيز على عيوب الآخر، فهو يقوم على التجريح، والحديث عن العيوب بين الطرفين، ومن ثم التقليل من شأن الزوج ورائه وأفكاره، كأن يقال إنه غير كفء لمثل هذا القرار أو ذاك، ما يقود إلى تدمير الحوار والتفاهم في العلاقة بين الزوجين، وتبدأ المواجهات والصراعات داخل الأسرة.

وأكد الباحث الأمريكي جون جوتمان، مؤسس معهد جوتمان وخبير العلاقات الزوجية، أن السبب الرئيسي والمشترك لحدوث الطلاق هو الازدراء. وأدرك جوتمان أن الازدراء هو الصفة التي تربط جميع حالات الطلاق ويعتبر أعلى مؤشر على قرب حدوث الطلاق.

وأشار إلى أن كل الأزواج لديهم خلافاتهم ومناقشاتهم ولكن عندما يدبر أحد الطرفين عينيه بعيداً، ويتملكه الشعور بالتفوق بالإضافة إلى استقرار الشعور بالاستمئزاز من الطرف الآخر، تبدأ العلاقة مرحلة النهاية. كما يمكن أن تكون العدائية السلبية تلميحاً خفياً إلى تغلغل الازدراء في الزواج.

وأوضح مايك ماك نولتي، في معهد جوتمان، أنه على سبيل المثال عندما يناقش الزوجان موضوع الحفاظ على ترتيب المنزل قد يقول أحد الطرفين "في عائلتي، نهتم أكثر بترتيب بيتنا"، والجملة التي لم تقل هي "أكثر مما تفعل عائلتك"، وتشير إلى أن "عائلتي أفضل". وإلى جانب إدارة العينين بعيداً، هناك علامة أخرى وهي رفن الشفاه العليا تعبيراً عن السخرية.

ولتجنب الازدراء نصح مايك كلا الطرفين بالتوقف عن إدارة العينين بعيداً حتى إذا لم يكن الطرف الآخر يرى ذلك. وأشار إلى أن طرح التوقعات جانباً ووضع كل طرف نفسه مكان الآخر من النصائح البسيطة والجميع يعرفها ولكن يجب التذكير بها من حين إلى آخر.

ويرى الدكتور محمد عبدالله، أستاذ علم النفس بجامعة حلوان في مصر، أن الازدراء يعد من أقوى الأسباب التي تؤدي إلى انهيار الأسرة أخلاقياً وسلوكياً، ومن ثم ينهي الحياة الزوجية، كونه يؤدي إلى الاحتقار المتبادل، والتقليل من شأن الطرف الآخر وإهانة كرامته، وهو ما يجعل الحوار وإمكانية التقارب وحل المشاكل شبه معدومة.

وأوضح أن من أسباب الازدراء الرئيسية كثرة الخلافات والشجار بين الزوجين، والاختلافات الصادة في الآراء والطباع والسلوكيات، كذلك عدم تحمل المسؤولية والفروقات الثقافية والاجتماعية والعلمية، مشيراً إلى أنه مع زيادة الازدراء والاحتقار بين الزوجين تفقد العلاقة احترامها وتزداد الضغوط النفسية، وبذلك يصبح الطلاق هو الحل للمحافظة على الكرامة واحترام الذات.

كل الأزواج لديهم خلافاتهم ولكن عندما يملك أحد الطرفين الشعور بالتفوق تبدأ مرحلة النهاية

هل خلصت صناعة الجمال نفسها من «المرأة المثالية»

باختصار

◀ عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماع مشترك لإعداد دراسة إقليمية حول عمل الأطفال في الدول العربية، بالتعاون بين كل من إدارة المرأة والأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية.

◀ قالت الرابطة الألمانية للمعالجين النفسيين إن أعراض التعب الشائعة في خلال فصل الربيع والمتمثلة في الشعور بالإرهاق والخمول واعتلال المزاج قد تشير إلى الإصابة بالاكتئاب أيضاً، وذلك في حال استمرارها لأكثر من أربعة أسابيع.

◀ أكد الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر أهمية تسجيل البصمة للأطفال في وضعية الشارع للتمكن من الاستعلام عنهم واستخراج الأوراق الثبوتية لهم للاستفادة من الخدمات التي يكفلها الدستور والقانون لهم.

◀ حذرت دراسة طبية الحوامل من الإفراط في تناول مضادات الاكتئاب أثناء فترة الحمل لدورها في زيادة طول الحبل السري، وهو ما من شأنه تعريض الجنين لنقص الأوكسجين والعديد من المشاكل الصحية. وشدد الباحثون على أن طول الحبل السري يمكن أن يضعف الدورة الدموية للجنين ويعرضه لنقص الأوكسجين أثناء الحمل.

◀ توصلت دراسة أجريت في الولايات المتحدة إلى أن مادة دوائية تسمى أسيتامينوفين - وتدخل في صناعة الأدوية المسكنة للألم - تقلل قدرة المرء على تفهم مشكلات الآخرين سواء الصحية أو الاجتماعية.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

صناعة الأزياء، وهو ما تقوله أيضاً وكالات عرض الأزياء.

وتقول فلادا مايتج من وكالة "فيفا مودلز" ومقرها برلين "تحاول تجنب المطالب الصعبة حقاً ولكن لا يمكنك تفاديها تماماً". وتضيف مايتج أنه في حين أصبحت "الوجه غير المثالية" ترى أكثر في صناعة الإعلانات، "لا يرجع هذا إلى تغير في الاتجاهات إنما النساء لن يتقبلنها (المعايير أكثر من هذا".

ولكن عندما يتعلق الأمر بصناعة الأزياء الراقية، فإن العارضات يجب أن يكن طويلات القامة ونحيفات. وتقول "لا يمكننا إرسال أي عارضة إلى الخارج لا يبلغ قياس وركبها 90 سنتيمتراً". وفي الحقيقة، تبلغ قياسات العارضة المثالية حالياً 80 سنتيمترا للصدر - 59 سنتيمترا للخصر - 89 سنتيمترا للوركين.

السائد، بحسب الجراح التجميلي فرنر مانج الذي يجري عمليات تجميل للمشاهير. ويقول مانج الذي يعمل في هذه الصناعة منذ 30 عاماً "لم تعد الوجوه المحشوة بوتوكس والعارضات شدييدات النحافة موضة"، تريد المزيد من النساء الآن أن يبدون طبيعيات على نحو أكبر.

ويضيف مانج "تقول كثيرات: أريد أن أحفظ بتجاعيد"، ولكن ليس كلهن يقلن ذلك بالطبع. وتقول أندريا كيتزر رئيسة تحرير مجلة غلامور في ألمانيا "بالنسبة لصناعة الأزياء، خلفت عارضة غلاف (مجلة) سبورتس إيلسترايتد أثراً متواضعاً، فهي ليست مجلة أزياء أو نساء، إنها تستهدف الرجال". وتضيف أنه كانت هناك بالفعل عارضات ممثلات ناجحات في الماضي. ولكنها لا تعتقد أن هذه الطلة سوف تصبح معياراً في

برلين - بوسع فانتات هوليوود جني ملايين الدولارات من وراء قوامهن. وتنتج وجوههن على أغلفة المجلات بصورة الكمال ومازالت فانتات هوليوود يتصدرن العالم كمثل أعلى للجمال الأنثوي. ولكن بعض هؤلاء الفانتات اللائي يعتمدن على مظهرهن لكسب المال بدران يفرضن المثل التي يجب أن يتكيفن معها أيضاً.

وفي عالم الأزياء أصبح الجمال أكثر من كونه "المقاس صفر"، وبدلاً من الأرداف النحيلة وعظم الترقوة البارز، استعرضت نسخة صدرت مؤخراً من مجلة "سبورتس إيلسترايتد" الأميركية منحنيات العارضة ذات المقاس الكبير أشلي جراهام. إذن هل خلصت صناعة الجمال أخيراً نفسها من "المرأة المثالية"؟ ليس الأمر كذلك حقيقة، رغم أن هناك تغيراً طفيفاً في الاتجاه

علاقات زوجية مرضية أم هوس مبدعين

الأشهر في تاريخ المكسيك، هو أنها رغم حبها الكبير لزوجها، وتمسكها به لدرجة الهوس والجنون حتى أنها كانت ترسم وجهه على جبينها ووجهها في لوحاتها المعروفة، إلا أنها تصف لقاءها به بالحادث الذي لم يكن أقل خطورة وتأثيراً على حياتها من حادث الحافلة.

كان ديبغو ريفيرا يحب النساء ويتسلل برفقتهم، ولم يكن حبه الشديد لزوجته يثنيه عن ربط علاقات غرامية متعددة وملاحقة النساء، وهو ما ألم فريدا كثيراً وسبب لها مشقة رافقتها طوال حياتها، وانتهت بطلبها الطلاق منه. قبل أن تقرر العودة إليه مجدداً في وقت لاحق.

حاولت فريدا أن تنتقم من زوجها بربط علاقات مشابهة، إلا أن ذلك لم يضع حداً بينها وبين الألم الذي سببته لها علاقات زوجها الغرامية. ورغم علمه بمعاناتها إلا أن ديبغو ريفيرا لم يتوقف عن إيذاها وكان يردد "كلما أحبت امرأة أذيتها، وكلما زاد حبي لها أذيتها أكثر".

للوهلة الأولى يبدو هذا النوع من العلاقات الزوجية كما لو أنه مرضي، وربما هو كذلك فعلاً، وهو منتشر بين الكتاب

لمياء المقدم
كاتبة من تونس مقيمة ببولندا



وقعت منذ يومين مصادفة على سيرة حياة فريدا خالو، (أو كاهلو)، وزوجها الرسام المكسيكي الشهير ديبغو ريفيرا باللغة الهولندية. وكنت قد قرأت في السابق مقتطفات متفرقة منها بالعربية منشورة في مواقع إلكترونية ومجلات، ولغفت انتباهي علاقتها الغريبة بزوجها، وما اتسمت به حياتهما من فرادة وتطرف. كانت فريدا خالو تنوي أن تصبح طبيبة، لكنها تعرضت لحادث مرور أقعدها عن المشي وكسر أجزاء من عظامها فقررت أن تصبح رسامة. بعد أن لم يكن أمامها شيء تفعله سوى الاستلقاء في الفراش لأشهر طويلة.

غير أن فريدا خالو تصف حياتها على نحو غريب؛ فقد كتبت ذات مرة أن حياتها كانت جيدة لولا حادثين تعرضت لهما: "حادث الحافلة، وحادث لقاءها بزوجها ديبغو".

اللافت في حياة فريدا خالو، الرسامة

موضة

ألوان تزين شعرك في صيف 2016

لا بمثل الوردي الذهبي أحدث صيحات ألوان الشعر في صيف 2016 على غرار النجمات العالميات إيمانا روبرتس وبوبي ديليفين وأشلي تيسديل. وأوضحت مجلة "إيللي" الألمانية أن الوردي الذهبي يمنح الشعر إطلالة صيفية متألئة وناضجة بالحياة، مشيرة إلى أنه يناسب في المقام الأول المرأة ذات الشعر الأشقر؛ حيث لا يتطلب الصبغ مجهوداً كبيراً، بخلاف الشعر الداكن.

وللحفاظ على لمعان وبريق الوردي الذهبي لأطول وقت ممكن، ننصح "إيللي" بالإقلال من غسل الشعر قدر الإمكان، مع مراعاة استعمال الماء البارد عند الغسل.

وأضاف لارايا أن تسريحات الشعر تخطف الأنظار إليها هذا الموسم بألوانها غير المألوفة؛ كاللون الوردي مثلاً، والذي يضفي لمسة رقة وأنوثة على الشعر. ويمكن أن يزين الوردي الشعر القصير بأكمله، بينما يمكن تزيين بعض الخصلات أو القصة به مع الشعر الطويل.

ويسطع الشعر هذا الصبغ باللون الأصفر الشمسي، أو يتألاً ببريق اللون الفضي، إلى جانب درجات الأشقر الباردة

ذات اللمسة "الميتالك" البراقة.





«صلاح تحدث معي قبل السفر إلى سويسرا وأعطاني بعض النصائح. نصحتني بالعمل الجاد لأنه الطريق الوحيد الذي سيصنع لي اسماً كبيراً في بازل».

عمر جابر

لاعب بازل السويسري الجديد

«اللمحظات الاحتفالية دائماً يكون الفرح فيها بمشاركة الجميع، لذلك نتمنى أن يكونوا حاضرين ومتابعين لرفع الفرسان لدرع الدوري».

عبدالله بن سعيد النابودة

رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي الإماراتي



رياضة

الأهلي الإماراتي يبدأ رحلة البحث عن ثنائية طال انتظارها

● العين لإنقاذ موسمه والجزيرة لفك الصيام عن الألقاب



متفرقات

▲ أكد خوسيه أنطونيو كاماتشو لاعب كرة القدم الأسباني السابق والمدرّب الحالي، أن فيسنتي ديل بوسكي هو المدرّب الذي "يروق" له حالياً، معرباً عن ثقته في استمرار الأخير مع منتخب أسبانيا حتى بعد انتهاء بطولة كأس أمم أوروبا في فرنسا. وشارك كاماتشو الثلاثاء في حدث مخصص للمدربين وأخصائيي الأحمال البدنية في العاصمة الأسبانية مدريد، حيث أكد خلال كلمته أن مدرّبه المفضل في الوقت الراهن هو ديل بوسكي. وأوضح "أكثر مدرب أعجبني حالياً هو فيسنتي ديل بوسكي وأظن بالطبع أنه يجب أن يستمر مع المنتخب. أعتقد أنه سيستمر".

▲ تمكن الثلاثي، ستانيسلاس فافرينكا وكى نيشيكوري ونوماس برديتش، المصنفون رابعاً وسادساً وثامناً على التوالي من بلوغ الدور الثالث لدورة روما المختلطة خامس دورات الماسترز لآلاف نقطة في كرة المضرب. وفي الدور الثاني فاز فافرينكا على بنوا بير، ونيشيكوري على فيكتور ترويسكي، وبرديتش على البرت راموس. وحقق فافرينكا فوزه السابع في 9 مباريات على بير وضرب موعداً مع خوان موناسكو، وحقق نيشيكوري فوزه الرابع على ترويسكي في 5 مباريات جمعت بينهما، وسيلتقي في الدور المقبل مع ريشار غاسكبه الحادي عشر أو أندريا سيبلي.

▲ يبدو أن الإشارات بدأت تعطى إلى المغادرين لنادي ريال مدريد الأسباني وبدأت ملامحه تتضح شيئاً فشيئاً، حيث من المنتظر أن تشهّد فترة الانتقالات الصيفية تغييرات في تشكيلة الفريق الملكي تزامناً مع رحيل بعض اللاعبين الذين لا يشاركون كثيراً في تشكيلة المدرب زين الدين زيدان. ووفقاً لما ذكرته تقارير صحافية أسبانية موثوقة، فإن جيمس رودريغيز نجم ريال مدريد يأتي على لأخذه هؤلاء، حيث تبين أن اللاعب يبحث عن مستأجر لمنزله الفاخر في منطقة "لا فينكا" بالعاصمة مدريد.

كونكاكاف يختار تلميع صورته برئيس جديد

□ مكسيكو - يفتتح اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي "كونكاكاف" باب التصويت، الخميس، لاختيار رئيس جديد بعد ضلوع رؤسائه الثلاثة السابقين في فضائح فساد من العيار الثقيل. ويلتقي أعضاء اتحاد كونكاكاف في المكسيك لاختيار رئيس جديد بعد خمسة أشهر من إيقاف رئيسته الأخير الهندوراسي ألفريدو هاويت في ديسمبر الماضي.

وعد المرشحان لهذا المنصب، وهما رئيس الاتحاد الكندي فيكتور مونتالباني ورئيس اتحاد برمودا لاري موسندن بتنظيف المنظمة من الفساد. وكان كونكاكاف في قلب فضائح الفساد التي تضرب ألقافاً منذ مايو 2015. ويخوض الرئيس التاريخي لكونكاكاف الترينيدادي جاك وارنر معركة لتحجب تسليمه إلى الولايات المتحدة بعد اتهامه بالقامر والابتزاز، فيما يعتبر الأمين العام السابق الأميركي تشاك بليزر من أبرز الجواسيس، وهو الذي اعترف بارتكابه لعدة فضائح طالت الاتحاد وتسببت في إيقاع الكثيرين.

وأقر جيفري ويب من جزر كايمان، الذي خلف وارنر، بتهم الابتزاز وغسيل الأموال والاحتيال العام الماضي بعد تسليمه من قبل سويسرا. وسلّمت سويسرا أيضاً هاويت في يناير الماضي، وظهر في محكمة في نيويورك الشهر الماضي، حيث أقر بارتكاب تهمة جزائية بينها الابتزاز والاحتيال في ما يتعلق بفضيحة فيفا.

وفي الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد القاري إلى اختيار رئيس جديد بعقد الاتحاد الدولي مؤتمره الـ 66، الخميس والجمعة، حيث يسعى رئيسه الجديد السويسري جيانبي إينفانتينو للعمل على إصلاحات تساهم في تنظيف اللعبة المدمرة بالفساد. وجدير بالذكر أن المرشح الجديد موسندن كان قد شغل عدة مناصب من بينها وزير للعدل سابقاً ويرأس الآن اتحاد جزيرة برمودا الصغيرة منذ 2010. كما قاد سفينة الاتحاد في فترة أولى بين 2001 و2008. وعمل مرة ضابط شرطة وتدرّب كمحام متخصص في القانون الجنائي. وقال في بيان ترشحه الشهر الماضي "اختبرت كونكاكاف أحلك فترة في تاريخه الناصع".

فرحة منقوصة

استغلال المشاكل التي تعصف بالوصل للتاهل إلى نصف النهائي ومحاولة نيل لقب الكأس الذي سيكون خير تعويض له. وكان المدير الفني لنادي العين الإماراتي للكرة زلاتكو داليتش قد توجه بالتهنئة إلى فريقه وفريق الإمارات على اللعب النظيف في المواجهة الأخيرة من مسابقة الدوري. وتحدث داليتش عن أداء فريقه بالقول "أحكمتنا قبضتنا على مجريات اللعب بالصورة المطلوبة، إلا أننا افتقدنا التسجيل في مرعى الفريق المنافس، وأحرزنا هدفاً صحيحاً ولكن ألفاه الحكم، وكان بالإمكان تسجيل أهداف أخرى".

وأضاف قوله "حظوظ العين ستظل قوية في المنافسة على أهم مسابقتين بالموسم الحالي، دوري الأبطال وكأس رئيس الدولة لكرة القدم، واعتقد أن إنهاء الفريق للموسم كأحد أفضل ثمانية فرق بالقارة الآسيوية، إلى جانب تويجه بطلاً بلقب الكأس، سيجعل الجميع سعداء مع نهاية الموسم وسيسنيهم خسارة درع الدوري".

ويخلف الجزيرة مباراته مع الشارقة بطموح لإنقاذ موسمه السيئ أيضاً بعدما حل في المركز السابع في الدوري، في حين يحمل لقاء بني ياس مع الإمارات صفة التكافؤ ويصعب التكهّن بنتيجته.

1-0 ليحتل المركز السادس في الترتيب، بأنها المسؤولة عن تراجع المستوى الفني بعدما استغنت عن خدمات المهاجم البرازيلي إداغر برونو في فترة الانتقالات الشتوية في يناير الماضي بعكس رغبته.

وفي سياق متصل نفى نادي الوصل الإماراتي لكرة القدم رحيل مدرّبه الأرجنتيني كالديرون وأكد فقط تغيبه عن مباراة الوصل والعين الخميس في دور الثمانية بكأس رئيس الدولة لحصوله على إجازة قصيرة لظروف خاصة، وأوضح أن المدرّب المساعد الوطني سليم عبدالرحمن هو من سيقود الوصل أمام العين.

ويذكر أن كالديرون كان قد تغيب عن المؤتمر الصحافي التقديمي لمباراة الوصل والعين، والذي عقد الثلاثاء وحضره بالنيابة عنه سليم عبدالرحمن، مما دفع الإعلاميين إلى التكهّن برحيل كالديرون، ليأتي رد إدارة الوصل، بأن عقد المدرّب الأرجنتيني ممتد مع النادي حتى 2017. وتريدت أنباء في الآونة الأخيرة عن رحيل كالديرون مع نهاية الموسم الحالي ليتولّى تدريب العين الإماراتي أو اتحاد جدة السعودي، بسبب خلاف بينه وبين إدارة الوصل.

وبدوره سيعمل العين الساعي لإنقاذ موسمه بعدما خسر لقبه في الدوري على

وأحرزت 5 بطولات ووصلت إلى 3 نهائيات، وأنتمنى أن يحقق من يأتي مكاني الأفضل للأهلي".

ورغم تأكيد الأهلي على بقاء كوزمين في منصبه حتى 2018، إلا أن وسائل الإعلام المحلية ربطت بين كلام المدرّب الروماني والعروض المغرية التي قدمت له في الفترة الأخيرة وخصوصاً من الصين.

مصير مجهول

مدرّب آخر، كثر الجدل حول مصيره أيضاً هو الأرجنتيني غابريال كالديرون الذي لن يكون متواجداً ليقود فريقه الوصل أمام العين الخميس بعد أن أسندت إدارة النادي المهمة بصفة مؤقتة للمدرّب المساعد الإماراتي سليم عبدالرحمن.

وغاب كالديرون عن تدريبات فريقه الثلاثاء والذي كان يستعد للقاء الوصل لأسباب لم يعلن عنها، كما أن نادي الوصل لم يصدر أي بيان ينفي فيه الحديث عن قرب إقالة المدرّب الأرجنتيني بعد توتر العلاقة بين الطرفين.

وكان كالديرون قد اتهم إدارة النادي، خلال مؤتمر صحافي أعقب لقاء الوصل مع الشباب في الدوري الأحد الماضي والذي خسره فريقه

الأهلي يطمح إلى العزف منفرداً في الدوري المصري

عماد أنور

□ القاهرة - رغم المئات من الكيلومترات التي تفصل بين ملعبين مباراتين الأهلي والزمالك، إلا أن كلا منهما يخوض لقاءه وعينه على الآخر.

الأهلي يرغب في تعزيز صدارته لجدول الترتيب، بينما يأمل الزمالك في استغلال كبوة "غريمه" بعد الهزيمة التي مني بها أمام وادي دجلة، وتقليص الفارق إلى ثماني نقاط فقط ومن ثم المنافسة على اللقب.

وعلى ملعب أسوان في الصعيد مصر، يحل الأهلي الخميس، صاحب المركز الأول (59 نقطة)، ضيفاً على فريق أسوان، صاحب المركز الرابع عشر (31 نقطة)، في الأسبوع الـ 28 من مسابقة الدوري، ويأمل الأهلي في مصالحة جماهيره وتعويض خسارته أمام وادي دجلة في الأسبوع الـ 27، والتي تعد أول هزيمة للفريق بعد تولي الهولندي مارتن بول الإدارة الفنية. ويدرس مارتن بول إجراء بعض التعديلات على تشكيلة



الفرملة ممنوعة ثانياً

باختصار

▲ توصل أسامة هوساوي نجم دفاع أهلي جدة إلى اتفاق مع ناديه للانتقال إلى نادي الهلال السعودي، حيث أعلنت مصادر مطلعة عن توقيع اللاعب لعقد مع ناديه الجديد، الثلاثاء.

▲ تقدم نادي ساو باولو البرازيلي بطلب رسمي للحصول على خدمات محترف الأهلي السعودي، البرازيلي ماركينهو مع نهاية الموسم الحالي، ويذكر أن إدارة الأهلي وقعت عقداً مع اللاعب لمدة 6 أشهر.

▲ حصل الدولي الجزائري رياض محرز على جائزة لاعب الموسم في ليستر سيتي، وذلك في تصويت لعشاق بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بينما نال زميله الفرنسي نجولو كانتي جائزة أفضل لاعب في الفريق في تصويت لزملائه.

▲ قررت إدارة نادي المغرب الفاسي لكرة القدم عدم تجديد عقد المهاجم وسام البركة الذي سينتهي مع نهاية الموسم الحالي.

▲ استقبلت الجزائر بحماس شديد الأبناء التي تتحدث عن اهتمام ليستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي، بالتعاقد مع المهاجم إسلام سليمان لييلع بجانب مواطنه رياض محرز نجم الفريق.

▲ اقترب حارس فريق الشباب السعودي وليد عبدالله من ارتداء قميص الهلال بداية من الموسم الرياضي المقبل، ويتبقى فقط التوقيع الرسمي المنتظر أن يفضيه اللاعب خلال الفترة المقبلة.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



«لم أتحدث قط مع ديل بوسكي ولم أره. أعتقد أن الأمر كان من الممكن تسويته بطريقة أخرى. لم يقدر عملي وجعلني أشعر وكأنني شخص وجب تجنبه».

دييغو لوبيز
حارس مرمى ميلان الإيطالي

«من الواضح أن عليك أن تثبت نفسك، أنا متأكد من أن المدرب يتابع جميع اللاعبين بشكل فردي. لم أكن سعيداً لأنني لم ألعب كثيراً، ولكن مع كونتي ستكون بداية جديدة للجميع».

أوسكار
لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي



حقبة فان غال مع اليوناييتد شارفت على النهاية

● مصير المدرب مع الشياطين الحمر بات معلقاً بيد السيّتي ● خياط وستهام يضع الهولندي في ورطة



حذرتك من اللعب مع الكبار صديقي

تخطت الحارس ووصلت إلى مارسيلال الذي تابعها في المرمى الخالي، مسجلاً هدفه العاشر هذا الموسم في الدوري. وحاول بابيت الرد بتسديدة لولبية من خارج المنطقة جاورت القائم الأيسر لرمي دي خيا، ثم فضل ساخو لعب الكرة برأسه منفرداً ليهدر فرصة ثمينة للمضيف. وقلب مارسيلال النتيجة لمصلحة يوناييتد بكرة ذكية جداً من داخل المنطقة محققاً الثنائية، لكن وست هام لم يترك مجالاً كبيراً ليوناييتد للاحتفال، إذ وصلت كرة بابيت داخل المنطقة إلى ميشال أنطونيو لعبها قوية برأسه انفجرت في سقف مرمى دي خيا. وتابع بابيت تألقه ولعب ركنية هبطت على رأس المدافع النيجيريدي ونستون ريد أخطأ دي خيا في إبعادها، فاستقرت في مرماها هدفاً ثالثاً.

ويذكر أن كان وست هام الأخطر في الشوط الأول، إذ وصلت تمريرة الأرجنتيني مانويل لانزيني العرضية من حافة المنطقة إلى السنغالي ديافرا ساخو فسدها يسارية ارتدت من قدم المدافع الهولندي دالي بليند، ثم سكنت الزاوية اليمنى لرمى الحارس الأسباني دافيد دي خيا. كما أهدر المهاجم أندي كارول فرصة نادرة لقتل المباراة، فسدد منفرداً كرة صدها دي خيا ببراعة، ثم أهدر الفرنسي ديميتري بابيت منفرداً كرة سددها عالية فوق المرمى من داخل المنطقة.

ولكن يوناييتد قلب المعطيات مطلع الشوط الثاني، الذي شهد دخول لاعب الوسط مايكل كاريك بدلاً من الفرنسي مورغان شنابرلين، فحضر راشفورد كرة جميلة للأسباني خوان ماتا الذي تلاعب بالدفاع وعكس عرضية

ويذكر أنها المباراة الأخيرة لوستهام على ملعب بولين غراوند، حيث من المنتظر أن ينتقل العام المقبل إلى اللعب في الملعب الأولمبي الذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، وقد ودعه بأفضل طريقة ممكنة وثار لخسارته أمام مانشستر يوناييتد بالذات 1-2 في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إنكلترا التي يخوض الأخير مباراتها النهائية في 21 مايو الحالي ضد كريستال بالاس على ملعب ويمبلي في لندن. وعاد إلى صفوف يوناييتد المهاجم ماركوس راشفورد الذي قرر المدرب الهولندي لويس فان غال إراحته خلال المباراة ضد نوريتش سيتي السبت الماضي، كما شارك زميله في خط الهجوم مارسيلال، هدافه هذا الموسم في جميع المسابقات، الذي أصيب خلال التمارين الإجماعية قبل انطلاق مباراة نوريتش.

أن انطلاق المباراة تأخر لقرابة 45 دقيقة بسبب رشق حافلة الضيوف بالحجارة، وهو ما أكدّه قائد يوناييتد واين روني وكذلك صور وفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي التي أظهرت تعرض الحافلة إلى الرشق بالقارورات من طرف الجماهير لدى وصولها إلى بولين غراوند في شرق لندن. ومن جانبه علق مايكل كاريك، على نتيجة المباراة قائلاً "أصبح الأمر بيد مانشستر سيتي الآن، لقد فرطنا في هذه المباراة، يجب أن تكسب لقاء الأحد وننتظر ما يحدث في سوانزي".

ويحتل مانشستر يوناييتد المركز الخامس برصيد 63 نقطة بفارق نقطتين عن السيتي صاحب المركز الرابع المؤهل لدوري الأبطال، قبل جولة واحدة من نهاية الدوري.

آلأبا يضع شروطاً للانضمام إلى برشلونة

بأيرن ميونيخ مع ريناتو سانشيز لاعب بنفيكا البرتغالي، يعني إنهاء رغبة آلأبا في اللعب بوسط الملعب، ويفتح الباب أمام رحيله عن النادي البافاري. ولفتت التقارير إلى أن آلأبا يعد ضمن لائحة الصفقات المطلوبة

في أجندة برشلونة صيف العام الجاري مع كل من المدافع البرازيلي ماركينيوس لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، وكذلك أميريك لاپورتى لاعب وسط أتلتيك بيلباو.

ويذكر أن بأيرن ميونيخ كان قد حقق فوزاً مريحاً على ضيفه شالكة الألماني 3-0، وعقب نهاية المباراة أصبح هناك بعض الأرقام المميزة لبعض لاعبي الفريقين.

برلين - أبدا دافيد آلأبا لاعب منتخب النمسا وفريق بأيرن ميونيخ الألماني ترحيبه بعرض برشلونة الأسباني الذي تقدم به الأخير للانتقال إلى صفوفه مع نهاية الموسم الجاري.

وأشارت تقارير صحافية أسبانية إلى أن آلأبا لا يمانع في الانضمام إلى البارسا ولكنه يشترط فقط أن يتم توظيفه كلاعب وسط، حيث لا يريد العودة مجدداً لمركز الظهير الأيسر أو قلب الدفاع الذي لعب فيهما الموسم الجاري تحت قيادة بيب غوارديولا. وأضافت أن اللاعب النمساوي يرى أن قدراته تظهر بشكل أفضل في وسط الملعب، إلا أن تعاقده

سواريز يقترب من لقب أفضل هداف

81 هدفاً في 224 مباراة. وفي موسمه الثاني فقط مع برشلونة سجل سواريز 50 هدفاً في كل المسابقات هذا الموسم ليساعد فريقه على مواصلة الصراع على الثنائية المحلية، وليتخطى بذلك رقمه السابق البالغ 49 هدفاً مع أياكس في موسم 2009-2010. وقال لويس إنريكي مدرب برشلونة "إنه لاعب ذكي جداً". وأضاف "في بعض الأحيان قد يضرك الاعتماد كثيراً على لاعب واحد فقط، لكن إذا لعب الفريق بطريقته ستتاح الكثير من الفرص للويس الذي يملك حاسة تهديفية قاتلة وسيجرز المزيد من الأهداف. الطريقة التي يلعب بها الفريق هي التي تمكنه من هز الشباك".

ديوكوفيتش يتعثر في دورة روما للتنس دون أن يسقط



العلاق لاينخني

بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس التي تنطلق بعد أقل من أسبوعين. كما تاهل أيضاً البريطاني أندي موراي الثاني بفوزه السهل على الكازاخستاني ميخائيل كوكوشكين المساعد من التصنيفات 3-6 و 6-3 في ساعة و 24 دقيقة.

"لم يحصل ذلك"، مضيفاً "أنا بعيد عن أن أكون جاهزاً بنسبة 100 بالمئة. أتمنى أن استعيد مستواي بسرعة ولكنني سأنزل كل ما في وسعي في الأيام الـ 12 المقبلة، يجب أن ألعب مبارياتاً للتحسن. اليوم كانت مجازفة محسوبة وبالنسبة إلي فهي خطوة كبيرة في هذا الاتجاه" في إشارة لسعيه إلى خوض

□ **مدريد -** بات الأوروغوياني لويس سواريز قريباً جداً من تحقيق رقم قياسي جديد في عدد الأهداف المسجلة مع فريقه برشلونة عندما يحل فريقه ضيفاً على غرناطة، السبت، بعدما عادل في موسمين فقط ما فعله مواطنه رامون ألبرتو بيايبردي فاسكينز خلال عشر سنوات قضاهما مع العملاق الكتالوني.

وسجل سواريز البالغ من العمر 29 عاماً ثنائية أمام إسبانيول في انتصار ساحق لبرشلونة 5-0 الأحد الماضي ليبلغ إجمالي ما سجله للعملاق الأسباني 81 هدفاً ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم فاسكينز الذي انضم إلى النادي في 1954 ولعب له عشرة مواسم وسجل

□ **روما -** رغم البداية الصعبة التي انطلق بها استطاع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أولاً أن يتجاوز بنجاح حملة الدفاع عن لقبه بتحقيق فوز صعب على الفرنسي ستيفان روبري الصاعد من التصنيفات 5-7 و 5-7، الأربعاء، ضمن الدور الثاني من دورة روما المختلطة خامس دورات الماسترز للألف نقطة في كرة المضرب البالغة جوائزها 4.3 ملايين يورو للرجال و 2.4 مليون يورو للسيدات. وهي المباراة الأولى بين ديوكوفيتش حامل اللقب في العاميين الأخيرين وروبري، حيث احتاج إلى ساعة و 26 دقيقة لحسمها لصالحه.

وكان ديوكوفيتش المتوج بلقبه الـ 29 في دورات الماسترز (رقم قياسي) بفوزه بدورة مدريد الأحد الماضي، قد تغلب على السويسري روجيه فيدرر الثاني 4-6 و 3-6 في نهائي العام الماضي، ليحرز اللقب الثاني على التوالي والرابع في 6 مباريات نهائية في هذه الدورة بعد أن توج بها عامي 2008 على حساب فافرينكا و 2011 و 2014 على حساب الأسباني رافاييل نادال.

وبلغتي ديوكوفيتش في الدور الثاني مع البرازيلي توماس بيلوتشي الفائز على الفرنسي الآخر نيكولا ماهو 4-6 و 3-6.

وبالمثل كلل السويسري المخضرم روجيه فيدرر المصنف ثالثاً عودته إلى الملاعب بنجاح بفوزه على الألماني الصاعد الكسندر زفيريف

باختصار

◀ توصل فريق نانت الفرنسي إلى اتفاق مع المدرب رينيه جيرار للإشراف عليه في الموسم المقبل، ومن المنتظر أن يحل جيرار بدلاً من المدرب الحالي ميشال دير زاكاريان المرتبط بعقد حتى نهاية الموسم الحالي.

◀ يرى الإردني وائل القاضي مالك نادي بريستول روفرز الإنجليزي أن ما حققه ليستر سيتي هذا العام، يشكل حافزاً لأندية الدرجات الإنكليزية الدنيا.

◀ تأخر انطلاق مباراة وست هام يوناييتد وضيفه مانشستر يوناييتد، الثلاثاء، ضمن مؤجل عن المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم بسبب الهجوم على حافلة الضيوف.

◀ انتقد رئيس نادي إشبيلية خوسيه كاسترو ملك أسبانيا فيليب السادس، بسبب اعتزاه عدم حضور نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليج" لكرة القدم بين فريقه وليفربول الإنكليزي خلال الأسبوع المقبل.

◀ قد يضطر اللاعب البرازيلي ماكسويل، مدافع فريق باريس سان جيرمان إلى الرحيل عن النادي في نهاية هذا الموسم لعدم حصوله على جواز السفر الفرنسي كما كان يأمل، وفقاً لما ذكرته تقارير صحافية الأربعاء.

◀ من المنتظر أن يسجل الفرنسي كريم بنزيمة حضوره في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم يوم 28 مايو الجاري والذي سيجتمع ريال مدريد الأسباني بغريمه المحلي أتلتيكو مدريد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



كاظم السعدي

الديناصور الطيب

❑ لسقوط الناس دوي على الأرض لا من نكبة أو هيضة لكن خشية دخول الديناصورات إلى قريتهم الجميلة، تلك الجزيرة الجميلة التي تشتهر بتجارة اللؤلؤ ويحيطها الورد من كل حذب وصوب، الناس تجري على غير عادتها. الكل يسرع إلى بيته ويوصد باب الدار إلا أنا لم أفعل شيئاً إزاء هجوم الديناصورات لعلمي أنها غير لائحة وتتغذى على النباتات فقط.

أحد الأصدقاء وهو جار لي وضع أمام بيته أكواما من البرسيم، وحين سألته أجابني إنها نباتية لذلك أحضرت لها ما تأكله وتتركني لحالي، أما أنا فلم أضع شيئاً أمام بيتي فقط جلبت من الداخل كرسيًا وجلست أترقب الناس وهي تتراكم. لم يخبرني أحد أنه رأى ديناصورا البتة لكن الأخبار تتوارد عن وجود هجوم موسع للديناصورات وهي في الطريق إلى المدينة الجزيرة.

جاري سألني أراك غير أنه لما يجري في مدينتنا، قلت له "أنت نفسك أخبرتني أنها نباتية وأنا أيضا أدرك ذلك فلماذا أخاف". الجو كان ربيعيا جميلا فضلت أن أجلس التلفزيون إلى حيث ما أنا جالس، وبمجرد تشغيله سبباتي أنساتي سادتي في صباح هذا اليوم قامت مجموعة من الديناصورات بالهجوم على مدينتنا وبعد جهد جهيد من قواتنا البرية والبحرية استطاعت أن تحبط هذا الهجوم على الطرف الشمالي من مدينتنا ومازالت الديناصورات تحاول الإغارة على المدينة ثانية باتجاه مركز المدينة، ولم يذكر أن وجدت خسائر بشرية وسنوافيكم بالأخبار أولا بأول.. صاح جاري "أقلب على محطة ال تو ثري بلاس" ففعلت، نقل مباشر عبر الأقمار الاصطناعية لجانب من هجوم ديناصوري على بستان أحدهم يقضي على كل المحاصيل الزراعية ويجعل منه صحراء لا نبات فيها. كنت أعتقد في البدء أن ذلك نوع من الإشاعات غير أن الصحف تكتب مؤكدة أن أحد هذه الديناصورات طيب للغاية فهو لم يقم بأي عمل كرملاؤه رغم أنه أكبرهم سنا وجسما. فاطلق عليه الناس والصحافة اسم الطيب.

الأخبار متضاربة بعضها يقول إن جزيرتنا سقطت رسميا والبعض يقول لقد انتصرت قواتنا على الديناصورات. بعض الناس لا يعلمون ما يجري في مدينتهم الجميلة. وصلت بعض الإشاعات بأن كائنات من كوكب المريخ تجتاحها وإشاعة أخرى تقول إن زلزالا سيصيبها، كل ذلك وأنا أرقب الحدث، وعلى حين غرة سمعت أصواتا غريبة

نحت السير باتجاهي لم يخطأ حدسي بأن الديناصورات على مقربة مني، ترقبت جيدا وإذا بالديناصور الطيب يتوجه صوبي، وحين صار قباب قوسين مني تراجعت باتجاه باب الدار الذي أغلقته من شدة خوفي فحاصرني ووقف أمامي يتطلع بوجهي وعيني لا تفرق وجهه عندها قلت له "جانب هالقساوه منين يا طيب". أفقت من منامي وضحكت وبدا لي ذلك الحلم ثقيلًا أفرغني لكنه منحني فكرة أغنية "جانب هالقساوه منين يا طيب، وأنه اللي عرفتك زين حبيب، إذا تحزن أشيل لهم، وإذا اتألمت قتالم، ولي وياك عشرة عمر مو يومين"، لحنها وغناها المطرب رضا عبدالله وكانت من الأغاني الناجحة التي مازالت تداعب أوتار القلوب.

الفخامة والترف يطغيان على افتتاح مهرجان كان السينمائي



وودي آلن يتوسط بليك ليفلي وكريستين ستيوارت قبل عرض فيلمه «كافيه سوسايטי» أمس في الافتتاح

المدينة المحجوزة كل غرفها تقريبا، ففي فندق مارتينيز الشهير المشيد على طراز "أز ديكو" على الواجهة البحرية، أشرف كبير الطهاة فيه كريستيان سينيكروبي الحائز على نجمتين من دليل ميشلان، على تحضير مائدة عشاء مساء الثلاثاء لأعضاء لجنة التحكيم.

وتعد مدينة كان ثاني أكبر مركز للمناجر الفاخرة بعد باريس وتنتشر فيها 70 ماركة للسلع الفاخرة على امتداد 800 متر قبالة البحر، وتضم المدينة أيضا العديد من الفنادق والمنازل الفخمة. وتشهد كان عدة عمليات سطو على متاجرها الفاخرة، إحداها كانت السنة الماضية قبيل أيام من افتتاح المهرجان في متجر "كارتية" للمجوهرات.

مغامرة خاصة، تجربة أعشقها. فكل من مصفف الشعر ومنسق الأزياء واختصاصي التجميل يبذل جهودا كبيرة من أجل النساء اللواتي ستسلط الأضواء عليهن. الوقت محدود جدا. وينبغي في بعض الأحيان تجميل ممثلة في خلال نصف ساعة، لذا لا بد من التحضير جيدا مسبقا وتكوين بعض الأفكار المسبقة".

ويختتم إن "تسريحة الشعر هي بمثابة النقاط على الحروف. فبعد اختيار القستان والمجوهرات، نختار التسريحة وفق الأسلوب العام. وحتى عندما يبدو أن التسريحة مهمة بعض الشيء، فهي تنسق بعناية كبيرة". ولم يثن الخوف من الإرهاب رواد المهرجان عن المجيء حسب ما يقول ميشال شوفيون رئيس نقابة أصحاب الفنادق في

الضخم. وتوضع اللمسات الأخيرة في أفخم الفنادق كما في المطاعم والفنادق الأكثر تواضعا، قبل استقبال الزبائن. ومن أكثر القصص التي يحرص عشاق المهرجان، الذي يستقطب عشرات الآلاف من محبي السينما، فضلا عن 36 ألف متخصص في القطاع من بينهم 4500 صحافي من أنحاء العالم أجمع، أسرار الفنانين واستعداداتهم الخفية.

واعتاد مصفف الشعر الفرنسي جون نوليه على أن يضع لمسته الخاصة على نجوم المهرجان، وقد كلف هذه السنة بالاعتناء بتسريحة أوما ثورمان وساندرين كيرلاين وكيارا ماستروياني. وقال نوليه الذي كانت أول تجربة له في المهرجان عام 1995 "كان هو دوما بمثابة

انطلقت فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي في نسخته الـ69 الأربعاء، حيث تواقد نجوم السينما وعشاق الأفلام على المدينة الواقعة على الساحل الجنوبي لفرنسا.

❑ كان - سجلت سواحل مدينة كان الفرنسية، الأربعاء، حضور العديد من نجوم السينما في وقت تشهد فيه الفنادق الفخمة والمتاجر الكبرى والمقاهي الشهيرة في المدينة تهاافتا من قبل السباح، حيث تم تحضير شاشنة "سينما الشاطئ" على الرمل كان الملفت حولها هذه السنة انتشار المئات من عناصر الأمن في كل الزوايا لتأمين المهرجان الأشهر عالميا.

وتشهد قصر المهرجانات ذو المدرج الـ24 المغطاة بالسجاد الأحمر الأربعاء، مرور العشرات من نجوم السينما الفرنسية والعالمية ومختلف المشاهير إيدانا بافتتاح الدورة التاسعة والستين لمهرجان كان السينمائي الذي يستمر إلى غاية 22 مايو. وقد بدأ عشاق المهرجان بالتوافد إلى المكان منذ الصباح حتى قبل بدء الفعاليات، على أمل أن يلمحوا جورج كلوني أو جوليا روبرتس رغم توقع هطول أمطار عند الافتتاح. وتأتي إلى كان هذا العام كوكبة من الممثلات والممثلين على غرار جوليا روبرتس وجورج كلوني وماريون كوتيار وروبرت ديبيرو وإيزابيل هوبار ولينا سيدو وفينسان كاسيل وجوليات بينوش وفريس لوكيني، ومجموعة من المخرجين البارزين من بينهم بيدرو المودوفار وستيفان سبيلبيرغ وكزافيه دولان وجودي فوستر.

ووصف البعض هذا الحضور الكبير لأشهر النجوم بـ"صورة عبقرية عن السينما العالمية". فمهرجان كان الذي انطلق بعرض فيلم "كافيه سوسايتي" للمخرج الأمريكي وودي آلن، هو أيضا مرآة للعالم ومزيج من السحر وأخبار الساعة، وتمثل فيه هذا العام 28 جنسية.

وبعيدا عن محتوى الأفلام المشاركة في المهرجان يتابع الآلاف في العالم أخبار المشاهير بعيدا عن أجواء اللجة واختيار الأفلام ومحتواها الفني، حيث تجذب الكواليس التي يستعد خلالها المشاهير للظهور في أبهى حلة أغلب متابعي الحدث

اعتناق اللبنانية ملكة جمال أميركا السابقة المسيحية

تاج ملكة جمال الولايات المتحدة في العام 2010، اعتنقت الدين المسيحي تلبية لرغبة خطيبها منتج الموسيقى الشهير وسيم صليبي، في أبريل الماضي، في خطوة نحو الزواج منه.

ويخطط الخطيبان العاشقان لإجراء حفلة زفافهما الأسبوع القادم، ومن المقرر أن ترتدي ريما فستانا من توقيع المصمم العالمي إيلي صعب.

وأعلن الثنائي أن حفل الزفاف سيشهد حضور العديد من النجوم العالميين مثل الفنان ويك أند والفنان اللبناني الكندي مساري، ومغني الراب العالمي فرانز مونتانا إضافة إلى مجموعة من النجوم اللبنانيين والعرب.

ولدت ريما في لبنان، وانتقلت للعيش في الولايات المتحدة منذ طفولتها، وأكدت عقب فوزها بتاج الجمال في العام 2010 أنها مسلمة وأميركية من أصول لبنانية.

❑ بيروت - أثار خبر تغيير ملكة جمال الولايات المتحدة السابقة اللبنانية ريما فقيه، لديانتها من مسلمة إلى مسيحية، جدلا واسعا في لبنان وفي العالم العربي كما الغربي.

وكشفت ريما فقيه، وهي لبنانية الأصل ومسلمة، اعتناقها الديانة المسيحية مؤخرا لكن السبب لم يكن تغير توجهاتها الدينية، وإنما كان موقف خطيبها وراء هذا القرار. وحصد خبر اعتناق فقيه للديانة المسيحية تفاعلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انقسم الشطاء بين مؤيد ومستنكر للقرار فيما قالت عائلة ريما في تصريحات لوسائل إعلام إنها لم تتفاجأ بقرارها، فشقيقتها متزوجة

من مسيحي، ولديها طفلان وتم تعميدهما، كذلك فإن عمها اعتنق المسيحية، وبات اليوم رجل دين.

وذكرت قناة "فوكس نيوز" الأميركية أن فقيه، التي حصلت على

